**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر . بسكرة .**

**القطب الجامعي شتمة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العوم الاجتماعية**

**عنوان المذكرة :**

# التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة -

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل. م .د في علم الإجتماع التربية**

**إعداد الطالبة :** **إشراف الدكتورة :**

**معنصر عائشة** **زهية دباب**

**السنة الجامعية 2020- 2021**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

**يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "رواه أبي هريرة .**

الشكر أولا لله القدير الذي بنعمته تتم الصالحات، ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك الحمد الله حمدا يضاهي نعمه الجليلة أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، وأرجو أن يكون خالصا لوجهه وأن يرزقني أجره.

لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر وتقدير، وفي هذا المقام أتقدم بأسمى آيات الحب والتقدير والعرفان للدكتورة المشرفة " **زهية دباب** " التي لم تبخل عليا بمساعدتها وذلك بسقيي من علمها

وكانت ناصحة وموجهة ومرشدة في سبيل تحقيق هذا الإنجاز العلمي

فجزيل الشكر أهديك ورب العرش يحميك

جزيل الشكر للسادة " **أعضاء لجنة المناقشة** " على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل رئاسة وا ٍشرافا ومناقشة

كما نشكر كل "**أساتذة قسم علم الإجتماع**" الذين لم يبخلوا علينا بأفكارهم ومعلوماتهم وبالأخص أساتذة دفعة ماستر علم إجتماع التربية(2021)

وفي الأخير نسأل الله العلي العظيم أن يوفقنا في ما يحب ويرضى.

# الإهداء

بعد الشدة يأتي الفرح وبعد الشقاء تأتي الراحة  وبعد الزرع يأتي الحصاد ، وبعد جهودي المبذولة

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من جنتي تحت أقدامها وأكسجين حياتي أمي الغالية

حفظها الله لي ورعاها

إلى الغائب الحاضر في قلبي أبي الحبيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى سندي في الحياة وقدوتي أخي "رشيد" وأختي" مليكة"

وا لى شمعاتي" لجين" و "أمال" و "تضال" و"إسلام"

حفظهم الله وباركهم.

إلى رفيقة الدرب صديقتي" زروخي سهام" توأم روحي

إلى طلبة الدفعة سنة ثانية ماستر علم إجتماع التربية

# ملخص

# الدراسة

# مـلخـــص الـدراســـة


## الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، ولهذا الغرض إعتمدنا على التساؤلات التالية :

- هل إستخدام المقرر الإلكتروني المتازمن يؤثر على إستعاب المحاضرات ؟
- هل إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب ؟
- هل التعليم الإلكتروني المدمج له تِأثير على عملية تقييم الطالب ؟

ولقد إقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج االوصفي الذي يعد من أكثر المناهج إستخداما في العلوم الإجتماعية، مع إستخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية ( الإستمارة ، الملاحظة، المقابلة )، حيث طبقت الإستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية غير التناسبية ، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة علم الإجتماع بمختلف مستوياتهم ، أين تم إستثناء طلبة السنة أولى علوم إجتماعية كون أنهم ليس لديهم إطلاع كاف عن التعليم عن بعد على عكس السنوات الأخرى التي كانت لديها خلفية عن هذا التعليم منذ السنة الفارطة ، وقدرت عينة الدراسة 120 مفردة .

وفي الأخير وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية وتحليل معطيات الدراسة الموسومة بـ التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن التعليم الإلكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال :

- **أن إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إستعاب المحاضرات** : فالمادة العلمية المقدمة تفتقر لشرح مفصل من طرف الأستاذ مقارنة بالمحاضرات العادية مما يجعلهم لايستوعبون المحاضرات .

- **كما أن إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب** : وذلك من خلال أنه عزز المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية لأنه قلل من شعورهم بالخوف والقلق مما جعلهم يتمتعون بجرأة .
- **كما أن التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب** : وذلك من خلال تعدد المقاييس وكل مقياس يكلف فيه الأستاذ بأعمال مما يشكل عبئا وضغطا على الطالب مما يحد من إنجازه وبالتالي يؤثر على تحصيله العلمي .

## الملخص باللغة الأنجليزية:

**Abstract in English**:

This study aims to know the effect of e-learning on the academic achievement of university students, and for this purpose we are accustomed to the following questions: Does the use of synchronous e-course affect the absorption of lectures? Does the use of the simultaneous electronic course affect the student's acquisition of knowledge? Does blended e-learning have an impact on the student assessment process? The nature of the study necessitated following the descriptive approach, which is one of the most widely used approaches in social sciences, with the use of a set of research techniques to obtain field data (observation form, interview), where the form was applied to the study sample in a disproportionate, random, stratified sampling method, which represents the study population. In social science students of all levels, where were the first year social science students excluded, since they did not have sufficient knowledge about distance education, unlike other years that had a background in this education since last year, and the study sample was estimated at 120 individuals. d Active Wit And finally, after discussing the sub-questions and analyzing the data of the study tagged with e-learning

Finally, after discussing the sub-questions and analyzing the data of the study tagged with e-learning and its impact on the academic achievement of university students, we came to a general conclusion that e-learning affects the academic achievement of university students, through: The use of simultaneous e-course affects the intake of lectures The scientific material presented lacks a detailed explanation by the professor compared to the regular lectures, which makes them not absorb the lectures, and the use of the synchronous electronic course affects the absorption of the lectures: by that it promoted participation in virtual discussion sessions because it reduced their feeling of fear and anxiety, which made them have greater boldness in expression Express their ideas and search for facts.

Study summary The integrated e-learning has an impact on the student assessment process: through the multiplicity of scales and each scale in which the professor is assigned work, which constitutes a burden and pressure on the student, which limits his achievement and thus affects his academic achievement.

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| ▪ **شكر و تقدير** | |
| ▪ **الإهداء** | |
| ▪ **ملخص الدراسة** | |
| ▪ **فهرس المحتويات** | |
| ▪ **فهرس الجداول والأشكال** | |
| ▪ **مقدمـة** | أ- ب |
| **الجـانــب الـنظـري للدراسـة** | |
| **الفصل الأول : مشكلـة الدراسة** | |
| **تمهيد** | 5 |
| **أولا**: إشكالية الدراسة | 6 |
| **ثانيا**: تساؤلات الدراسة | 9 |
| **ثالثا**: مبررات إختيار الموضوع الدراسة | 9 |
| **رابعا**: أهمية الدراسة | 10 |
| **خامسا**: أهداف الدراسة | 10 |
| **سادسا**: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة | 10 |
| **سابعا :** الدراسات السابقة | 11 |
| **الفصل الثاني : مدخل حول التعليم الإلكتروني** | |
| **تمهيد** | 19 |
| **أولا** : مفهوم التعليم الإلكتروني وبعض المفاهيم المتعلقة به | 20 |
| **ثانيا** : نشأة وتطور التعليم الإلكتروني | 24 |
| **ثالثا** : خصائص التعليم الإلكتروني | 26 |
| رابعا : أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني | 27 |
| **خامسا** : أهداف التعليم الإلكتروني | 29 |

| | |
|---|---|
| **سادسا** : أنواع التعليم الإلكتروني | 31 |
| **سابعا** : عناصر تطبيق التعليم الإلكتروني | 32 |
| **ثامنا** :إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني | 34 |
| **تاسعا** : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني | 36 |
| **ملخص الفصل** | 38 |
| **الفصل الثالث : مدخل حول التحصيل العلمي** | |
| **تمهيد** | 40 |
| **أولا** : مفهوم التحصيل العلمي | 41 |
| **ثانيا** : خصائص التحصيل العلمي | 42 |
| **ثالثا** : أنواع التحصيل العلمي | 42 |
| **رابعا** : أهمية وأهداف التحصيل العلمي | 44 |
| **خامسا** : شروط التحصيل العلمي | 46 |
| **سادسا** : العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي | 48 |
| **سابعا** : قياس التحصيل العلمي | 55 |
| **ثامنا** : نظريات التحصيل العلمي | 57 |
| **ملخص الفصل** | 60 |
| **الفصل الرابع : مدخل حول التعليم العالي** | |
| **تمهيد** | 62 |
| **أولا** : مفهوم التعليم العالي | 63 |
| **ثانيا** : خصائص التعليم العالي | 64 |
| **ثالثا** : أهمية التعليم العالي | 65 |
| **رابعا** : وظائف التعليم العالي | 66 |
| **خامسا** : مكونات التعليم العالي | 67 |
| **سادسا** : الجودة في التعليم العالي | 77 |
| **ملخص الفصل** | 74 |
| **الجـانــب التطبيقي للدراسـة** | |

| الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | |
|---|---|
| **تمهيد** | 77 |
| **أولا** : التذكير بتساؤلات الدراسة | 78 |
| **ثانيا** : حدود الدراسة | 78 |
| **ثالثا** : المنهج المستخدم في الدراسة | 81 |
| **رابعا** : مجتمع البحث | 82 |
| **خامسا :** عينة الدراسة | 83 |
| **سادسا** : أدوات جمع البيانات | 86 |
| **سابعا** : أساليب المعالجة الإحصائية | 89 |
| **ملخص الفصل** | 90 |
| **الفصل السادس : عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج** | |
| **تمهيد** | 92 |
| **أولا** : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية | 93 |
| **ثانيا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول | 96 |
| **ثالثا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني | 106 |
| **رابعا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث | 119 |
| **خامسا** : مناقشة نتائج بيانات الدراسة الميدانية | 128 |
| **أولا** : مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية | 128 |
| **ثانيا :** مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات | 128 |
| 1- مناقشة نتائج التساؤل الأول | 128 |
| 2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني | 129 |
| 3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث | 130 |
| **سادسا** : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة | 131 |
| **سابعا** : النتيجة العامة للدراسة | 131 |
| خاتمة | 134 |
| قائمة المراجع المعتمدة | 137 |
| **الملاحق** | |

# فهرس الجداول والأشكال :

## أولا: فهرس الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يبين أوجه التشابه والإختلاف والإستفادة من الدراسات السابقة. | 16 |
| 2 | يوضح جنس المبحوثين. | 93 |
| 3 | يوضح سن المبحوثين. | 94 |
| 4 | يوضح مكان إقامة المبحوثين. | 95 |
| 5 | يتعلق بالموجه لمنصة التعليم الإلكتروني مودل Moodle. | 96 |
| 6 | يوضح إستخدام منصة مودل Moodle من طرف الطلاب. | 98 |
| 7 | يوضح ما إذا كان وضع الدروس في المنصات كافي لاستيعاب الدروس من طرف الطلبة. | 99 |
| 8 | يوضح ما إذا كان الطالب يطلع على المحاضرات الموضوعة على منصة مودل بشكل مستمر. | 101 |
| 9 | يوضح ما إذا كان الطالب راض عن التعليم الالكتروني | 102 |
| 10 | يوضح ما إذا كان الطالب راض عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة Moodle. | 103 |
| 11 | يوضح تقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال منصة مودل. | 104 |
| 12 | يوضح أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطالب للحصول على المعلومات في الدراسة. | 106 |
| 13 | يوضح طرق الحصول على المحاضرات. | 107 |
| 14 | يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني. | 108 |
| 15 | يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع زملاءه عن طريق البريد الإلكتروني. | 110 |
| 16 | يوضح ما إذا كانت وسائط الإتصال المتعددة (المعلوماتية) تساهم في فهم واستيعاب المادة التعليمية. | 111 |

| | | |
|---|---|---|
| **17** | يوضح ما إذا كان التعليم الالكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية. | 113 |
| **18** | يوضح ما إذا كان عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية. | 114 |
| **19** | ِضح ما إذا كان في إستطاعة الطالب طرح أي تساؤلات وا ِستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني. | 116 |
| **20** | يوضح ما إذا كان الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة الدراسية إلكترونيا. | 118 |
| **21** | يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على بطاقة القراءة. | 119 |
| **22** | يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على تلخيص الكتاب. | 120 |
| **23** | يوضح ما إذا كان هذا التقييم يمارس على الطالب ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد. | 122 |
| **24** | يوضح ما إذا كان تقييم الطالب عن طريق تقديم ملخص للبحث في ظرف 10_15 دقيقة كاف للتقييم. | 123 |
| **25** | يوضح ما إذا كانت مدة ساعة في الإمتحان كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة. | 125 |
| **26** | يوضح رأي الطلبة في طريقة التقييم من خلال نظام التعليم الإلكتروني. | 126 |

## ثانيا: فهرس الأشكال


| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح جنس المبحوثين. | 94 |
| 2 | يوضح سن المبحوثين. | 95 |
| 3 | يوضح مكان إقامة المبحوثين. | 96 |
| 4 | يتعلق بالمرجه لمنصة التعليم الإلكتروني مودل Moodle. | 97 |
| 5 | يوضح إستخدام منصة مودل Moodle من طرف الطلاب. | 99 |
| 6 | يوضح ما إذا كان وضع الدروس في المنصات كاف لاستيعاب الدروس من طرف الطلبة. | 100 |
| 7 | يوضح ما إذا كان الطالب يطلع على المحاضرات الموضوعة على منصة موو مودل بشكل مستمر. | 102 |
| 8 | يوضح ما إذا كان الطالب راض عن التعليم الالكتروني | 103 |
| 9 | يوضح ما إذا كان الطالب راض عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة Moodle. | 104 |
| 10 | يوضح تقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال منصة مودل. | 105 |
| 11 | يوضح أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطالب للحصول على المعلومات في الدراسة. | 107 |
| 12 | يوضح طرق الحصول على المحاضرات. | 108 |
| 13 | يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني. | 109 |
| 14 | يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع زملاءه عن طريق البريد الإلكتروني. | 111 |
| 15 | يوضح ما إذا كانت وسائط الإتصال المتعددة (المعلوماتية) تساهم في فهم واستيعاب المادة التعليمية. | 112 |
| 16 | يوضح ما إذا كان التعليم الالكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية. | 114 |
| 17 | يوضح ما إذا كان عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية. | 115 |
| 18 | يوضح ما إذا كان في إستطاعة الطالب طرح أي تساؤلات و إستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني. | 117 |
| 19 | يوضح ما إذا كان الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة الدراسية إلكترونيا. | 118 |
| 20 | يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على بطاقة القراءة. | 120 |

| | | |
|---|---|---|
| **21** | يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على تلخيص الكتاب. | 121 |
| **22** | يوضح ما إذا كان هذا التقييم يمارس على الطالب ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد. | 123 |
| **23** | يوضح ما إذا كان تقييم الطالب عن طريق تقديم ملخص للبحث في ظرف 10_15 دقيقة كاف للتقييم. | 124 |
| **24** | يوضح ما إذا كانت مدة ساعة في الإمتحان كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة. | 126 |
| **25** | يوضح رأي الطلبة في طريقة التقييم من خلال نظام التعليم الإلكتروني. | 127 |

# مقدمة

# مـقـدمـة

يعتبر توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، ضرورة قصوى تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهذا بإعتماد التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير وضمان سيرورة التعليم العالي ووسيلة حديثة للتواصل بين الأساتذة والطلبة ، سواء في الظروف العادية أو الغير العادية كما هو الحال في وقتنا الحالي ، وما عرفه العالم من جمود وركود جراء أزمة " فيروس كورونا " التي هددت جميع القطاعات بالتوقف ، على رأسها قطاع التعليم العالي .

وعليه لجأت الجامعة إلى إعتماد التعليم الإلكتروني ، وهو الذي سمح لها بأن تواصل تقديم دروسها وبرامجها التعليمية ، والتواصل مع الطلبة بالشكل الذي يسمح بالحد الأدنى من التحصيل العلمي اللازم لإستمرار المقرر الدراسي دون توقفه مما ينعكس سلبا على الطلبة بشكل أساسي .

وعليه جاءت دراستنا هذه والتي هدفت إلى معرفة تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ، ولذلك قسمت الدراسة إلى ستة فصول كالتالي :

**الفصل الأول** : تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية ، مبررات إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة ، الدراسات السابقة .

**الفصل الثاني** : عنوان هذا الفصل مدخل عام للتعليم الإلكتروني والذي يتضمن التعريف بالتعليم الإلكتروني وبعض المفاهيم المتعلقة به ، ونشأة وتطور التعليم الإلكتروني ، خصائص التعليم الإلكتروني ، أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني ، أهداف التعليم الإلكتروني ، أنواع التعليم الإلكتروني ، عناصر تطبيق التعليم الإلكتروني ، إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني ، معوقات التعليم الإلكتروني .

**الفصل الثالث** : وقد إندرج تحت عنوان التحصيل العلمي وتضمن مفهوم التحصيل العلمي ، خصائص التحصيل العلمي ، أنواع التحصيل العلمي ، أهمية وأهداف التحصيل العلمي ، شروط التحصيل العلمي ، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي ، قياس التحصيل العلمي ، نظريات التحصيل العلمي .

**الفصل الرابع** : فيتمحور حول مدخل عام للتعليم العالي والذي يتضمن مفهوم التعليم العالي ، خصائص التعليم العالي ، أهمية التعليم العالي ، مكونات التعليم العالي ، وظائف التعليم العالي ، الجودة في التعليم العالي .

**الفصل الخامس :** فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن حدود الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية .

**الفصل السادس :** خصص هذا الفصل لعرض البيانات الميدانية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها حيث تطرقنا إلى عرض ومناقشة البيانات العامة ثم مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة ، والنتائج العامة ، لنختم في الأخير بجملة من الإقتراحات .

# الجانب

# النظري

# ***<u>الفصل الأول</u>*** **:**

# مشكلة الدراسة

**تمهيد :**

**أولا: تحديد إشكالية الدراسة.**

**ثانيا: تساؤلات الدراسة.**

**ثالثا: مبررات اختيار الموضوع.**

**رابعا: أهمية الدراسة.**

**خامسا: أهداف الدراسة.**

**سادسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة الميدانية.**

**سابعا: الدراسات السابقة.**

## تمهيد :

إن البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة منمقة جديدة أو حل لمشكلة تعهد الباحث بتقصيها والكشف عنها، ولهذا الغرض يعتمد الباحث على أسس منهجية يترتب عليها تحديد إشكالية الدراسة والمبررات التي تدفعه نحو إختيار الموضوع، وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها مع تحديد مفاهيم الإجرائية للدراسة ، وصولا إلى الدراسات السابقة .

## أولا : إشكالية الدراسة

في ظل التحديات التي تواجهها معظم أنظمة التعليم في العالم، نتيجة إغلاق المدارس والجامعات لفترة قصيرة أو طويلة بسبب أزمة إنتشار فيروس كورونا، وضعت الأنظمة التعليمية أمام تحديات حتمت عليها تنفيذ خطط طوارئ تمثلت في إيجاد فرص وبدائل أخرى لتقديم التعليم، وهذا الأخير أصبح مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية (بمختلف أطوارها من الابتدائي-المتوسط-الثانوي وحتى الجامعي)، للتحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي.

ويعتبر التعليم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، والذي يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطهم المتعددة ( أقراص مدمجة – برمجيات تعليمية – بريد إلكتروني – ساحات حوار ونقاش - فصول افتراضية )، ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريد وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة وذلك من خلال محتوى علمي مختلف عما تقدمه الكتب، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة ( نصوص – رسومات – صور – فيديو – صوت ).

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم العالي بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير في أهدافها من خلال إدخال هذا التعليم كنمط جديد والذي يطبق في مختلف المستويات. ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة معتمدا بالدرجة الأساسية على احدث التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها من خلال استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعات، ويتم هذا التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين الأستاذ والطالب ، وعن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الالكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها .

ونشير هنا إلى أن الجزائر عملت على إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، حيث يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل تتقدمها مرحلة إستعمال التكنلوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة أخص لإمتصتاص الأعداد المتزايدة للمتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير، ثم تلتها مرحلة ثانية تم فيها إعتماد التكنلوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة"الواب"، ويقصد به التعلم عبر الخطط أو التعلم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط .

أما المرحلة الثالثة فمن خلالها تمت المصادقة على نظام التعليم عن بعد ونشره عن طريق التعليم "عن بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والإستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وحتى المرضى من نزلاء المسستشفيات والموجودون في فترة النقاهة، وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر.

ليتم بعدها تعميمها عبر مختلف الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس العليا بالجزائر. حيث تم الإعتماد علي الكثير من الوسائط التكنولوجية والبرامج خاصة Moodle,Google meeting,Zoom meeting... ، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد، وكذلك مدى توفر لمصادر ثرية للمعلومات والوصول إليها في أي وقت قصير كما يمكن بواسطته إرسال وا ٍستلام جميع الأعمال والنشاطات بين الأساتذة والطلبة . وبالتالي فالتعليم الإلكتروني أصبح وسيطا هاما لا يمكن الاستغناء عنه إطلاقا بالنسبة للطالب الجامعي خاصة في التحصيل العلمي له.

وبذلك فالعديد من الباحثين يولون اهتماما كبيرا بالتحصيل العلمي كونه مؤشرا موضوعيا وعلميا على مدى قدرته على استرجاعها في الوقت المناسب من خلال الامتحانات والاستجوابات والفحوص لأن هذه

الشريحة لها القدرة والطاقة على العمل والإبداع في المجال التعليمي ، فهي تمثل لبنة أساسية في المجتمع أو ما يطلق عليها بالنخبة أو الطبقة الراقية.

وبما أن التحصيل العلمي له أهمية كبيرة في حياة الطلبة، فهو يعد هدفا رئيسيا يسعى إلى تحقيقه وهذا ما نجده متجسدا من خلال إهتمام الدولة به، والسعي لتنميته من خلال التركيز على نظام موودل الذي يعتبر قفزة كبيرة في تطوير قطاع التعليم العالي حيث أصبح هذا النظام المصدر الذي يلجأ إليه الطلبة في جميع أنحاء العالم بشكل عام والطلبة الجزائريين بشكل خاص كونه يعتبر مصدرا غنيا للحصول على المعلومات والمعارف، فهو نظام صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية حيث تكمن خدمات هذا النظام وأدواته المتعددة تسهل عملية التعليمية، من خلال ما توفره من منتديات النقاش، تحميل المحاضرات، إضافة إلى تبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المحتوى العلمي، ويتيح للطالب الإطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية في أي وقت يشاء .

ولهذا جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة استخدام التعليم الالكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ، لتطرح التساؤل الرئيس التالي : **فيما يتمثل تأثير التعليم الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ؟ .**

## ثانيا : تساؤلات الدراسة :

**التساؤل الرئيسي :**

ما هو تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ؟

**التساؤلات الفرعية :**

1. هل استخدام المقرر الالكتروني المتزامن يؤثر على استيعاب المحاضرات؟
2. هل استخدام المقرر الالكتروني المتزامن يؤثر على اكتساب المعارف للطالب ؟
3. هل التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب ؟

## ثالثا: مبررات اختيار الموضوع

**1. مبررات ذاتية :**

- الرغبة في دراسة الموضوع خاصة في الآونة الأخيرة نتيجة الظروف الحتمية التي فرضتها جائحة كورونا والتي جعلت جميع الجامعات الجزائرية تفعل التعليم الإلكتروني الذي يعتبر بديل عن التعليم الحضوري .
- الميل الشخصي لموضوعات التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي .

**2. مبررات موضوعية :**

- محاولة لإيجاد حلول لمشكلة التحصيل العلمي خاصة في ظل جائحة كورونا .
- حداثة الموضوع وضرورته الملحة لضمان سير العملية التعليمية.
- إثراء المكتبة ببحث علمي حول التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي .

## رابعا: أهمية الموضوع

- معايشتنا للظاهرة قيد الدراسة ( التعليم الالكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين )
- ملاحظتنا لمدى أهمية التعليم الالكتروني خاصة في التواصل بين الطلاب والأساتذة من ناحية تسهيل واكتساب المعلومات والمعارف .
- توجه كل الجامعات إلى التعليم الالكتروني .
- أصبح التعليم الالكتروني مؤشر من مؤشرات جودة العلمية التعليمية .

## خامسا: أهداف الدراسة

تهدف دراساتنا الحالية إلى :

1. التعرف على مدى تأثير استخدام المقرر الالكتروني المتزامن على إستيعاب المحاضرات .
2. التعرف على مدى تأثير المقرر الالكتروني المتزامن على إكتساب المعارف لدى الطالب الجامعي .
3. معرفه مدى تأثير المقرر الالكتروني المدمج على عملية تقييم الطلبة .

## سادسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

إن تحديد المفاهيم أهم القضايا التي ترسم مسارات البحث وتجعله مرتبطا بتصور محدد، هذا ما يمكن الباحث من التحكم في بحثه ومن تحديد الأهداف المراد تحقيقها لذلك لابد للباحث أن يحدد مفاهيمه بشكل واضح .

والمفاهيم التي إرتكزت عليها دراستنا هي كالتالي:

**1. التعليم الإلكتروني :**

هو طريقة للتدريس من خلال إيصال المواد النظرية إلى الطلبة بإستخدام الإنترنت سواء كانت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وفي دراستنا هذه نقصد به الإعتماد على المووودل والمجموعات وجوجل ميت "Google Meet".

**2. التحصيل العلمي :**

درجة الإكتساب التي يحققها الطلبة الجامعيين جراء التعليم الإلكتروني، ويتم الإستدلال عليها من خلال الإختبارات التحصيلية .

**3. الطلبة الجامعيين :**

يقصد بمفهوم الطلبة الجامعيين طالبات وطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، الذين ينتمون إلى قسم العلوم الإجتماعية بمختلف مستوياتها .

## سابعا: الدراسات السابقة :

**الدراسة الأولى :**

دراسة " سمير سليمان الجمل " التي نشرت في العدد 10يونيو 2020 في المجلة الدولية للبحوث والدراسات التي تصدر عن جامعة القدس المفتوحة، والتي جاءت تحت عنوان:" التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا "، والتي تهدف للتعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا .

**ولأجل ذلك طرح الباحث التساؤل التالي** :

- ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة ؟

**ليتفرع التساؤل الرئيسي إلى تساؤلات فرعية هي :**

- ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ؟
- ما سلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ؟
- ما مخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ؟

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى الإستمارة البحثية كأداة من أدوات جمع المعطيات تم تطبيقها على عينة مكونة 90 مفردة .

**وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية** :

- سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت مرتفعة بشكل عام .
- التعليم الإلكتروني زاد من الضغوط النفسية على الطالب، وزاد كذلك من الأعباء المطلوبة منه
- التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات المطروحة .

**الدراسة الثانية :**

دراسة سولة نور الدين " التي نشرت في العدد 01 فبراير 2018، في مجلة دراسات التي تصدر عن جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر والتي جاءت تحت عنوان " أهمية تقييم الأداء في التحصيل العلمي لدى الطلاب الجامعيين " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تقييم أداء الطلبة في تطوير دافعية الطلاب الجامعيين في التحصيل العلمي أو عكس ذلك .

إعتمد الباحث على المنهج المسحي وعلى أداة الإستمارة كأداة من أدوات جمع المعطيات ، تم تطبيقهاعلى عينة مكونة من 300 مفردة من كلية العلوم الإنسانية بجامعة إسطنبولي بولاية معسكر

**ومن أهم النتائج المتوصل إليها :**

- بينت الدراسة أن أكثر من 86 % من المبحوثين غير راضين عن عملية التقييم وأن الدرجات المحصل عليها لا تعكس مستواهم الحقيقي .
- 53%من المبحوثين صرحو بأنهم عزفو عن حضور محاضرات السداسي الثاني بسبب عدم حصولهم على درجات مقبولة في إمتحانات السداسي الأول ، رغم إنظباطهم طيلة السداسي الأول في الحضور في حين أن زملائهم لايحضرون حصلو على نقاط مقبولة وجيدة .
- أكثر من 98% أكدوا عدم إلمامهم بآليات التقييم المعمول بها .
- 51 % من الطلبة يفسرون إنعدام رغبتهم عن الدراسة بسبب ظروفهم المادية .

**الدراسة الثالثة :**

دراسة الشريف محمد حارب التي نشرت في العدد 168 أفريل 2016 ، في مجلة كلية التربية التي تصدر عن جامعة الأزهر والتي جاءت تحت عنوان " إتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني "، والتي تهدف للتعرف على إتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني .

**إنطلقت الدراسة من التساؤلات التالية :**

1. ما إتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلبة جامعة شقراء تعزى للتخصص (علمي، أدبي )
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلبة جامعة شقراء تعزي للنوع ( ذكر، أنثى )

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وعلى أداة الإستمارة كأداة من أدوات جمع المعطيات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (366) من طلبة الجامعة يدرسون في برامج البكالوريوس، وقد تم إختيارهم وفق الطريقة العشوائية البسيطة .

**وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :**

- إتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستيجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أدبي ) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) في إتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى ) لصالح الإناث .

**الدراسة الرابعة :**

دراسة وفاء أبو عقل التي نشرت في العدد 06 كانون الثاني 2012 ، في المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح التي تصدر عن جامعة القدس المفتوحة والتي جاءت تحت عنوان " أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة "

إعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتجريبي كمنهج للبحث، أما مجتمع الدراسة فتكون من دارسي جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (2008- 2009 )، وقد طبقت الدراسة على مجموعة تجريبية (39) دارسا ودارسة، درسو بنمط التعليم الإلكتروني، بينما إختيرت المجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت على (33) دارسا ودارسة ، درسو بالطريقة العادية ، وقد تم التحليل الإحصائي ( t – test )، ( man witeny – test ) للتعرف إلى أثر تطبيق التعليم الإلكتروني، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء لأفراد المجموعة .

**وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( a≤0،05 ) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في كل من الأنشطة والإختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية، والجنس في الإختبار التحصيلي، ولصالح الإناث .
- ولم تظهر فروق ذات دلالية إحصائية على الأنشطة تعزى لمتغير الجنس .

**الدراسة الخامسة :**

دراسة حليمة الزاحي والموسومة بـ " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق " ، وهي عبارة عن رسالة ماجستير في علم المكتبات ، السنة الجامعية 2011 – 2012، وهي دراسة ميدانية .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة ومدى تطبيقه من خلال معرفة المقومات والإستعدادات التي هيأتها جامعة سكيكدة لتطبيق المشروع إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل والعراقيل التي تحد من إستخدامه أو تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية .

تساؤلات الدراسة تمحورت حول الإمكانيات المتوفرة وكذا عناصر العملية من توفرها من عدم، بالإضافة إلى تقبل الطلبة والأساتذة لهذا النمط والتسهيلات التي يقدمها بالإضافة إلى تقييم التجربة من خلال ماحققته

وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد إستعانت بأداتي المقابلة ، الإستبيان، وطبقت على عينة قوامها (72) أستاذا من جامعة 20 أوت بسكيكدة وطلبة السنة الثانية والثالثة LMD حيث قدر عددهم بـ (196) طالبا وطالبة .

**وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها :**

- طلبة جامعة 20 أوت 1995 بسكيكدة قادرين علىالتعامل وا ٍستعمال مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات .

- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1995 بسكيكدة على مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية لدعم العملية التعليمية .
- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1995 بسكيكدة على الأنترنت للتواصل مع طلبتهم كخطوة أولى للتوجه نحو التعليم الإلكتروني .
- أساتذة جامعة 20 أوت 1995 بسكيكدة في أتم الإستعداد للتحول نحو التعليم الإلكتروني .
- وعي كل من طلبة وأساتذة جامعة سكيكدة بأهمية التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي .

**الجدول رقم (01) : يبين أوجه التشابه والإختلاف والإستفادة من الدراسات السابقة :**

| الدراسات | أوجه التشابه | أوجه الإختلاف | أوجه الإستفادة |
|---|---|---|---|
| الدراسة الأولى لـ : سمير سليمان الجمل | - تشترك مع دراستنا في متغير التعليم الإلكتروني.<br>- إعتمد على نفس أداة جمع البيانات والمتمثلة في إستمارة إستبيان | تختلف من ناحية مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني) | - التعرف على مفهوم " التعليم الإلكتروني<br>- إعتمدنا عليها في بناء خطة الدراسة |
| الدراسة الثانية لـ : بن سولة نور الدين | - تشترك مع دراستنا في متغير " التحصيل العلمي "<br>- إعتمد على نفس أداة جمع البيانات والمتمثلة في إستمارة إستبيان | - تختلف من ناحية مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني) | - التعرف على مفهوم " التحصيل العلمي "<br>- صياغة أداة الدراسة |
| الدراسة الثالثة لـ : الشريف محمد حارب | - تشترك مع دراستنا في متغير التعليم الإلكتروني .<br>- كما إستخدم إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات . | - تختلف من ناحية مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني) | - تحديد أهم العناصر التي يجب تناولها في الفصل النظري |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الدراسة الرابعة لـ : وفاء أبو عقل | إحتوت على متغيرين هما التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي | - تختلف من ناحية مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني) | - صياغة السؤال العام<br>- زيادة رصيد المراجع |
| الدراسة الخامسة لـ: حليمة الزاحي | - تشترك مع دراستنا في متغير التعليم الإلكتروني<br>- كن التشابه في طريقة إختيار العينة الطبقية<br>- إعتمدت على نفس المنهج والمتمثل في المنهج الوصفي كذلك إعتمدت على إستمارة إستبيان . | - كان الإختلاف من ناحية عينة الدراسة فقد شملت الدراسة السابقة طلبة وأساتذة جامعيين بينما دراستنا شملت طلبة فقط<br>- كذلك من ناحية المجال المكاني والزماني | - بناء إشكالة<br>- صياغة بعض أسئلة الدراسة<br>- تحديد المنهج المناسب للدراسة |

## ***الفصل الثانـي :***

# *مدخل حول التعليم الإلكترونـي.*

**تمهيد :**

**أولا : مفهوم التعليم الإلكتروني وبعض المفاهيم المتعلقة به.**

**ثانيا : نشأة وتطور التعليم الإلكتروني.**

**ثالثا : خصائص التعليم الإلكتروني.**

**رابعا : أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني.**

**سادسا : أنواع التعليم الإلكتروني.**

**سابعا : عناصر تطبيق التعليم الإلكتروني.**

**ثامنا : إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.**

**تاسعا : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.**

## تمهيد :

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة وأثبتت فعالية كبيرة في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والإتجاهات التعليمية المختلفة، من خلال توفير أفضل الأساليب والطرق والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية فعالة ، وعلى هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم الإلكتروني وبعض المفاهيم المتعلقة به وكيف نشأ وتطور هذا المفهوم ، وخصائصه ، وأسباب التوجه إليه ، وأهدافهوأنواعه وعناصر تطبيقه ، وا إيجابياته وسلبياته ، وأهم ماواجهه من معيقات .

## أولا : مفهوم التعليم الإلكتروني وبعض المفاهيم المتعلقة به

قدمت عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني من بينها :

- **يعرف عبد الله الموسى التعليم الإلكتروني بأنه** " طريقة للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو داخل الفصل الدراسي ، بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[1] "
- **ويعرفه حسن حسين زيتون بأنه** " تقديم محتوى تعليمي ( إلكتروني ) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تتناسب ظروفه وقدراته ، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط
- **عرفته هدى الكنعان** " إن التعليم الإلكتروني تعليم يعتمد على الوسائط الإلكترونية CD أو DVD أو الأنترنت ويؤدي إلى توفير بيئة تعليمية مما يساعد على تساوي الفرص بين الطلاب " [2]
- **ويورد منصور غلوم تعريف للتعليم الإلكتروني بأنه** " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والأنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات " [3]
- **في حين يعرفه سالم بأنه** " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والإتصالات التفاعلية مثل :

---

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر : **التعليم والتعليم الإلكتروني** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، عمان، 2015 ، ص ، 13 .

[2]- شريف الإتربي : **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية** ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، 2015 ، ص ، 118- 119 .

[3] - دلال ملحس أستيتية ، عمر موسى سرحان : **التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج ( تقنيا وتربويا )** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عما ، 2006 ، ص ، 281 .

( الأنترنت ، القنوات المحلية ، البريد الإلكتروني ، الأقراص الممغنطة ، أجهزة الحاسوب ... ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الإلتزام بمكان محدد إعتمادا على التعليم الذاتي والتفاعل المتعلم والمعلم " [1]

- **أما بوسمان فقد أورده بأنه** " التعليم الذي يقدم إلكترونيا من خلال الأنترنت أو الشبكة الداخلية الأنترنت أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية DVD " [2]
- **كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير ( ASTD ) بأنه** " نمط يغطي عددا كبيرا من التطبيقات والعمليات مثل التعلم المعتمد على الإنترنت والتعلم المعتمد على الحاسب الآلي، والصفوف الرقمية والإنترانت ، وتشارك الملفات ونقل المحتوى بوساطة الإنترنت ، والإنترانت ، وأشرطة الفيديو والصوت ، والبث عبر الأقمار الإصطناعية وتفاعلاته ، وتقويمه ، ويعطي إطارا منظما للتعامل مع مشكلات التعلم " [3]

❖ نستخلص من التعريفات السابقة أن التعليم الإلكتروني يقوم على تقنيات الإتصال ويعتمد على شبكات الحاسب الآلي والوسائط التعليمية التي تتيح للمتعلم التفاعل والتعلم من خلالها ، كما تؤكد مجملها أن هذا النوع من التعليم لا يستلزم وجود مبان مدرسية أوصفوف دراسية لأنه يرتبط بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والإتصالات أكثر من إرتباطه بالمباني والفصول التقليدية .

---

[1]- راجية بن علي : **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، د م ، دع ، باتنة ، الجزائر ، د س ، ص ، 107 .

[2]- عائشة العيدي ، محمد بوفاتح : **خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، د م ، العدد ( 33 ) ، الأغواط ، الجزائر ، 2018 ، ص ، 669 .

[3]- محمد عبد القادر : **أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن إستخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد (11 ) ، العدد ( 4 ) ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص ، 418 .

**وهناك بعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني منها :**

**1. التعليم بالإتصال المباشر Online learning :**

يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الإنترنت ، ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها ، بينما يكون محور تركيزه علي عمليات

الإتصال المتعددة الإتجاهات بين عناصر العملية التعليمية ، وتنوع أدوات الإتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد من خلال الإنترنت .

**2. التعليم المدمج Blended learning :**

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعلم بالإتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه والتعلم بالإتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محدودة ، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم .

**3. التعليم من بعد Distance Education :**

ويقصد به ذلك التعليم الذي يتم فيه إستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع إنترنت وفيديو وبرامج محادثة وا ٍتصالات تلفونية وتلفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين هيئة التدريس والطالب ، حيث لايستلزم تواجدهما في نفس المكان ، فهو يتصف بالمفصل المكاني والزماني بينهما مما يمكن الطلاب من إستكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريده .

### 4. التعليم الشبكي Net learning :

هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة ، ويهتم بتمكين الطالب من أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير له أساليب الإستماع المشاهدة والمشاركة في المحاضرة والتفاعل مع هيئة التدريس وزملائه وذلك عن طريق إستخدام حاسبه الشخصي والإتصال بالأنترنت وذلك من أي مكان يتواجد فيه[1]

### 5. التعليم الموزع Distributed learning :

هو البيئة الإلكترونية التي يتم فيها التعلم عن طريق الأنترنت ويتم إختيار موضوعات المنهج وفقا لحاجات وأهداف المتعلمين .

### 6. التعليم بالإنترنت Internet Education :

هو إستخدام الإنترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين من بعد .

### 7. التعليم بواسطة الكمبيوتر Computer- Assisted instruction :

الإتصال ويقصد به جميع الاتصالات التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر والانترنت وأجهزة الفيديو التفاعلي وغيرها من وسائل الإتصال الحديثة .

### 8. الكمبيوتر كمساعد تعليمي Computer- Assisted instruction :

ويقصد به مايقوم به عضو هيئة التدريس من إجراءات لتنفيذ مراجعاته وا ٍرشاد المتعلمين معلوماتيا وتقديم الإختبارات والتمارين إلكترونيا بهدف قياس مدى تقدم الطلاب .

[1] - إسماعيل زاهر الغريب : **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2009 ، ص 55- 56 .

**9. التعليم الإفتراضي Virtual learning :**

يطلق هذا المصطلح على نوع التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو من أي مكان وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الإتصال بالإنترنت .

**10. التعليم الغير متزامن :**

هو مصطلح يشير إلى إستخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الإستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير أنية مع توافر الفصل المكاني والزماني ولايستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعات الدراسة . [1]

❖ ونستخلص في المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني أنها مفاهيم مستحدثة أفرزتها التكنولوجية الحديثة ، مما جعل أنظمة التعليم العالي تعيد النظر في خططها التعليمية ، لمواكبة الطفرة التكنولوجية .

## ثانيا: نشأة وتطور التعليم الإلكتروني :

مع ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنية المعلومات أصبح العالم قرية صغيرة ، ومع ظهور الكمبيوتر وتقنياته وتطور شبكة الأنترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع ، نشأت فكرة التعليم الإلكتروني ، الذي يعتبر أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد على الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية .[2]

ولقد مر مفهوم التعليم الإلكتروني بعدة مراحل هي :

[1] - طارق عبد الرؤوف : **التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2014 ، ص 34 – 35

[2] - محمد توفيق سلام ، مصطفى عبد السميع محمد : **التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم ( تجارب عربية وعالمية )** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ، 2009 ، ص 19 .

1. **المرحلة الأولى** : ماقبل عام 1983 عصر المعلم التقليدي حيث كان الإتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد .
2. **المرحلة الثانية** : من عام 1984 – 1993 تعد عصر الوسائط المتعددة حيث أستخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .[1]
3. **المرحلة الثالثة :** تمتد بين عامي 1993 – 2000 وقد ظهرت فيها الشبكات العالمية للمعلومات وشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني ، مما أدى إلى سهولة كبيرة في عملية الإتصال .
4. **المرحلة الرابعة :** وتمتد بين عامي 2000 وحتى الآن 2008 ، وقد ظهر الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أتاحت الشبكة فرص أكبر للتعلم وأصبحت أسرع في عملية الإتصال والتفاعل . [2]

ولقد مر التعليم الإلكتروني منذ ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الأجيال هي :

1. **الجيل الأول** : ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب .
2. **الجيل الثاني :** ظهر هذا مع بداية إستعمال الإنترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل مع كونها فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين .
3. **الجيل الثالث** : ظهر الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الإفتراضي وتكنولوجيا الإتصالات ، مما أتاح تطور الجبل الثالث من التعليم

[1] - مصطفى يوسف كافي : **التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي** ، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق ، 2009 ، ص 11 .

[2] - محمد توفيق سلام ، مصطفى عبد السميع محمد ، مرجع سابق، ص 20 .

الإلكتروني حتى وصل المفهوم الحالي الذي يعتمد على إستخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال وا إستقبال المعلومات وا إكتساب المهارات بين الطالب والمدرسة والمعلم . [1]

❖ نستخلص مما سبق أن الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني هو الجيل الذي عرف فيه التعليم أوج تطوره وعطائه وا إسهاماته في عمليتي نقل المحتوى للمتعلمينوا إحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية رغم ماتعتريه هذه الأجيال الأولى من قاعدة أساسية في هذا النمط .

## ثالثا : خصائص التعليم الإلكتروني :

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الخصائص التالية :

- **الإلكترونية** : فهو نمط من التعليم يعتمد على إستخدام الوسائط الإلكترونية المتنوعة والأنترنت في الحصول على المعلومات ، حيث يتم بإيجاد موقفا إلكترونيا يخدم القطاع التعليمي ويكون مرتبطا بشبكة الأنترنت ، وتبنى فيه المعلومات على شكل صفحات تعليمية .
- **التفاعلية :** لأنه يعتمد على التفاعل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم بعضا ، والتفاعل بين المتعلم ووسائل التعلم الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها .
- **اللاحدودية :** فهو يتخطى الزمان والمكان ولا يستلزم وجود مبان تعليمية ، أو صفوف دراسية ، كما لا يتقيد بزمن أو وقت محدد .
- **الحماية :** فهناك نظم حماية محتلفة مثل إستخدام كلمة مرور تسمح بدخول الطلاب إلى بعض المواد الموجودة في الموقع التعليمي .
- **الفردية :** فهو يراعي الفروق الفردية للمتعلمين ويسهم في إشباع إحتياجات نموهم المختلفة فقد يتم

[1] - طارق عبد الرؤوف ، مرجع سابق ، ص 37 .

بشكل فردي أو جماعي ، وقد يكون ذاتي أو بوجود معلم . [1]

وأشار كل من " **مازن عبد المجيد حذيفة** " و " **مزهر شعبان العاني** " زيادة على ماذكر الخصائص التالية :

- نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وا إلى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها .
- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها .
- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لابد من تنميتها لديهم .
- نوع من التعليم يحتاج لإمكانيات تقنية خاصة لابد من توفرها في بيئة التعلم . [2]

❖ نستخلص مما سبق أن التعليم الإلكتروني يعمل على تحديث وتجديد التعليم ، بما يعود بالنفع والفائدة على كل من المتعلم والمعلم والمؤسسات التعليمية ، فهو يتمتع بالكثير من الخصائص فهو يسهل على المتعلم تناول المواد التعليمية المختلفة في أي وقت يناسبه ويتمتع أيضا بالتفاعلية بين عناصر العملية التعليمية ووسائل التعلم الإلكترونية ، وكذا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

## رابعا : أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني :

في صدد الحديث عن أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني يمكن القول إن هناك عددا من الأسباب جعلت التوجه نحو التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية ومن بينها :

[1] - رشيدة السيد أحمد الطاهر ، رضا عبد البديع السيد عطية **: جودة التعليم الإلكتروني ( رؤية معاصرة )** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، 2012 ، ص 22 – 23

[2] - مازن عبد المجيد حذيفة ، مزهر شعبان العاني : **التعليم الإلكتروني التفاعلي** ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص 76.

- **الإنفجار المعرفي وتزايد المعلومات** : حيث أصبحت المؤسسات التقليدية عاجزة عن مسايرته الأمر ، الذي جعل البحث عن بدائل أخرى جديدة في غاية الأهمية ، خاصة الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني .
- **زيادة الطلب الإجتماعي على التعليم :** والذي أدى إلى إلقاء العبئ على المؤسسات التقليدية في تلبية هذه الزيادة ، ولاكنها عجزت في ذلك مما إستلزم الإعتماد على صيغ تحاول سد هذا العجز في فرص التعليم والتدريب النظامية ، وتحقيق تكافئ الفرص .
- **الإنفجار السكاني :** والذي أدى إلى ظهور عديد من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية ، حيث بات واضحا أثره في عجز المؤسسات التقليدية عن تلبية الإحتياجات التعليمية المختلفة لجموع الطلاب .
- **الأخذ بديموقراطية التعليم والتدريب وتحقيق تكافؤ الفرص :** حيث أثار البعض إلى أن ديموقراطية التعليم أصبحت من مقومات الأمن القومي والذي يعتبر من دعائم القوى والإمكانيات والخيرات التي تحمي الوطن من كل الأخطار المحتملة ، ولايمكن تحقيق مبدأ ديموقراطية التعليم والتدريب في ظل النظام التقليدي مما يؤكد أن هناك حاجة ملحة للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني .
- **القصور في توفير الكوادر التعليمية المؤهلة** يعتبر تطوير الكوادر التعليمية وا ٍعدادها أحد المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم ، ولابد أن تشهد المرحلة القادمة طفرة من حيث إعداد الكوادر التعليمية والتخصصات المطلوبة وفق خطة مسبقة لمقابلة إحتياجات التنمية ومن خلال التعليم الإلكتروني يمكن التغلب على هذه المشكة .[1]

❖ نستخلص مما سبق أن اللجوء إلى توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يرجع إلى مساهمته في حل بعض المشكلات التربوية منها :

- تعليم أعداد متزايدة من الطلاب في صفوف مزدحمة .
- معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية .

[1]- وليد سالم محمد الحلفاوي : التعليم الإلكتروني **( تطبيقات مستحدثة )** ، **دار الفكر العربي للنشر والتوزيع** ، القاهرة ، مصر ، 2011 ، ص 23 .

- معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا .
- تعويض الطلاب عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي .

## خامسا : أهداف التعليم الإلكتروني :

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف حددها كل من " **الموسى** " " **والراشد** " **والمبارك** " "**وسالم** " في الآتي :

- زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والمؤسسة ، وفي إتجاهات عدة مثل مجالس النقاش والبريد الإلكتروني ، وغرف الحوار .
- سهولة الوصول إلى المعلم ، والإتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة ، بإستخدام بعض أدواته مثل البريد الإلكتروني ، وساحات الحوار على الشبكة العالمية.
- تناقل الخبرات التربوية من خلال تقديم الموضوعات بشكل نموذجي ، إضافة إلى إمكانية تكرار الممارسات التعليمية المتميزة ، ومن ذلك مثلا الأسئلة النموذجية والإستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة ، وما يتصل بها من وسائط متعددة .
- توافر المقررات طوال الوقت وفي كل أسبوع ، ويكاد هذا الهدف يخدم الذين يرغبون في التعليم في أي وقت ، أو الذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية ، حيث يتيح التعليم الإلكتروني للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبه .
- تقليل الأعباء الإدارية للمعلم مثل إستلام الواجبات ، وتسجيل الحضور وتصحيح الإختبارات .
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية . [1]

[1] _ مصطفى عليان ربحي : **البيئة الإلكترونية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص ، 312 – 313 .

ويضيف " **محمد محمود الحيلة** " في عرضه لأهداف التعليم الإلكتروني مايلي :

- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم .
- تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معا وسهولة تحدثها مركزيا من قبل إدارات تطوير المناهج .
- إمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في الجامعات والمدارس الثانوية عن طريق الصفوف الإفتراضية ( Virtual Classes ) .
- تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد والإختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد وبطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطلبة والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية .
- نشر التقنية في المجتمع وا ٍعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .
- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات مثل التسجيل المبكر للمساقات ، وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الإختبارات والتقييم وتوصيه الطلبة من خلال بوابات خاصة . [1]

❖ نستخلص مما سبق أن هذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعليم الإلكتروني تساهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه عناصر العملية التعليمية منها ( سهولة الوصول والتواصل مع المعلم خارج أوقات الدراسة ، المقررات الدراسية متاحة طوال الوقت ، تقليل الأعباء الإدارية للمعلم ، إكساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدامها في العملية التعليمية ...) وذلك بتوفير النوعية الجيدة من التعليم والمتوافقة مع إحتياجات ومواصفات المتعلمين .

[1] - محمد محمود الحيلة **: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط4 ، الأردن ، عمان ، 2014 ، ص 419 – 420 .

## سادسا : أنواع التعليم الإلكتروني :

يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني على النحو التالي :

### 1. التعليم الإلكتروني المتزامن : Synchronus

وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد ، ليتم بينهم إتصال متزامن بالنص ، أو الصوت ، أو الفيديو . [1]

- ❖ نستخلص مما سبق أن هذا النوع من التعليم يستلزم وجود أطراف العملية التعليمية ( المعلم والطلاب) في الوقت نفسه أي الحضور الفعلي وتحقيقه يكون باستخدام التقنية الحديثة .

### 2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن : Asynchronous

وهو إتصال بين المعلم والدارس ، والتعلم غير متزامن يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك إتصال متزامن مع المعلم ، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب .

- ❖ نستخلص أيضا مما سبق أن هذا النوع من التعليم لا يحتاج الحضور الفعلي ، بل يلجأ إليه حسب الوقت المناسب والذي يتلائم و إحتياجات الطالب .

### 3. التعليم المدمج : Blended Learning

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض ، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم ، مثل برمجيات التعلم التعاوني الإفترلضي

[1] - إبراهيم بن محمد عسيري ، عبد الله بن يحي المحيا : **التعليم الإلكتروني ( المفهوم والتطبيق )** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية ، 2011 ، ص 24 .

الفوري ، المقررات المعتمدة على الأنترنت ، ومقررات التعلم الذاتي ، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية ، وا إدارة نظم التعلم ، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه ، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير متزامن .[1]

❖ نستخلص مما سبق أن التعليم المدمج هو مزيج بين إستخدام أشكال التعليم التقليدي مع أشكال التعليم الإلكتروني ، سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها .

## سابعا : عناصر تطبيق التعليم الإلكتروني :

إن للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توفرها جميعا أو تزفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني ، ومن أهم العناصر مايلي :

✓ **المتعلم الإلكتروني :** ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني .

✓ **المعلم الإلكتروني :** وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم .

✓ **الفصل الإلكتروني :** ويقصد بالفصول الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني .

✓ **الكتاب الإلكتروني :** والكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف ، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه ، إذ قد يشمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو

[1] - فاطمة بنت قاسم العنزي **: التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010، ص 97 .

تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودا على صفحات الأنترنت أو منسوخا على أسطوانة ممغنطة . [1]

- ✓ **المكتبات الإلكترونية :** المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي ، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير ، من المجلات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الأنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية .
- ✓ **البريد الإلكتروني** : وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني ، حيث يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم بعضا ، وكذا بينهم وبين معلميهم ، وأيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة .
- ✓ **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية** : إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدرا من الإمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرا من التنسيق ، إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين خبراء وحضور من أقطار مختلفة ليحقق القدر الأكبر من الإنتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الأنترنت ، إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات أو حتى في منازلهم وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني .
- ✓ **الفصول الإفتراضية** : وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي ، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الأنترنت ، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونيا .

[1] - عوض حسين التودري : **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم** ، دار الرشد ، الرياض ، السعودية ، 2004 ، ص 101- 105.

- ✓ **المعامل الإفتراضية** : وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية ، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الأنترنت ، أو على الأسطونات ممغنطة ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع . [1]

❖ نستخلص مما سبق أن عناصر التعليم الإلكتروني كل متكامل ( المتعلم الإلكتروني ، المعلم الإلكتروني ، الفصل الإلكتروني ، الكتاب الإلكتروني ... ) ، وكل عنصر من هذه العناصر يكمل الآخر وأن أي خلل في أحد العناصر سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية لذا ينبغي توفرها جميعا أومعظمها.

## ثامنا : إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني :

### 1. الإيجابيات :

يذكر " **خضر مصباح الطيطي** " العديد من إيجابيات التعليم الإلكتروني والمتمثلة في التالي :

- ✓ تقليل إستخدام الأوراق مما أدى إلى تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة التي تتبنى التعليم الإلكتروني ، وأدى أيضا إلى الحد ولو بشكل قليل من قطع الأشجار لإستخدامها في صناعة الورق .
- ✓سرعة نقل البيانات وا ٍجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة وغيرها .
- ✓ أدت إلى تحسين في تقديم خدمة التعليم وتنوعها بسبب تنوع الوسائل التعليمية .
- ✓ عملية التعليم الإلكتروني تتم فورا وفي أي وقت وباستخدام أكثر من وسيلة عبر نظام التعليم الإلكتروني وباستخدام مختلف أنواع الإتصالات مثل البريد الإلكتروني أوعبر صفحات الموقع أو عبر الدردشة المباشرة مع المعلم المشرف من خلال الإنترنت أو عبر مؤتمرات الفيديو أو مؤتمرات الصوت .

[1] - خليل آدم أحمد السيد : **مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة السودان ، 1437 – 2016 . ص 118- 121

- ✓ قلة التكلفة في الحصول على الدرجة العلمية بدون الحاجة إلى السفر والإنفاق على السكن والمعيشة والتنقل وغيرها من المصاريف والتي تزيد أو تحد من تلقي العلم في الجامعات العريقة في كل من أوروبا وأمريكا وحتى في جامعات الدول العربية النموذجية .
- ✓ تعتبر عملية التعليم الإلكتروني إقتصادية عكس عملية التعليم التقليدية فهي تتطلب مباني تضم العديد من القاعات والتي تتطلب الكثير من الأثاث والأجهزة . [1]

❖ نستخلص مما سبق أن إيجابيات التعليم الإلكتروني عديدة ومتنوعة تخدم مصالح كل الأطراف بدءا بالمؤسسة التعليمية وإنتهاءا بالمتعلم ومن هذه الإيجابيات : تقليل المصاريف على المؤسسة التعليمية والمتعلم ، سرعة نقل البيانات الخاصة بالإدارة والتعليم ، عملية التعليم الإلكتروني إقتصادية مقارنة بالتعليم التقليدي وتتم في أي وقت باستخدام مختلف أنواع الإتصالات .

## 2 . السلبيات :

أشار " **الشهري** " أن هناك سلبيات قد تصاحب تطبيق التعليم الإلكتروني منها :

- o الأمية التقنية في المجتمع ، وهذا يتطلب جهدا مكثفا لتدريب وتأهيل المعلمين والطلبة بشكل خاص إستعدادا لهذه التجربة .
- o تلاشي وإضعاف دور المعلم كمؤشر تربوي وتعليمي مهم لايمكن الإستغناء عنه في إعداد الأجيال .
- o إضعاف مؤسسة المدرسية كنظام إجتماعي يؤدي دورا مهما في التنشئة الإجتماعية .
- o إرتباط التعليم بعوامل تقنية أخرى ، مثل كفاءة شبكة الإتصال ، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة في

[1] - خضر مصباح الطيطي : **التعليم الإلكتروني (من منظور تجاري وفني وإداري )** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2008 ، ص 28 - 32 .

تصميم وا إنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز . [1]

وأشار " **طارق عبد الرؤوف محمد عامر** " هو الآخر إلى عدد من السلبيات والمتمثلة في :

- صعوبة تنمية الوجدانيات لدى المتعلم .
- صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم .
- تنمية الآثار الإنطوائية .
- التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كالمس والشم مما يسبب قصورا شديدا في الدراسات العملية و التطبيقية . [2]

❖ نستخلص مما سبق أعلاه أن سلبيات التعليم الإلكتروني تعددت والتي تتمثل في : عدم تأهيل المعلمين والطلبة لإستخدام هذه التقنية ، تلاشي وا إضعاف دور المعلم في العملية التعليمية ، صعوبة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية ( الأستاذ و الطلبة ) ، تنمية الآثار الإنطوائية لدى الطلبة ، التركيز على بعض الحواس دون الاخرى مما يسبب قصورا في الدراسات العلمية .

## تاسعا : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني :

بين " **إسماعيل والبيطار** " أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بالآتي :

- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات إستخدام الحاسوب والإنترنت .
- من الممكن أن يتعثر الطلاب في متابعة تعلمهم إلكترونيا إذا لم تتوافر لهم تعليمات واضحة .

[1] - محمد محمود الحيلة ، مرجع سابق ، ص 421

[2] - طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2007 ، ص 177 .

- الحواجز النفسية والإتجاهات السالبة نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلمين ، وشعورهم بأنه سيزيد من أعبائهم .

فيما صنف " **الطوالبة والمشاعلة** " معيقات إستخدام التعليم الإلكتروني بأربع فئات هي :

1) **المعيقات المتعلقة بالمعلم** ، وتشمل الإتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو إستخدام التعليم الإلكتروني ، خاصة القدماء منهم ، وضعف تأهيل المعلمين في إستخدام التعليم الإلكتروني .
2) **المعيقات المتعلقة بالبيئة المدرسية** ، وتشمل : رفض ماهو جديد بالنسبة لكل من المعلم والطالب ، وعدم توافر الأماكن والأجهزة التي يمكن تنفيذ التعليم الإلكتروني من خلالها .
3) **المعيقات المتعلقة بالجوانب الفنية** ، وتشمل :ضعف شبكات الإنتر نت في المدارس ، وضعف الدعم الفني ، وقلة المتخصصين في مجال توظيف التعليم الإلكتروني .
4) **المعيقات المتعلقة بالنظام التعليمي** ، وتشمل : كبر حجم العبئ التدريسي للمعلم ، وعدم وجود أدلة خاصة توضح كيفية توظيف التعليم الإلكتروني . [1]

❖ نستخلص مما سبق أن التعليم الإلكتروني تواجهه مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغه لأهدافه على أكمل وجه ، منها مايعود إلى إرتباطه بعوامل متعددة بشرية (طلبة ومعلمين) ، ومادية (أجهزة ومعامل) ، وبنيية تحتية من إتصالات وغيرها، كل هذه المعيقات تحد من تطبيقه .

[1] - مجدي محمد رشيد حناوي ، روان نضال نجم : **جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني ( الكفايات والإتجاهات والمعيقات )** ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث ، مجلد 5، العدد (2) ، نابلس ، فلسطين ، 2019 ، ص 110 .

## ملخص الفصل :

ومن خلال ماسبق عرضه نستنتج أن التعليم الإلكتروني يحظى بأهمية بالغة في العملية التعليمية ، فهو وسيلة هامة للتعليم المستمر مدى الحياة ، بالإضافة إلى أنه يتميز بتعليم أعداد كبيرة من الطلاب دون قيود الزمان والمكان ، كما يراعي الفروق الفردية ، كما أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى دعم عملية التفاعل الأساتذة من خلال تبادل الخبرات والآراء ويساعد على التعليم الذاتي الذاتي .

# ***الفصل الثالث :***

## مدخل حول التحصيل العلمي

**تمهيد :**

**أولا : مفهوم التحصيل العلمي.**

**ثانيا : خصائص التحصيل العلمي.**

**ثاالثا : أنواع التحصيل العلمي.**

**رابعا : أهمية وأهداف التحصيل العلمي.**

**خامسا : شروط التحصيل العلمي.**

**سادسا : العوامل المؤثرة للتحصيل العلمي.**

**سابعا : قياس التحصيل العلمي.**

**ثامنا : نظريات التحصيل العلمي.**

**ملخص الفصل.**

## تمهيد :

يعتبر التحصيل العلمي إحدى العمليات الهامة في العملية التعليمية والتكوينية ، إذ عن طريقه يمكن التمييز بين الطالب ذو المستوى الجيد ، والطالب ذو المستوى الضعيف وذلك عن طريق ماحصله الطالب من معارف ومعلومات .

وهذا ماسنحاول التطرق إليه في هذا الفصل مفهوم التحصيل العلمي ، خصائص التحصيل العلمي، أهمية وأهداف التحصيل العلمي ، شروطه والعوامل المؤثرة فيه ، قياس التحصيل العلمي ، ونظريات التحصيل العلمي .

## أولا : مفهوم التحصيل العلمي

هناك عدة تعريفات للتحصيل العلمي نذكر أهمها :

- يعرف **لطفي فطيم التحصيل العلمي بأنه** : " مقدار مايحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الإختبارات التحصيلية ، كما تحدد بالمعدل التراكمي " .[1]
- **أما تعريف كود فيعرفه على أنه** : " المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة ". [2]
- **ويعرفه معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه** : " مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدرراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الإختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالإثنين معا " . [3]
- **في حين يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني** : " أن التحصيل العلمي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة ، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا " . [4]

---

[1] - علي عبد الحميد علي أحمد : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2010 ، ص 90 .

[2] - لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان ، 2011 ، ص 23 .

[3] - حسن شحاتة ، زينب النجار ، مراجعة حامد عمار : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 89 .

[4] - سميرة ونجن : **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي** ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، دم ، العدد ( 04 ) ، بسكرة ، الجزائر ، 2014 ، ص 59 .

❖ ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن في مجملها تصب في أن عملية التحصيل العلمي هي مجموع من الخبرات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الطالب نتيجة تعلمه للموضوعات الدراسية المقررة ، ويقاس التحصيل بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في إختبارات التحصيل .

## ثانيا : خصائص التحصيل العلمي

يكون التحصيلالعلمي غالبا أكاديمي ، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة ، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ، ويتصف التحصيل العلمي بخصائص منها :

**1** – يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .

**2 –** يظهر التحصيلالعلمي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدر اسية الكتابية والشفهية الأدائية

**3** – التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية . [1]

## ثالثا : أنواع التحصيل العلمي

يمكن تقسيم التحصيل العلمي إلى ثلاث مستويات وهي :

**أ- التحصيل العلمي الجيد :**

[1] - علاء الدين غول ، شعيب بن كانون : **أ ثر تكنولوجيات الإتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي،** مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2015 – 2016 ، ص 96 .

والذي يكون فيه أداء الطالب على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه ، وبذلك يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه .[1]

❖ نستخلص مما سبق أن في هذا النوع من التحصيل العلمي الجيد يتفوق فيه الطالب في جميع المواد الدراسية ويكون آدائه التحصيلي عالي مما يجعله يتفوق عن باقي زملائه .

**ب- التحصيل العلمي المتوسط :**

وفي هذا النوع من التحصيل العلمي تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطلاب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أدائه متوسط ودرجة إحتفاظه و إستفادته من المعلومات متوسط .[2]

❖ نستخلص مما سبق أيضا أن هذا النوع من التحصيل يكون فيه أداء الطالب التحصيلي متوسط ودرجة إكتسابه للمعلومات وا ٍحتفاضه مقبولة الأمر الذي يمكنه من مواصلة دراسته وا ٍنتقاله للسنة الموالية .

**ج- التحصيل العلمي الضعيف :**

هو أداء دون مستوى في أحد الإختبارات أو احد المواد الدراسية أو هو التأخر الدراسي الذي يقصد به التخلف الدراسي الذي يحصل في تحصيل الفرد المتعلم ويعتبر الطالب متأخرا إذا ظهر ضعف ملحوظ في

[1] - أمال بن يوسف **: العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، جامعة البليدة ، الجزائر ، 2007 – 2008 ، ص 112 .

[2] - منى وصيف علوان : **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم إجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر، 2016- 2017 ، ص 28 .

تحصيله العلمي بالنسبة للمستوى المنتظر من الطلاب العاديين في مثل مجاله الدراسي .[1]

❖ ومنه نستخلص أن التحصيل العلمي الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية الذي يظهر من خلالها التأخر الدراسي

## رابعا : أهمية وأهداف التحصيل العلمي

**4-1 أهمية التحصيل العلمي :** تكمن أهمية التحصيل العلمي في العناصر التالية :

- يعتبر التحصيل العلميهعيارا مهما للحكم على قدرات الطالب وا ٍمكاناته الدراسية .
- يعتبر مؤشرا هاما للحكم على مدى أهلية الطالب للإستمرار في الدراسة أو القبول في تخصص معين وا ٍختيار المهنة وكذا الدور والمكانة الإجتماعية التي سيحققها .
- هو مصدر أساسي للحكم على مدى فاعلية المناهج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية وكذا تقويم البرامج الدراسية وخطط التدريس والمناهج .
- هو مؤشر هام لتقدير المساعدة العلمية التي يحتاجها الطالب للتغلب على المعوقات التي تواجهه في التحصيل .
- يلعب التحصيل دورا هاما في تكوين صورة الطالب عن ذاته في تعزيز ثقته بنفسه .[2]

❖ وعليه نستخلص أن التحصيل العلمي يحظى بأهمية بالغة لذلك نجد الطلبة يهتمون به ، حيث يساعد التحصيل في الكشف عن قدراتهم وا ٍمكاناتهم الدراسية ، وكذا يكسب الطلبة صورة إيجابية عن ذواتهم ، وأيضا للتحصيل العلمي أهمية على حد السواء لدى القائمين على العملية التعليمية حيث يساعدهم في

---

[1] - رحمة أحمد حاج ، رشيدة رحموني : **الإتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع المدرسي ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الجزائر ، 2017 – 2018 ، ص 44 .

[2] - فاطمة الزهراء الزروق ، عقيلة سداوي : **الذكاء الإنفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي** ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، دم ، دع ، البليدة ، الجزائر ، دس ، ص 84 – 85 .

الكشف عن مدى فاعلية المناهج التعليمية ومدى تحقق الأهداف المسطرة وأيضا التصدي والتغلب على الصعوبات التي تعترض الطلبة أثناء تحصيلهم من خلال تقديم المساعدة الأكاديمية لهم .

**2-4 أهداف التحصيل العلمي :** يهدف التحصيل العلمي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والإتجاهات والميول والمهارات ، التي تبين مدى إستيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، وكذلك مدى ماحصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم من أجل ظبط العملية التربوية .[1]

لذا فالتحصيل العلمي في مختلف مستوياتهم التعليمية ، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية .

وتتمثل أهداف التحصيل العلمي في النقاط التالية :

- بواسطته يتمكن الطلبة من معرفة مستواهم العلمي ورتبتهم ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبهم .
- إذا بواسطته يعبر الطلبة عن مدى إستيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقرر بطريقة علمية منظمة .
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها الأستاذ لمعرفة الفروق بين الطلاب ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل ( متفوق ، عادي ، ضعيف )
- يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب وغير مجتمعة ورقية .

[1]- صفاء قناتي : **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2016- 2017 ، ص 73 .

- يسمح التحصيل العلمي للطالب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الإعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم ، من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الإمتحانات فالتعليق
- الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التقرير .[1]

❖ وبالتالي نخلص إلى أن الأهداف التي يرمي إليها التحصيل العلمي في المقام الأول هي إكساب الطلبة مختلف المعارف والمعلومات والخبرات من خلال المقرر الدراسي ، من جهة ثانية يستطيع الطالب من خلاله تحديد مستواه و رتبته ومقارنة ذلك بمستوى زملائه مما يدفعه للتميز والنجاح وتحقيق الذات .

## خامسا : شروط التحصيل العلمي

من الشروط التي تساعد في عملية التعلم مايلي :

أ- **شرط التكرار :**

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى تكرار الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة ، ولا يقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى ولاكن التكرار الموجه ، فلكي يستطيع الطالب حفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد من أن يكررها عدة مرات .

فالتكرار الآلي الأصم لافائدة منه لأن فيه ضياع للوقت والجهد وفيه جمود لعملية التعلم ، ويؤدي إلى عجز المتعلم عن الإرتقاء بمستوى أدائه .

أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الإنتباه والملاحضة الدقيقة ومعرفة معنى

[1] - صفاء قناتي ، مرجع سابق ، ص 73-7 4 .

ما يستعمله الفرد .[1]

❖ نستنتج مما سبق أن التكرار المفيد عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق والجيد .

**ب- الدافع :**

أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل العلمي ومن هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به **"بركال"** ، حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت الدراسة بعنوان " التحصيل الأكاديمي وأثرها على النجاح " والتي خرج منها بأهمية الدافعية في إرتفاع مستوى التحصيل .[2]

❖ نخلص مما سبق أنه كلما إرتفع مستوى إثارة الطالب نحو التعلم كلما إرتفع مستوى تحصيله العلمي .

**ج- الطريقة الكلية والجزئية :**

لقد إختلف العلماء في تفضيل أو إستحسان طريقة على أخرى فتفضل الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزأة ، أما الطريقة الجزئية فيفضل إستخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها .[3]

**د- النشاط الذاتي :**

يعتبر السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعلم الجيد هو الذي

---

[1] - عبد الرحمان محمد العيسوي : **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2004 ، ص 161 .

[2] - وائل عبد الرحمان ، أحمد الشعراوي : **أصول التربية التاريخية** ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، عمان ، ص 177 .

[3] - مصطفى رمضاني : **أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي** ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة أبي بكر بلقايد ، بشار، الجزائر ، 2014- 2015 ، ص 121 .

يقوم على النشاط الذاتي للطالب ، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيئ .

**هـ - التدريب الموزع :**

ويقصد به التدريس الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل ، كما أنما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ، وذلك أن فترات الراحة التي تخلل التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه .[1]

**و - الإرشاد والتوجيه :**

إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع مستوى تحصيل الطالب إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية .[2]

- ❖ نستخلص مما سبق ذكره أن التحصيل العلمي الجيد تتدخل فيه جملة من الشروط من بينها ( التكرار ، الدافعية ، الطريقة الكلية والجزئية ، النشاط الذاتي ، التدريب الموزع ، التوجيه والإرشاد ) ، كل هذه الشروط تعتبر محفزات للتحصيل الجيد .

## سادسا : العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

وتتلخص أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي فيما يلي :

[1] - ميادة مباركي : **إستخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في إتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018 – 2019 ، ص 45- 46

[2] - وليد لعموري : شهرزاد بداوي : ، **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى إبتدائي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، 2016 – 2017 ، ص 41 .

**1- العوامل العقلية :**

- **الذكاء :**

يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي وذلك لوجود إرتباط بينهما ذلك أن التحصيل العلمي كأي نشاط يتأثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية وونوع الدراسة .

- **القدرات الخاصة :**

لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل العلمي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الإستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية [1]

- **الذاكرة :**

لكي يستطيع الطالب تذكر وإستدعاء وإسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الإهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بإسلوب مشوق ، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهما وحفضها وإستدعائها عند الحاجة .

- **التفكير:**

لكي يتمكن الطالب من إستخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي ، وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على إختيار البديل من العديد من

[1] - يامنة عبد القادر إسماعيلي : **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2011 ، ص 69- 70

البدائل المحتلفة وكذلكالقدرة على إستبصار وتنظيم الأفكار وا ٍدراك العلاقات بالإضافة إلى إعتماد أساليب التشويق .[1]

❖ ونستخلص من خلال ماتم عرضه أن العوامل العقلية هي المسؤولة الأولى عن تقدم أو تأخر الطالب في تحصيله العلمي

**2- العامل الصحي والجسمي :**

تعتبر الإضطرابات الصحية الجسمية عاملا مهما في إحداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب .

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وا ٍنتباه الطالب ومثابرته على الدراسة وتؤدي إصابته بمرض ما خاصة المزمن إلى الإنشغال على إهتماماته الدراسية وضعف قدراته .

أكد "**عبد الرحمان محمد النجار**": أن الإصابة بالأمراض المزمنة والإضطرابات الوظيفية لأجهزة الجسم وعدم إتزان إفرازات الغدد وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للطالب المصاب .

نظرا لما ينتج عن هذه الإضطرابات من مقاطعة عن المشاركة الجماعية والإصابة بالإحباط يجب على المحيط الأسري والإجتماعي والمدرسي أن يتعامل مع هؤلاء الطلاب معاملة تتلائم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم .[2]

---

[1]- صفاء قناطي : **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2016- 2017 ، ص 75 .

[2]- منيرة زلوف : **مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2016 ، ص 258 .

❖ ومن هنا نستخلص أن العامل الصحي والجسمي له تأثير مباشرعلى التحصيل العلمي ، حيث أن الطالب الذي يتمتع بالصحة الجسمية الجيدة يساعده ذلك على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح ، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه مما يجعل تحصيله ضعيفا .

**3- العوامل الإجتماعية :** تتمثل في

- **المستوى الثقافي :**

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل العلمي للطلبة من خلال وسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل ، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة ، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل العلمي لإحتكاكهما بأبنائهما وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء .

فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومثقف ومحاطا بجو غني بالمثيرات الثقافية ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف ، ويسمع تعليقات أبويه على التلفاز ، ويشاركهما في المناقشة ، وكذلك يشارك والديه أو أحدهما في محاضرات و ندوات خارج المنزل ، فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين ، لايلقى العناية الكافية منهما من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية ، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لاتعتني بحالة الطالب الدراسية وواجباته المدرسية ولا يوفر له الجو المناسب الذي يساعده على إستذكار وا ٍستعاب دروسه ، في حين أن الأسرة التي يتوفر فيها البعد التعليمي والثقافي توفر لأبنائها الظروف المناسبة للإستذكار والتحصيل العلمي والعناية بالواجبات المدرسية ، كذلك تعرض لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفاز والصحف المحلية والمجلات .

ويؤكد ذلك الدراسة التي أجراها الدباس (1979) حول أثر مستوى تعلم الوالدين في تحصيل الطلبة حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزي إلى أثر مستوى تعليم الوالدين .[1]

- **المستوى الإقتصادي للأسرة :**

يرى "**علي أسعد وطفة**" و "**علي جاسم الشهاب**" أن الوضع المادي للأسرة يلعب دورا كبيرا على مستوى التنشئة الإجتماعية للطالب وذلك في مستويات عديدة : على مستوى الذكاء ، والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الإجتماعي .

وتبين الدراسات العديدة أن الوضع الإقتصادي للأسرة ير تبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية ، فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من رحلات علمية ، وا ٍمتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسوب ، والفيديو ، والكتب ، تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الموضوعية لتنشئة إجتماعية سليمة ، وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لاتستطيع أن تضمن لأبنائها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم لهم إمكانيات وافرة لتحصيل علمي .[2]

- **التوافق الأسري :**

إن الجو العائلي بما فيه من إستقرار وعدم الإستقرار له أثار بالغة في التحصيل العلمي ، فإذا كان الجو الأسري متسم بالتعاون والإحترام المتبادل والعشرة الحسنة فإن ذلك يعود بالإيجاب على الطالب ويهيئ له فرص أحسن للتحصيل ، في حين نجد أن الأسرة التي تعي عدم الإستقرار نتيجة للظروف المعينة كالطلاق

[1]- محمود جمال السلخي : **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2013 ، ص 41 .

[2]- علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب : **علم الإجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية)**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، 2004 ، ص 145 .

مثلا أو غياب الأب بشكل دائم على الأسرة أو فقدان أحد الوالدين يجعل الطلبة المنتمين إلى هذه الأسر يعانون من مشكلات .[1]

❖ نستخلص مما سبق أن العوامل الإجتماعية لها الدور الكبير في تقدم الطالب علميا أو تأخره ، وتتمثل هذه العوامل الإجتماعية في المستوى الثقافي ، المستوى الإقتصادي للأسرة ، التوافق الأسري .

4- **العوامل البيداغوجية :** وتتمثل فيما يلي :

- **المناهج الدراسية :**

إن العلاقة الموجودة بين محتوى المناهج التعليمية وقدرات الطالب الجامعي كبيرة في تحديد التحصيل العلمي ، فإذا كان هناك عدم تكيف من قبل الطالب مع المنهج التعليمي وعدم تناسبه مع قدراته العقلية والإستعابية وميوله وسماته الشخصية فإن ذلك سوف يؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل والعكس صحيح .

كما أن طرق التدريس المتبعة في الجامعة لها تأثيرا كبيرا على التحصيل العلمي للطلبة ، فكلما كانت المحاضرة أو المناقشة فعالة ومجدية كلما ساهمت في تحسين التحصيل العلمي للطلبة ، كما يساعد أيضا مدى التكامل المحاضرة والتطبيق .

ويتأثر التحصيل بمدى ماتتوفر عليه الجامعة من وسائل تساعد على تزويد الطلبة بالمعارف من بينها الكتب والمراجع والمختبرات والورش والأجهزة التقنية والوسائل السمعية والبصرية .

[1]- أمال حيمر : **التغيب عن الحصص الدراسية وعلاقته بالتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين** ، مذكرة ماستر في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018- 2019 ، ص 35 .

- **الأداء البيداغوجي للأستاذ :**

يعتبر الأستاذ عنصرا هاما في العملية التعليمية ، وما يجعله فاعلا في أدائه هو الخصائص الشخصية والمعرفية والإعداد الأكاديمي ، والتي تساعدهم على تقبل المادة التي يدرسونها من خلال أسلوب معاملته للطلاب وفق خصائصهم العقلية والمعرفية والنفسية ورغبتهم في الدراسة ، إذ يجب على الأستاذ الجامعي معرفة كيفية التدريس حتى يتحسن أداؤه من جهة ، ومستوى تحصيل الطلبة من جهة ثانية .

ولم يعد حاليا هدف التعليم الجامعي مقصورا على تلقين المعارف والمهارات وحشو ذهن الطالب فقط ، بل هو إعداد الفرد لمواجهة المشاكل اليومية وبعث عجلة التنمية بجميع أشكالها .[1]

- **عملية التوجيه :**

يعتبر توجيه الطالب إلى الجامعة يعد التحصل على شهادة البكالوريا خطوة هامة في تحديد المسار التعليمي للطالب ، فمن خلال التو جيه يتحدد مستوى تحصيل الطالب ، إذ أن سوء التوجيه يسبب إنخفاضا في التحصيل والعكس صحيح ، فاختيار الطالب للفرع الذي يريد مزاولة الدراسة فيه في الجامعة وفق الطموحات الشخصية والقدرات والميولات يعد العامل الهام في تحسين التحصيل العلمي للطلبة .

أما المعايير الأخرى في التوجيه والمتعلقة باحتياجات سوق العمل وعدد المقاعد البيداغوجية والمعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا ، كلها عوامل قد لاتساهم في كثير من الأحيان في تحسين مستوى التحصيل العلمي لأنها لاتستند لأسس علمية وسليمة في غالب الأحيان .

[1]- غنية فني : **التغييرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع تنظيم وعمل ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2004- 2005 ، ص101 .

- **نقص إطارات التدريس والزيادة الهائلة لأعداد الطلبة :**

إن كثرة أعداد الطلبة في الجامعة يدفع الأستاذ إلى التعامل مع الطلبة بطريقة متمايزة ، فالمعروف في لقوانين النفسية الإجتماعية للتعليم أنه كلما زاد عدد أفراد الجمهرة كلما صعب قيادتها ، ومعالجة هذه المشكلة في الوسط الجامعي لاتكون بتقليص عدد الطلبة بل يكون بمضاعفة عدد الأساتذة المؤطرين كما ونوعا ، لأن المستوى العلمي للأستاذ يؤثر على مستوى التحصيل العلمي للطلبة عن طريق مايمده من معارف ومعلومات وحقائق علمية ، والتي يعمل الطالب على إثرائها بالإعتماد على المر اجع والكتب ، فكلما إرتفع المستوى العلمي للأساتذة المؤطرين وكان عددهم متوافقا مع عدد الطلبة كلما إزداد أداؤهم البيداغوجي ، وبالتالي ينعكس بالإيجاب على مستوى تحصيل الطلبة والعكس صحيح .[1]

❖ ومنه نستخلص أن العوامل البيداغوجية لها تأثير كبير على تحصيل الطالب من خلال رفعه أو إنخفاضه وتتمثل في المناهج الدراسية ، الأداء البيداغوجي للأستاذ ، عملية التوجيه ، نقص إطارات التدريس والزيادة الهائلة لأعداد الطلبة .

## سابعا : قياس التحصيل العلمي :

نظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى إستخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكر ها فيما يلي :

### 1- الإختبارات الشفوية :

يقوم الأستاذ بطرح سؤال أو أكثر على كل طالب وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل الطالب إذا أخطأ

[1]- غنية فني ، مرجع سابق ، ص 102- 103 .

ينتقل إلى طالب آخر .[1]

## 2- الإختبار المقالي :

هو إختبار كتابي يطلب من يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد جهة حسب مايطلب في السؤال والذي قد يبدأ بـ : ناقش ، إبحث ، تحدث عن ، ويستطيع الطالب إطلاق العنان لقلمه والإسترسال في الكتابة مع مراعاة الصحة في العرض والشرح وا ٍستخدام المفاهيم والمصطلحات و القواعد العلمية وله القدرة على ربط المعلومات ببعضها البعض .[2]

## 3- الإختبارات الموضوعية :

يمكن تعريف الإختبارات الموضوعية بأنها تلك الإختبارات التي لو أعطيت أوراق إجابتها إلى عدد من المصححين ، فإن الإتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون إتفاقا تاما لاإختلاف فيه ، أن ورقة الإختبار الموضوعي تقنن طريقة الإجابة عنها بشكل لايختلف في الحكم الصادر عليها .

يتضمن الإختبار التحصيلي عددا متنوعا من طرق الإجابة تشترك جميعا في أن الإجابة الصحيحة هي أحد الإحتمالات التي وردت في إجابات السؤال ، وهنا يوضع السؤال ويتبعه الجواب الصحيح ضمن عدة إجابات غير صحيحة أو ناقصة .[3]

---

[1]- علاق لامية : **دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2013- 2014 ، ص62 .

[2]- سمية بلحاج ، فردوس بلبشير : **التكوين الجامعي وأثره على التحصيل العلمي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الجزائر ، 2019- 2020 ، ص 56 .

[3]- مصطفى لمعان الجلالي ، مرجع سابق ، ص 52 .

**4- الإختبارات الأدائية :**

وهي الإختبارات التي تقيس أداء الطلاب بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة ، وكذالك التعرف إلى بعض المهارات التي لايمكن قياسها بالإختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية ، إذ لايعتمد هذا النوع من الإختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب ، بل يعتمد على مايقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع . [1]

❖ ومنه نستخلص أن الإختبارات التحصيلية تساعد على تيسير عمليات التعلم بمعرفة نقاط الضعف في التعلم السابق وتحديد طريقة الدراسة والمذاكرة التي يتبعها الطالب حاليا ، فتدفعه إلى التعلم بطريقة أفضل

## ثامنا: نظريات التحصيل العلمي:

شكلت ظاهرة الإختلاف والتباين في التحصيل العلمي مجال تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية في علم إجتماع التربية ولعل ذلك يعود إلى تباين التصور الفكري للمدرسة ووظائفها وا ٍختلافه من مدرسة فكرية إلى أخرى . ومنها: [2]

**النظرية الوظيفية :**

ترى الوظيفية التي تقوم على فكرة إستقرار المجتمع وتماسك أجزاء النسق الإجتماعي وتساندها وظيفيا لتحقيق النظام الإجتماعي العام أن الجامعة مؤسسة إجتماعية لها الصدارة على غيرها من المؤسسات الأخرى للمجتمع لما لها من وظائف هامة في بناء وا ٍستقرار المجتمعات الحديثة ، كما أنها ( الجامعة ) ومن خلال التربية تعمل على تحقيق العدالة الإجتماعية والتخفيف من حدة التفاوت الطبقي من خلال إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب مهما كانت أصولهم وتوجهاتهم للتقدم والتطور وا ٍحتلال مراكز في مجتمعاتهم .

---

[1]- باسل خميس أبو فودة ، أحمد نجاتي بني يونس : **الإختبارات التحصيلية ( مفهومها ، كيفية إعدادها ، أسس بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية )** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ص 56 .

[2]- صالح الغقون : **البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2010- 2011 ص 59 .

وفي سياق دور الجامعة في عملية التحصيل العلمي ترى الوظيفية أن تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب عند أداء المهام والأنشطة الدراسية المختلفة يؤدي إلى تقوية العلاقات بين الأساتذة والطلاب مما يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل العلمي .

ويرى بارسونز أن دور الجامعة في عملية التحصيل العلمي يكون من خلال الإكتشاف المبكر لإستعدادات وقدرات الطلبة وتوجيههم الوجهة الصحيحة ، إضافة إلى تنمية دوافع العمل والإعداد الأكاديمي والمهني للفرد ولا يخفى هنا أثر هذا في التحصيل العلمي للطالب إذ تعد هذه الإجراءات على دعمه وتحسينه

كما ترى الوظيفية كذلك أن هناك علاقة موجبة بين التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة وبين مستوى أدائه في العمل ويترتب عن ذلك أنه كلما زاد التحصيل العلمي للطالب كلما تحسن مستوى أدائه في العمل مستقبلا وتحسن كذلك مستواه المادي والوظيفي .[1]

❖ ومنه نستخلص أن الوظيفية ركزت على فكرة التعاون المشترك بين الأستاذ والطالب عند أداء الأنشطة الدراسية المختلفة ، إضافة إلى ضرورة الإكتشاف المبكر لإستعدادات وقدرات الطالب والعمل على توجيهها الوجهة الصحيحة فذلك من شأنه رفع مستوى تحصيل الطالب .

**نظرة بير بورديو لعملية التحصيل العلمي :**

قدم بورديو نظريته في علم الإجتماع التربية رأس المال الثقافي وذلك لتفسير دور المدرسة ( من خلال التربية)في ترسيخ وا ٍعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائم في المجتمعات المعاصرة إضافة إلى كشف الآليات التي تقوم بها ، ومن خلالها في تحقيق هذه الدور الأخير ، وينظر بورديو إلى أن الطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسمات الثقافة المدرسية بما ينسجم مع ضروريات الهيمنة على المستوى الإجتماعي والثقافي .

[1]- صالح الغفون : مرجع سابق ، ص 59- 60 .

فحسب بورديو فإن المدرسة تحتوي على شيفرات لايستطيع حلها إلا الطلبة المنتمين للطبقة الإجتماعية المسيطرة ، ولهذا فمن الطبيعي أن يكون تحصيلهم العلمي جيد ، وفي هذا الصدد يقول **بوركييرا فلين** : " إن أطفال الفئات البرجوازية يأتون إلى المدرسة وهم مسلحون بمعاييرها وقيمها ، أما أبناء الفئات الفقيرة فيأتون إليها مجردون من هذه الأسلحة بحكم ثقافتهم المدرسية .

إن أبناء الطبقات المسيطرة ، وبحكم مكانتهم الإجتماعية ، وثقافتهم السائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويتحصلون على مستوى تعليمي جيد ، وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع ، وهذا مايجعل التعليم ينجح كرأسمال رمزي في المحافظة على الطبقات المهيمنة.

كما رفض بورديو ربط أسباب تحسن التحصيل العلمي أوضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم أو إقانته ، أو كفاءة المتعلم ، بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلاب وا ٍتجاهاتهم ، ثم إرتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه ، وبالنسبة للإمتحانات يقول بورديو : " إن معظم الذين طردوا من المدرسة أو إستبعدوا أنفسهم قبل الإمتحانات وأن هؤلاء الذين إستبعادهم عن طريق الإنتقاء المباشر ( الإمتحان ) إنما يتوقف على مستوى طبقتهم الإجتماعية "

وأخيرا يرى بورديو أن تحسن مستوى التحصيل يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيقا للعدل والمساواة والعدالة الإجتماعية في التعلم والتوظيف .[1]

❖ مايمكن إستخلاصه من نظرة بورديو لعملية التحصيل العلمي ، أن نسبة التحصيل والنجاح لدى أبناء الطبقات العليا أكبر بكثير من النسبة المتوفرة لأبناء الطبقات الأخرى في المجتمع .

[1]- أمال حيمر ، مرجع سابق ، ص 37- 38 .

## ملخص الفصل :

إ ستنتاجا لما سبق عرضه في هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل العلمي هو مقدار معرفة والمعلومات التي حصلها الطالب من الدروس المقدمة له وتقاس بالدرجات من خلال الإختبارات التحصيلية ، كما أن الطالب يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف لمعرفة قدراته ومكتسباته ، كما أن هناك عدة عوامل تتحكم في التحصيل العلمي منها المنهاج الدراسي .

## ***الفصل الرابع :***

# مدخل حول التعليم العالي

**تمهيد :**

**أولا : مفهوم التعليم العالي.**

**ثانيا : خصائص مؤسسات التعليم العالي.**

**ثالثا : أهمية التعليم العالي.**

**رابعا : وظائف التعليم العالي.**

**خامسا : مكونات التعليم العالي.**

**سادسا : الجودة في التعليم العالي.**

**ملخص الفصل.**

## تمهيد:

إن الإهتمام الكبير الذي يحظى به التعليم عامة والتعليم العالي خاصة ، والذي يرجع سببه إلى إسهامه المتميز في بناء الرأسمال البشري من خلال نشر المعرفة وتكوين الإنسان المؤهل شخصيا وعلميا ومهاريا، ليسهم بإيجابية في تقدم المجتمع ورفاهيته.

ويرى توفلر أن الطريق إلى التقدم الإقتصادي في القرن الحادي والعشرين لم يعد يمر عبر إستخدام المواد الخام أو العضلات البشرية ، ولكنه يمر عبر العقل الإنساني ، وهذا ما دفع بالدول لزيادة الإهتمام بهذا القطاع كونه آخر مراحل التعليم وأرقاها. وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم التعليم العالي ، خصائص التعليم العالي ، أهمية التعليم العالي ، مكونات التعليم العالي ، وظائف التعليم العالي ، والجودة في التعليم العالي.

## أولا : مفهوم التعليم العالي

من المفاهيم التي قدمت للتعليم العالي نذكر

- مرحلة الدراسة تلي التعليم الثانوي وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي ، كالجامعات الحكومية والخاصة ، وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى ، كالمدارس الثانوية ومواقع العمل ، ومن خلال البرامج المقدمة عبر الشبكات والمواد الإلكترونية والهيئات والوكالات المضيفة العامة والخاصة .[1]
  - أشار هذا التعريف أن التعليم العالي يلي التعليم الثانوي وهو تعليم تشرف عليه الدولة والمؤسسات الخاصة .
- التعليم العالي هو قمة الهرم التعليمي الذي يتم من خلاله إعداد الثورة البشرية ، الازمة لخدمة المجتمع ، وتحقيق تقدمه بما يتيح الوفاء بمطلب الرفاه والرخاء للوطن ، والمواطن والوصول به إلى مستوى الأمن والأمان .[2]
  - ركز هذا التعريف على أن التعليم العالي هو أعلى المستويات التعليمية ، والتي محورها إعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين على مواجهة تحديات المجتمع وضمان إستقراره وأمنه ورفاهيته في كل المجالات .

[1]- سعيد بن محمد الربيعي : **التعليم العالي في عصر المعرفة ( التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل )** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 24 .

[2]- مريم حلجاوي : **واقع التعليم العالي والجامعي في الجزائر في إطار برنامج الإصلاح** ، مذكرة ماستر في إدارة أعمال الموارد البشرية ، جامعة أبي بكر بالقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2015 – 2016 ، ص 18 .

- التعليم العالي هو عبارة عن مرحلة تعليمية مكملة للمراحل التعليمية السابقة ، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو مايعادلها ،ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد .[1]
  - أشار هذا التعريف إلى أن الطالب جوهر لمفهوم وعملية التنمية باعتباره ما يمثله كرأس المال المعرفي والبشري للعملية التعليمية .

## ثانيا : خصائص مؤسسات التعليم العالي

نظرا لإختلاف وظائفها وأهدافها ، تتميز الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عن غيرها من المؤسسات بما يلي :

- نشاط المؤسسة الجامعية ذو سمة علمية أكاديمية بالدرجة الأساسية مضمونها التعليم العالي عموما .
- هي الحلقة المجتمعية الأكثر تماشيا مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين إختصاصاتها وا ٍهتمامتها .
- تعد الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل موطنها الذي تمده بالإطارات البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها .
- يعد الإستثمار في الجامعة إستثمارا طويل الأجل لاتظهر نتائجه في الأمد القصير ، كما يصعب قياسها وفق آليات حساب الإستثمارات الأخرى .
- تضم كما نوعيا من الأطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات لغيرها .

[1]- سليمة ياسية : **تطبيق نظام ل. م. د كأساس لتحقيق الجودة في التعليم العالي بالجزائر** ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 03 ، العدد( 02 ) ، جامعة إبن خلدون . تيارت ، الجزائر ، دس ، 548 .

- ترتبط الجامعة بنظيراتها من الجامعات الأخرى بصلات ذات طبيعة خاصة ، تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحيانا من المنافسة ، سواء كانت تلك الجامعات وطنية أو أجنبية .
- تضم الجامعة إلى جانب العاملين فيها المستفيدين من خدماتها المباشرة وهم الطلبة الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة عليها بذل عناية شديدة في إعدادهم علميا وتربويا .
- يعد الإنتاج المباشر للمؤسسة الجامعية فكرا ومعارف ومهارات خاضعا لأصول مختلفة في تسويقه .[1]

## ثالثا : أهمية التعليم العالي

تظهر أهمية التعليم العالي في أي مجتمع، إذ يعد مفتاح تطور المجتمعات نظرا للدعم الذي يقدمه لها من حيث التنمية الإقتصادية والإجتماعية وغرس المعرفة والمهارات المتقدمة ذات الصلة ، ويوفر التعليم العالي الموارد البشرية اللازمة للشغل وظائف القيادة والإدارة ن والأعمال التجارية والمهنية ، إذ أن الجامعة

بماتملكه من قدرات وخبرات متخصصة تخصصا عاليا يمكنها إفادة المؤسسات الإجتماعية والإنتاجية والخدمية من خلال الإرتقاء بدورها التقليدي والإنتقال من هذا الدور إلى دور أكثر تأثيرا في حركة التقدم والتطور الإجتماعي ، يتمثل في إعداد القوى البشرية المؤهلة وتقديم الإستشارات الفنية وا ٍجراء البحوث والدراسات العلمية التي تسهم في تطوير الإنتاج وتحسينه ، وتتمثل أهميته أيضا في خلق المعرفة ، وصيانة وتطوير النظم الإجتماعية إضافة إلى تقديم التقنية المعقدة ومعالجة القضايا التي تهم البشر .

ولقد أصبح ينظر إلى التعليم العالي كصناعة وعلى أنه قطاع من قطاعات الإقتصاد إذ يساهم في تدريب بعض القوى العاملة ، ودفع التنمية الإقتصادية ، وا ٍجراء البحوث ... بالمقابل من وجهة نظر إجتماعية يجب على الكليات والجامعات العامة الحفاظ على مجموعة أوسع من الوظائف الإجتماعية التي

[1]- سمية الزاحي : **مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر** ، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر ، 2013 – 2014 ، ص 63 .

تتضمن الموروثات التربوية الأساسية مثل غرس قيم المواطنة والحفاظ على التراث الثقافي ، وتشكيل شخصية الفرد .[1]

## رابعا : وظائف التعليم العالي

يمكن حصر وظائف التعليم العالي في :

- ✓ **التعليم** : يسعى إلى تقديم مجموعة من برامج تعليمية وأنشطة في مختلف التخصصات للمتعلمين ، والغاية من التعليم هو تأهيل وا ٍعداد المتعلم في التأقلم مع البيئة الحياتية والعلمية ، وهذا يؤدي إلى تطوير وتنمية المجتمع ، وأن التعليم العالي يساهم في إعداد وتهيأة الأجيال للعمل والمشاركة في التنمية الإقتصادية ، ويعتبر عنصرا هاما في تقدم المجتمع في جميع الميادين .
- ✓ **البحث العلمي** :أصبح البحث العلمي وا ٍنتاج المعرفة من أهم وظائف التعليم العالي ، لأن الدول تعتمد عليه بشكل كبير في حل مشاكلها في مختلف المجالات ، لأنه ذو أهمية في تحقيق التطور وصناعة التقدم ، ويعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري .[2]
- ✓ **إعداد القوى البشرية المتخصصة :** وذلك عن طريق تعليم المهن الرفيعة لنخبة ممتازة لكي يكون قادة وا ٍطارات عليا للبلاد بإمكانهم التخطيط للنمو المادي للمجتمع وتنفيذه وا ٍبراز المواهب الفكرية والطاقات الخلاقة المبدعة هذا إلى جانب إعداد الباحثين اللذين يسيرون أغوار المستقبل ويدلون إتجاهاته ، والعوامل التي يحتمل أن تؤثر في رسمه .

---

[1] - نور الهدى بوطبة : **إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي نحو نموذج مقترح لتنفيذ الإصلاحات الإجتماعية** ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر ، 2015- 2016 ، ص 93- 94

[2] - فريال بخاري ، ديهيه تراس : **مخرجات منظومة التعليم العالي وسوق الشغل** ، مذكرة ماستر في العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو الجزائر ، 2016- 2017 ، ص 17- 18 .

✓ **التعاون الدولي :** تحتل المؤسسات التعليم العالي وضعا ممتاز يتيح لها الإستفادة من عولمة المعارف لسد العجز المعرفي وا ٍثراء الحوار بين الشعوب والثقافات والتعاون بين المعلمين في نفس الفرع يتجاوز الحدود الوطنية ويشكل أداة فعالة لتدويل البحث والتكنولوجيا والأفكار والأنشطة .[1]

## خامسا : مكونات التعليم العالي :

إن الخدمة التعليمية التي توفره الجامعات تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية ، وهذا لتلبية إحتياجات المجتمع .

1 – **المدخلات** : وتتمثل في

- **الطلبة** : يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم وا ٍتجاهاتهم ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تجعل من عملية إسهامهم أكبر من خلال التصوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية

سواء إرتبط هذا الهدف بكون التعليم إستهلاك أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه أو إرتبط بالتعليم كإستثمار من خلال الإستثمار في تكوين الخريج بإعتباره رأس مال بشري حاله في ذلك الحال الإستثمار في تكوين رأس المال المادي .[2]

[1] - سمية إبراهمي : **إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015- 2016 ، ص 32- 33 .

[2] - عادل لحميدي : **القيم التنظيمية وعلاقتها بجودة التعليم العالي لدى الأستاذ الإداري** : مذكرة ماستر في علم النفس ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر ، 2014- 2015 ، ص 42

- **هيئة التدريس ( الأستاذ ) :** تحتاج المدرسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة ، يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي ، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية ، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة [1]

فالجامعة لاتصنع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري و التشريعات وحسب بل لابد أن تجمع في مدرجاتها ومخابرها عددا من المدرسين والباحثين ، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقا أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية ، ولاكنهم يتعاونون معهم على إكتشاف الطريق الأمثل لإستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وا ٍعادة صياغتها وفق معطيات الواقع الوطني .

وأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد :

**الدور الأول :** وتتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي .

**الدور الثاني :** تتمثل في القيام في البحوث العلمية لأجل تقدم وترقيته ، والأستاذ الجامعي الكامل هوالذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف ، ووظيفة التدريس في وقت واحد ، كما نجد الأستاذ الجامعي أيضا رجلا إداريا توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي ، حيث نجده مثلا رئيسا للقسم ، أو عميدا للكلية أو حتى للجامعة .[2]

- **الوسائل المادية** : تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها والتي لابد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح ، يضاف إليها المكتبات والقاعات

[1]- سميحة يونس : **كفايات خريجي التعليم العالي في الجزائر وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة** ، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015 – 2016 ، ص 93 .

[2]- صباح غربي : **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لإتجاهات القيادات الإدارية** ، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2013- 2014 ، ص 59- 60 .

والتجهيزات والمختبرات وورشات العمل التي تحتاجها المؤسسة التعليمية والتي تحدد بمواصفات ومعايير عالية تحدد مقدار ماتحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وأعداد الطلبة والعاملين بها ، هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم مثل المطبوعات ، الكتب ، أجهزة العرض ... إلخ .

- **العملية التعليمية** : ويقصد بها عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج ، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية ، وأن تتلائم مع متطلبات البيئة والمجتمع ، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل ، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل ، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة .

ثم إن عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب وطرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة ، لذا لابد أن تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الطرق ، وكذلك القدرة على إستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة المساندة لمفردات المنهج ، كي يكون بالإمكان إيصال المعرفة إلى الطلبة باقتدار وكفاءة عالية ، وهو شرط أساسي لتحقيق الجودة .[1]

**2- المخرجات ( المستفيدين من العملية التعليمية ):**

وهي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية ( مخرجات العملية تتمثل في عدد الخرجين من الناحية الكمية ، وكفاءتهم من الناحية النوعية )

- **الطلبة :**

[1]- مريم حلجاوي ، مرجع سابق ، ص 33 .

وهم أول الأطراف المستفيدين من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولم تقم هذه الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل ، لذا تم إدخال مواضيع

دراسية جديدة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العملية على المناهج الجديدة بحيث يكون الطلاب أكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية .[1]

- **أولياء الأمور :**

أولياء أمور الطلبة من أبرز عملاء النظام التعليمي ومؤسساته لسببين ، أولهما : قدموا التدعيم لأبنائهم للإلتحاق بالجامعة من أجل التعلم وتحقيق طموحاتهم ورغباتهم ليحظوا بحياة مستقبلية أفضل ، و ثانيهما : أنهم المساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات ، فمن حقهم أن يطلعوا على نوعية الخدمة المقدمة لأبنائهم .

- **أرباب العمل :**

ويعد أرباب العمل أيضا عملاء من النظام التعليمي أو المستفيدين منه ، ويتمثل أرباب العمل في المديرين والمشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين الذين يعملون في المؤسسات العامة والخاصة ، حيث يمتلك أرباب العمل الخبرة في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى خريجي الجامعة ، لذا فإنهم يتوقعون أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة والكفاءة المهنية والفنية والسلوكية للعمل الذي يمارسة ، فإن أرباب العمل يتوقعون من الجامعة أن تقوم بإعداد المتخرج في مستوى عالي من أجل أن يكون قادر على العمل في أي مؤسسة .

[1]- نوال نمور : **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي** ، رسالة ماجستير في إدارة الموارد البشرية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2011- 2012 ، ص 19- 20 .

- **المجتمع** :

وهو العميل النهائي للنظام التعليمي ، الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد أفراد وا إنجاز البحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشكلات الإجتماعية ، حيث ينتظر المجتمع من كوادره القدرة على تحسين وتطوير وتلبية حاجياتهم بمختلف جوانبها الإقتصادية ، الإجتماعية ، السياسية ، والثقافية ، حيث يرتبط تقديم المجتمع بدرجة المعرفة لدى كوادرها ، وبالتالي فإن تغير المجتمع لايكون إلا بهم .[1]

## سادسا : الجودة في التعليم العالي

أصبح الإهتمام بموضوع الجودة في المؤسسات التعليمية يحظى باهتمام بالغ لدى المعنيين لدوره في التحسين المستمر ، وتعرف الجودة في التعليم بأنها " عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي و التربوي " [2]

الجودة في التعليم العالي لها معنيان مترابطان أحدهما واقعي والآخر حسي ، والجودة بمعناها الواقعي تعني إلتزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفيع ، الكفاءة الداخلية الكمية ، ومعدلات تكلفة التعليم ، أما المعنى الحسي للجودة فيرتكز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالطلاب وأولياء أمورهم ، ويعبر

[1]- بوخاري ، تراس ديهية ، مرجع سابق ، ص 12- 13 .

[2]- أسعد حمدي محمد ماهر ، محمد إبراهيم محمد حسين **: أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي في العراق** ، مؤتمر الدولي السعودي ، سبتمبر 2014 ، ص 227 .

عن مدى رضا المستفيد من التعليم بمستوى كفاءة وفعالية الخدمة التعليمية ، فعندما يشعر المستفيد أن مايقدم له من خدمات يناسب توقعاته ويلبي إحتياجاته الذاتية ، يمكن القول بأن المؤسسة التعليمية قد نجحت في تقديم الخدمة التعليمية بمستوى جودة يناسب التوقعات والمشاعر الحسية لذلك المستفيد ، وأن جودة خدماتها قد إرتفعت إلى مستوى توقعاته .[1]

لذلك تقوم إدارة الجودة في التعليم العالي على مجموعة من المبادئ والتي لاتختلف كثيرا عن مبادئ الجودة في القطاع الصناعي ، فقط التركيز على العنصر البشري أي المدخلات ، المخرجات ، العملية التعليمية .

**أ- المدخلات في العملية التعليمية :**

تعتبر المدخلات الأساس في تحسين جودة التعليم حيث أن الأساتذة الأكفاء والقاعات الدراسية المتراملة من حيث تقنيات التعليم والمعامل المجهزة ، بالإضافة إلى الطلاب الذين يملرون الدافعية والرغبة في الدراسة ، تلعب كل هذه الأمور دورا بارزا في تحقيق الجودة العالية لمؤسسات التعليم العالي .

**ب- العملية التعليمية :**

إن تحسين جودة المدخلات تعادل في مضمونها تحسين جودة العملية التعليمية والمتمثلة في التعليم ، التدريس اللذان يعتبران من الفعاليات المعقدة طالما أنها عمليات غير ملموسة يصعب قياسها .

**ت- المخرجات** :

[1]- محمد بربري أمين ، عبد القادر بكيحل : **أسس تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية** ، الملتقى الدولي الخامس الخامس بعنوان الرأس المال الفكريفي منظمات الأعمال العر بية في ظل الإقتصاديات الحديثة ، ص 2 .

تعود جودة مخرجات التعليم العالي إلى المفاهيم التقليدية المعروفة مثل معايير التعليم والمهارات والتطور المعرفي ، والمقصود بالتعليم هنا هو المخرجات والتي تعود إلى العلاقة النسبية مابين الحالة الأولية أي حالة المعرفة لدى الطالب عند دخوله في البرنامج والحالة النهائية أي عند إكمال الطالب لدراسته بالبرنامج . [1]

[1]- فاروق شوقي البوهي :**التعليم العالي وا ٍتجاهات تطويره من منظور مقارن** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 2013 ، ص 182- 183

## ملخص الفصل :

يمثل قطاع التعليم العالي أرقى أشكال التعليم في أي دولة ، الأمر الذي أدى إلى تبوأ هذا النوع من التعليم مكانة مرموقة بين مراحل التعليم في هذه الدول ، وفي الوقت نفسه ألقى على هذا التعليم مسؤوليات كبيرة ووظائف جمة ، إضافة إلى كونه من الضمانات القادرة على مسايرة التحديات الجديدة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن ، كل هذا جعله يحتل مركز الريادة وموقع الصدارة بين الأجهزة المهمة التي تلعب دورا حيويا في تحقيق التقدم والرقي للمجتمعات البشرية .

# الـجانـب

# الـمـيدانـي

# ***الفصل الخامس :***

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**سادسا : أدوات جمع البحث**

**سابعا : أساليب تمهيد**

**أولا : التذكير بتساؤلات الدراسة.**

**ثانيا : حدود الدراسة.**

**ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة.**

**رابعا : مجتمع البحث .**

**خامسا : عينة الدراسة المعالجة الإحصائية.**

**ملخص الفصل.**

## تمهيد :

لكل دراسة أكاديمية لابد من إجراءات وخطوات منهجية تتبع لإجرائها .

وعليه سنطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، من تذكير بتساؤلات الدراسة ثم تحديد مجالات الدراسة والمنهج المعتمد والعينة ، وأساليب جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل .

## أولا : التذكير بتساؤلات الدراسة

**التساؤل الرئيسي:**

مامدى تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ؟

**التساؤلات الفرعية :**

- هل إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إستعاب المحاضرات ؟
- هل إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب ؟
- هل التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب ؟

## ثانيا : حدود الدراسة :

1. **الحدود المكانية** :

أجريت الدراسة بشعبة علم الإجتماع ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة والتي أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 – 09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430هـ ، الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009 م ، يعدل ويتمم المرسوم التفيذي رقم 219 – 98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 هـ ، الموافق لـ 07 يوليو سنة 1998 م ، والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي بسكرة ، تضم قسم العلوم الإجتماعية ، وقسم العلوم الإنسانية ، وتحتوي الكلية على 05 هياكل بيداغوجية بدورها تحتوي على فضاء الأنترنت فضاء لكلية الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج ، ومكتبة تتسع لـ 600 طالب طاقة إستعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية : مصلحة المقتنيات ، مصلحة بنك الإعارة ، ومصلحة الرسائل الأكاديمية ، بالإضافة إلى

مبنى يتألف من 03 طوابق مخصصة للمطالعة ، كل طابق به بنك الإعارة الداخلية وقدرة إستعاب 160 طالب وكذلك هناك 04 مدرجات سعة إستعاب 200 مقعد ومدرجات سعة إستعاب 300 مقعد .

كما تضم قاعات الدراسة 64 قاعة للأعمال الموجهة 07 قاعات للمحاضرات ، وقاعات خاصة بالإعلام الآلي 03 قاعات للإعلام الآلي ( الأعمال التطبيقية ، بالإضافة إلى قاعات ومكاتب للأساتذة ، 72 مكتب للأساتذة مخصص لإستقبال الطلبة ، مكتب للمداولات ، قاعة للأساتذة ، 04 قاعات للإجتماعات ، قاعات للمناقشات وقاعة لإستقبال اللجان .[1]

**2. الحدود البشرية :**

شملت الدراسة طلبة علم الإجتماع بمختلف مستوياتهم ( السنة الثانية ليسانس ، السنة الثالثة ليسانس ، السنة أولى ماستر علم إجتماع التربية ، السنة أولى ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة أولى ماستر علم الإجتماع الحضري ، السنة الثانية ماستر علم إجتماع التربية ، السنة ثانية ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة ثانية ماستر علم إجتماع الحضري ) ، والبالغ عددهم 120 طالب وطالبة

**3. المجال الزماني :**

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020- 2021 م ، وقد تم بداية بالتفكير في موضوع الدراسة وضبطه مع الأستاذ المشرف ، حيث تم ضبط إشكالية الدراسة ، طرح التساؤلات ، ثم جمع المادة العلمية المتعلقة بالفصول النظرية ، إلى غاية نهاية المذكرة ، حيث مرت الدراسة بفترات مختلفة :

[1]- دليل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط2 .

**المرحلة الأولى** : مرحلة الدراسة الإستطلاعية جاءت فكرة الدراسة من خلال ملاحظتنا ومعايشتنا لواقع التعليم الإلكتوني بالجامعة الجزائرية ، وخاصة في السنة الأولى ماستر مع جائحة كورونا ، وا ٍمتدت إلى السنة الثانية ماستر ، حيث تم إدراج المقاييس عن بعد الأساسية منها والإستكشافية .

**المرحلة الثانية** : في هذه المرحلة بدأ التطبيق الفعلي لإستمارة الإستبيان لطلبة علم الإجتماع بمختلف مستوياتهم ، حيث تم توزيع 120 إستمارة ، وكان هذا بداية من 11 أفريل إلى غاية 20 أفريل 2021 م

**المرحلة الثالثة** : في هذه المرحلة تم تفريغ البيانات المتحصل عليها من خلال الإستمارات التي وزعت على 120 لطلبة علم الإجتماع بمختلف مستوياتهم: ( سنة الثانية ليسانس ، سنة الثالثة ليسانس ، السنة أولى ماستر علم إجتماع التربية ، السنة أولى ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل، السنة أولى ماستر علم الإجتماع الحضري ، السنة الثنية ماستر علم إجتماع التربية ، السنة الثانية ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة ثانية ماستر علم الإجتماع الحضري ) ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك ببداية تاريخ من 29 ماي 2021 م إلى غاية 11 جوان 2021 م .

4. **الحدود الموضوعية** : إقتصرت هذه الدراسة على معرفة تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

## ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، وفي هذا الصدد يقول "عمار بوحوش ومحمد الذنيبات" : إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة .[1]

ويعرف أيضا "**موريس أنجرس**" : بأنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف وبشكل عام فإن المنهج يمكن وصفه بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسة الأفكار العديدة إما من أجل الكشف حقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة علميا للآخرين حين نكن بها عارفين .[2]

وبأننا ندرس "التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين" فإن المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي نظرا لكونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وا ٍستخراج دلالتها بطريقة علمية .

وعليه فإن المنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وا ٍخضاعها للدراسة .[3]

---

[1] - عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط02 ، الجزائر ، 1999 ، ص 99

[2] - نادية سعيد عيشور : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2017 ، ص 211

[3] - بلقاسم سلاطنية ، حاسان الجيلاني : **مدخل لمناهج البحوث الإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بسكرة ، الجزائر ، 2014 ، ص 142

فالمنهج الوصفي يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة وموضوع الدراسة ، كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة .[1]

وعليه تم تطبيق المنهج الوصفي على الدراسة وذلك من خلال وصف التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لطلبة علم الإجتماع ، حيث تم جمع المعطيات حول التعليم الإلكتروني وكذا التحصيل العلمي ، بعدها تم تحليل المعطيات بواسطة الإستمارة البحثية التي تم توزيعها على عينة من طلاب قسم العلوم الإجتماعية بجامعة بسكرة ، وصولا إلى النتائج التي سوف تعرض لاحقا .

## رابعا : مجتمع البحث :

هو مجموعة من العناصر التي لها عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها والتي يجري عليها البحث والتقصي .[2]

ولذلك في هذه الدراسة فمجتمع البحث يضم طلبة علم الإجتماع بمختلف مستوياتهم ( السنة الثانية ليسانس ، السنة الثالثة ليسانس ، السنة أولى ماستر علم إجتماع التربية ، السنة أولى ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة أولى ماستر علم إجتماع الحضري ، السنة الثانية ماستر علم إجتماع التربية السنة الثانية ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة الثانية ماستر علم الإجتماع الحضري ) ، والبالغ عددهم 120 طالب .

---

[1] - ربحي مصطفى عليان :**البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وا ٍجراءاته بين الأفكار الدولية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2011 ، ص 90

[2] - أنجرس موريس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي ، ط2 ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006 ، ص 298 .

## خامسا : عينة الدراسة :

تعرف العينة " بأنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث . [1]

ونظرا لطبيعة البحث فقد إستعملنا العينة الطبقية العشوائية غير التناسبية لمعرفة أوجه إستفادة طلبة علم إجتماع (السنة الثانية ليسانس ، السنة الثالثة ليسانس ، السنة أولى ماستر علم إجتماع التربية ، السنة أولى ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة أولى ماستر علم إجتماع الحضري ، السنة الثانية ماستر علم إجتماع التربية السنة الثانية ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل ، السنة الثانية ماستر علم الإجتماع الحضري ) من التعليم الإلكتروني وأهم الصعوبات التي تواجههم وكذا مدى الإستعاب ، ولقد إستثنينا طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية كون أنهم ليس لديهم إطلاع كاف عن التعليم عن بعد على عكس السنوات الأخرى التي كانت لديها خلفية عن هذا التعليم منذ السنة الفارطة .

وتعرف العينة الطبقية بأنها "عملية إختيار عينة بحيث تحدد تلك العينة المجموعة الفرعية أو جزءا من المجموعة الممثلة في مجتمع الدراسة ، على أن تكون هذه العينة ممثلة لنفس النسبة الموجودة في ذلك المجتمع" .[2]

---

[1] _ رجاء وحيد دويدري : **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سوريا ، 200 ، ص 305 .

[2] - أ حمد الخطيب : **البحث العلمي والتعليم العالي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2003 ، ص 43

**طريقة حساب العينة :**

ووفق العينة الطبقية العشوائية غير تناسبية تم إختيار مفردات العينة من كل طبقة بالإعتماد على القانون التالي :

$$\frac{\text{عدد العينة} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

وا ٍستنادا على القانون السابق كانت مفردات العينة من كل طبقة كالتالي :

- عدد طلاب السنة الثانية ليسانس علم إجتماع 30 مفردة
- عدد طلاب السنة الثالثة ليسانس علم إجتماع 30 مفردة
- عدد طلاب السنة أولى ماستر علم إجتماع بالتخصصات الثلاث( تربية ، تنظيم وعمل ، حضري )30مفردة
- عدد طلاب السنة ثانية ماستر علم إجتماع بالتخصصات الثلاث( تربية ، تنظيم وعمل ، حضري )30 مفردة.

**1 – السنة ثانية ليسانس :**

$$\frac{30 \times 100}{271} = \textbf{11. 07}\ ٪$$

**30** طالب وطالبة من سنة ثانية ليسانس علم الإجتماع البالغ عددهم الكلي : **271** طالب وطالبة نسبة تمثيل لطبقة العينة هي **11. 07**٪

**2 – السنة ثالثة ليسانس :**

$$\frac{30 \times 100}{205} = \textbf{14. 63}\ ٪$$

**30** طالب وطالبة من سنة ثالثة ليسانس علم الإجتماع البالغ عددهم الكلي :**205** طالب وطالبة نسبة تمثيل لطبقة العينة هي **14. 63** ٪

**3 – السنة أولى ماستر :**

$$\frac{30 \times 100}{237} = \textbf{12.65}\ ٪$$

**30** طالب وطالبة من سنة أولى ماستر علم إجتماع بمختلف تخصصاتهم و البالغ عددهم الكلي :**237** طالب وطالبة نسبة تمثيل لطبقة العينة هي **12.65** ٪

**4 – السنة ثانية ماستر :**

$$\frac{30 \times 100}{114} = \textbf{26.31}\ ٪$$

30 طالب وطالبة من سنة ثانية ماستر علم إجتماع بمختلف تخصصاتهم و البالغ عددهم الكلي :**114** طالب وطالبة نسبة تمثيل لطبقة العينة هي **26.31** ٪

إذا نسبة تمثيل العينة للمجتمع الكلي تساوي **64.66** ٪ وهي نسبة مقبولة

## سادسا : أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وجدولتها ، ويتوقف إختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل ، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث، بينما تكون مناسبة من غيرها في البحوث الأخرى ، وكما يمكن أن يشمل البحث عدة أدوات تتناسب وأدوات الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة .[1]

ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

1- **الملاحظة :** تعرف الملاحظة على أنها " إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لايمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير" .[2]

وفي دراستنا تم الإعتماد على الملاحظة بالمشاركة وذلك من خلال معايشتنا لواقع التعليم الإلكتروني بجامعة محمد خيضر بسكرة .

2- **المقابلة :** تعرف المقابلة على أنها " أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات البحث ، أو إختبار فروضه ، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من الباحث والإجابة عليها من المبحوث " .[3]

---

[1] - محمود محمد غانم : **مدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003 ، ص 60

[2] - رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في البحوث الإجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ، 2008 ، 2018 ،2018.

[3] - علي معمر عبد المؤمن : **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية ( الأساسيات والتقنيات والأساليب )** ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2008 ، ص 47

ولقد تم الإعتماد على المقابلة حيث تمت مقابلة مجموعة من طلبة علم الإجتماع بغية توضيح الموضوع أكثر وتبيان بعض النقاط الغامضة .

3- **الإستمارة البحثية** : والتي تعرف بأنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين" .[1]

كما تعني مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي إختارها لبحثه .[2]

وفي دراستنا هذه تم تطبيق الإستمارة البحثية على 120 طالب وطالبة بقسم العلوم الإجتماعية وقبل أن تصل الإستمارة إلى شكلها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين **( أنظر الملحق رقم 02 )** ، أين تم حذف بعض الأسئلة نظرا لعدم مطابقتها للموضوع وتكرارها ، كما تم تعديل بعض الأسئلة .

وقد تضمنت الإستمارة ( 27 ) سؤالا **( أنظر الملحق 01 )** ، كما تم تقسيمها إلى أربعة محاور كما يلي :

**المحور الأول** : وهو خاص بالبيانات الشخصية وما يسمى بصفات العينة يحتوي على الجنس ، السن ، المستوى العلمي ، التخصص ، مكان الإقامة .

**المحور الثاني** : ويتعلق بالتساؤل الأول الذي ينص على إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إستعاب المحاضرات ، وقد إحتوى على07 عبارات.

---

[1] - ربحي مصطفى عليان :**البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وا ٍجراءاته بين الأفكار الدولية** ،*الأردن ، عمان ، 2001 ، ص 90*

[2] - محمد سرحان علي المحمودي : **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب ، ط 3 ، صنعاء ، اليمن ، 2015 ، 126 .

**المحور الثالث** : ويتعلق بالتساؤل الثاني والذي ينص على إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب ، وقد إحتوى على 9 عبارات.

**المحور الرابع** : ويتعلق بالتساؤل الثالث والذي ينص على التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب ، وقد إحتوى على 06 أسئلة .

## 1) صدق استمارة الاستبيان:

يجب إختبار صدق الإستمارة للتأكد من أن أسئلة تقيس بالفعل مؤشرات متغيرات الدراسة وا ٍن تطبيقها يوفر المعلومات الضرورية لذلك ، ويتم ذلك عادة من خلال عرضها على محكمين ليقدموا ملاحظاتهم على محاورها وأسئلتها وعباراتها .[1]

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة، وعرضها في صورتها الأولية على الأستاذة المشرفة ، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء للتحكيم وهم من أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة..أين تم توزيع ستة استمارات على الأساتذة .من شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث تم تقييم الأسئلة التي تقيس والتي لا تقيس، وتقديم ملاحظات بخصوص أسئلة الاستمارة، كما تم تعديل بعض الأسئلة .

وعلى هذا تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها الأساتذة المحكمين.

- **الصدق الظاهري للإستمارة :**

[1] - فضيل دليو : مدخل إلى منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، دار هومة ، الجزائر ، 2004 ، ص 222

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي:

**صدق البند = عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند يقيس- عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند لا يقيس÷ عدد المحكمين.**

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري حيث كان معامل الصدق يساوي0.92 وهو معامل مقبول أين تم قبول البنود التي تساوى أو تجاوز معامل صدقها 0.5. (أنظر الجدول الخاص بصدق المحكمين الملحق رقم (03)

**بتطبيق قانون لوشي: مجموع معاملات الصدق/مجموع البنود**

25.02÷27=0.92

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة الصدق هو 0.92 وهذا مؤشر على صلاحية الاستبيان.

**سادسا : أساليب المعالجة الإحصائية**

يعد الإحصاء من الوسائل التحليلية للبيانات ومعالجتها بدقة ، وقد إعتمدنا في البحث على التكرارات والنسب المئوية ، وهذا بعد جمعها وتفريغها في جداول تكرارية ، وتحويلها إلى نسب مئوية من خلال النسبة المئوية للتكرار بقسمة هذا التكرار على المجموع الكلي ويضرب به في مائة ويعبر عنه بالقانون التالي :

**النسبة المئوية = التكرار ( مج ) × 100 / مجموع التكرارات**

بحيث ( مج ) عبارة عن مجموع التكرارات لجميع إجابات السؤال الواحد في الجدول.

## ملخص الفصل :

يعتبر هذا الفصل عرض للخطوات المنهجية المتبعة في سير الدراسة حيث تم التطرق إلى تساؤلات الدراسة ثم مجالاتها والمنهج المتبع ، ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية التي تخدم موضوع البحث ، لنتوصل في الأخير إلى عرض وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات في الفصل الموالي .

## *الفصل الخامس:*

# عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

**أولا** : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

**ثانيا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول

**ثالثا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني

**رابعا** : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث

**خامسا** : مناقشة نتائج بيانات الدراسة الميدانية

**أولا** : مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية

**ثانيا :** مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات

1- مناقشة نتائج التساؤل الأول

2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني

3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث

**سادسا** : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

**سابعا** : النتيجة العامة للدراسة

## تمهيد :

إن البحوث العلمية في أساسها تتفرع إلى أقسام بحيث يعد القسم الميداني هو تكملة إلى الخلفية النظرية للبحث عادة، حيث أنه يمكننا من التوصل إلى النتائج ذات قيمة، وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها وهذا لا يأتي إلامن خلال إتباع الإجر اءات المنهجية اللازمة والمناسبة بطريقة منظمة ومنسقة وهذا ماسنتناوله في هذا الفصل .

**أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية**

**أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية :**

**جدول رقم ( 2) : يوضح جنس المبحوثين**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 19 | % 16 |
| **أنثى** | 101 | % 84 |
| **المجموع** | 120 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84% من أفراد العينة تتمثل في فئة الإناث، أما نسبة الذكور فقد كانت نسبة 16%.

ومنه نستخلص أن فئة الإناث تفوق الذكور، ويعود هذا الأمر إلى التعداد السكاني الذي أشار إلى أن نسبة الإناث هي أكثر من نسبة الذكور من جهة ومن جهة ثانية طبيعة تخصص علم الاجتماع الذي يستهوي الإناث على عكس الذكور، زد على ذلك فإن عدد الناجحين في الباكالوريا في السنوات الأخيرة وبمعدلات تفوق المستوى الجيد من الإناث وليس من الذكور.

مع العلم أين تم سحب مفردات العينة الطبقية العشوائية الغير تناسبية حيث إخترنا من نسبة ثانية ليسانس 30 مفردة، وسنة ثالثة ليسانس 30 مفردة بينما سنة أولى ماستر تربية 10 مفردات، سنة أولى ماستر تنظيم وعمل 10 مفردات، سنة أولى ماستر علم الاجتماع الحضري 10 مفردات، في حين سنة ثانية ماستر تربية 10 مفردات، سنة ثانية ماستر تنظيم وعمل 10 مفردات، سنة ثانية ماستر علم الاجتماع الحضري 10 مفردات .

شكل رقم (1) يوضح جنس المبحوثين

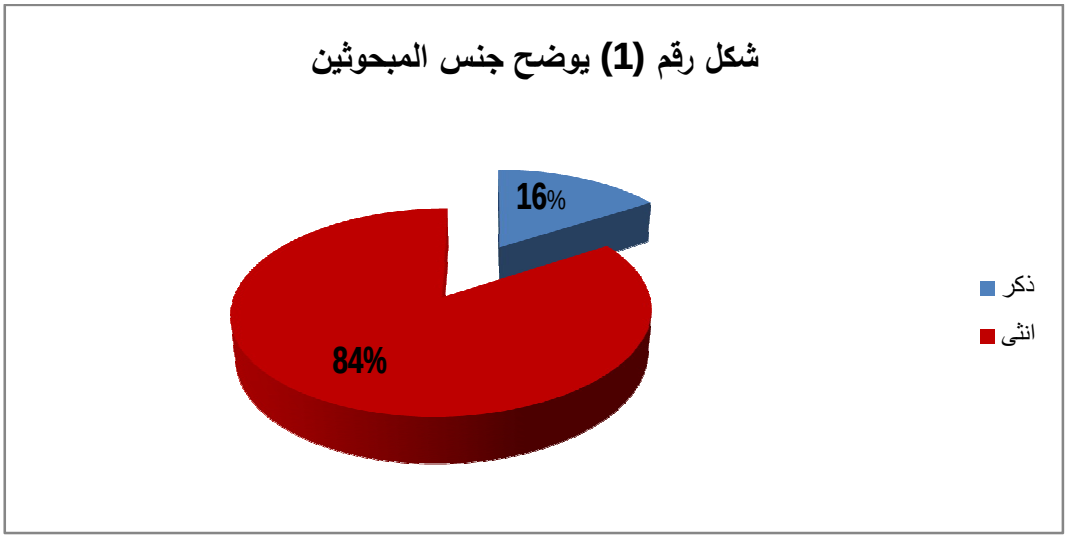


**جدول رقم (3) : يوضح سن المبحوثين**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **18-23 سنة** | 71 | %59 |
| **24-28 سنة** | 36 | %30 |
| **29 فما فوق** | 13 | %11 |
| **المجموع** | 120 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه، الذي يمثل سن المبحوثين، نلاحظ أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن من (18-23 سنة) بنسبة 59% ، فيما كان الذين يبلغون سنهم بين ( 24-28 سنة) قدرت نسبتهم 30%، وفي الأخير جاءت نسبة11 % بالنسبة للذين كانت أعمارهم بين ( 29 فما فوق).

وعليه نستخلص أن أغلب المبحوثين يتراوح سنهم ما بين (18-23 سنة) وهذا السن مناسب مقارنة بالمرحلة الدراسية التي هم فيها، لأن غالبيتهم يزاولون دراستهم الجامعية بعد حصولهم على شهادة الباكالوريا فمن البديهي أن يكونوا من هذه الفئة العمرية.

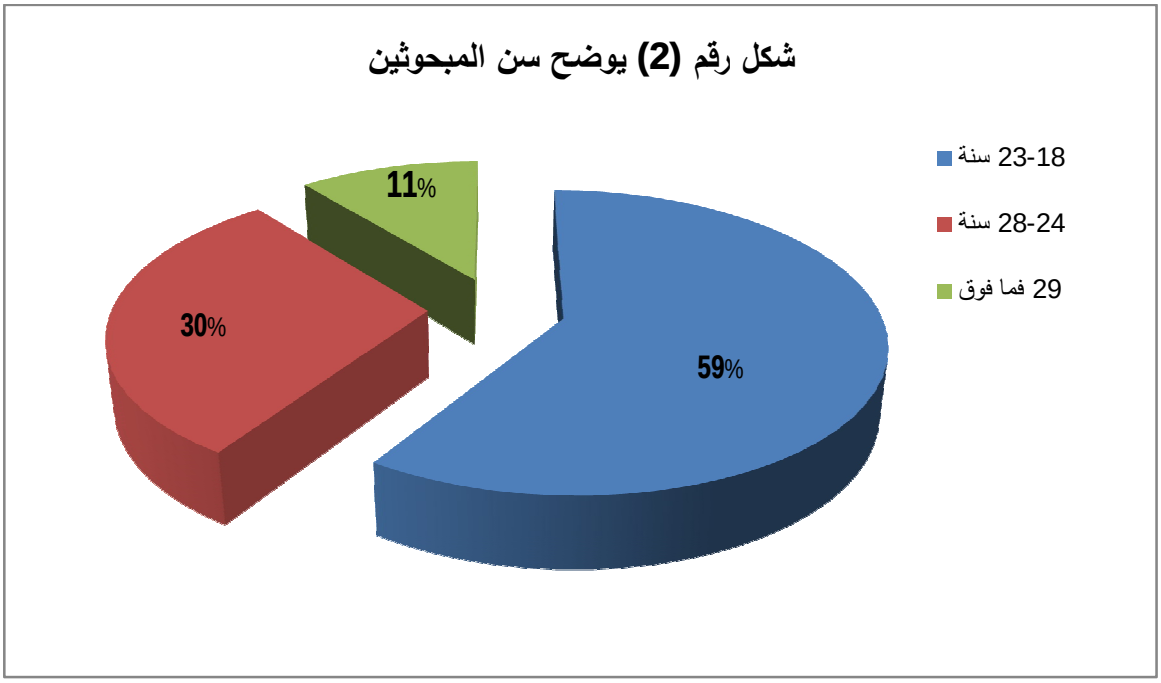


**جدول رقم (4) : يوضح مكان إقامة المبحوثين**

| مكان الإقامة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **داخل الولاية** | 99 | %82.5 |
| **خارج الولاية** | 21 | %17.5 |
| **المجموع** | 120 | %100 |

من خلال نتائج الجدول والذي يمثل مكان إقامة المبحوثين يتبين لنا أن نسبة 82.5% من إجابات المبحوثين هم من الطلبة المقيمين داخل الولاية، حين أن 17.5%من إجابات المبحوثين هم من الطلبة المقيمين خارج الولاية.

من خلال هذه النتائج يمكننا أن نستخلص أن أغلبية طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة هم طلبة يقطنون في نفس الولاية.

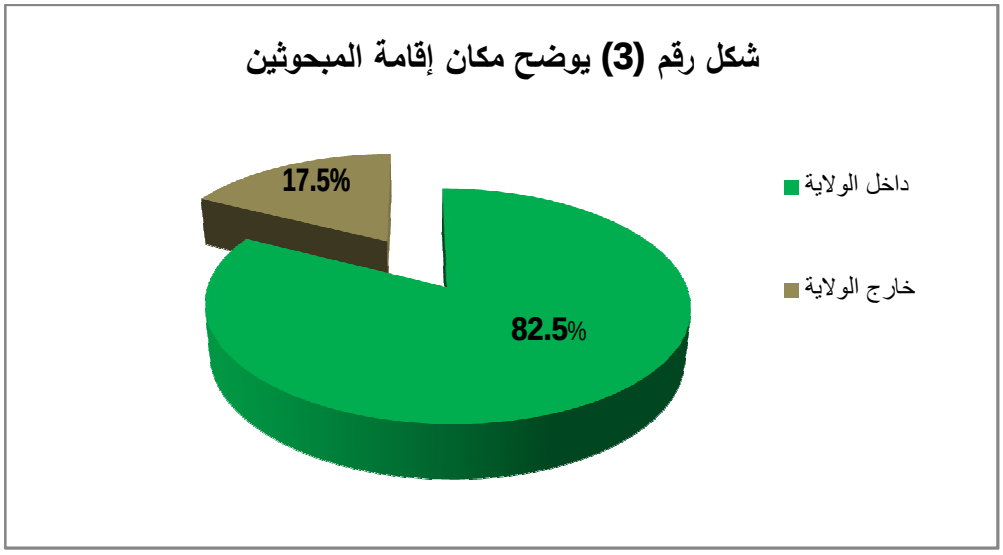


**ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول** والذي ينص على " هل إستخدام المقرر الالكتروني المتزامن يؤثر على استيعاب المحاضرات ؟

**الجدول رقم (5) : يتعلق بالموجه لمنصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الأساتذة** | 33 | %27.5 |
| **الإدارة الجامعية** | 63 | % 52.5 |
| **أحد الزملاء** | 17 | %14 |
| **لا أحد** | 7 | %6 |
| **المجموع** | 120 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه والمتعلق بالموجه لمنصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle حيث أفرزت إستجابات المبحوثين أن نسبة 52.5 % تم توجيههم من طرف الإدارة الجامعية ثم، تليها نسبة 27.5% تم توجيههم من طرف الأساتذة، ثم تليها نسبة 14% تم توجيههم من طرف أحد الزملاء، وأخيرا جاءت نسبة 6% لم يوجهها أحد .

ومنه نستنتج بأن أغلب إجابات المبحوثين تقر بأن الإدارة الجامعية كانت الموجه الرئيسي لهم بإستخدامهم منصة مودل Moodle ، يرجع ذلك إلى أن جميع المؤسسات الجامعية إتجهت في الآونة الأخيرة إلى التعليم الإلكتروني وعلى وجه الخصوص جامعة محمد خيضر بسكرة لمواكبة التغيرات التي حدثت في المجتمع وزادت من فاعليتها وتسهيل التعليم عن بعد من خلال المحاضرات ومختلف المعارف وكذا التواصل مع الأساتذة وتسهيل عملية إنجاز الأعمال الموجهة مع الأساتذة ومختلف قنوات التواصل المكلفة بالتقييم.

**شكل رقم (4) يتعلق بالموجه لمنصة التعليم الإلكتروني موودل**

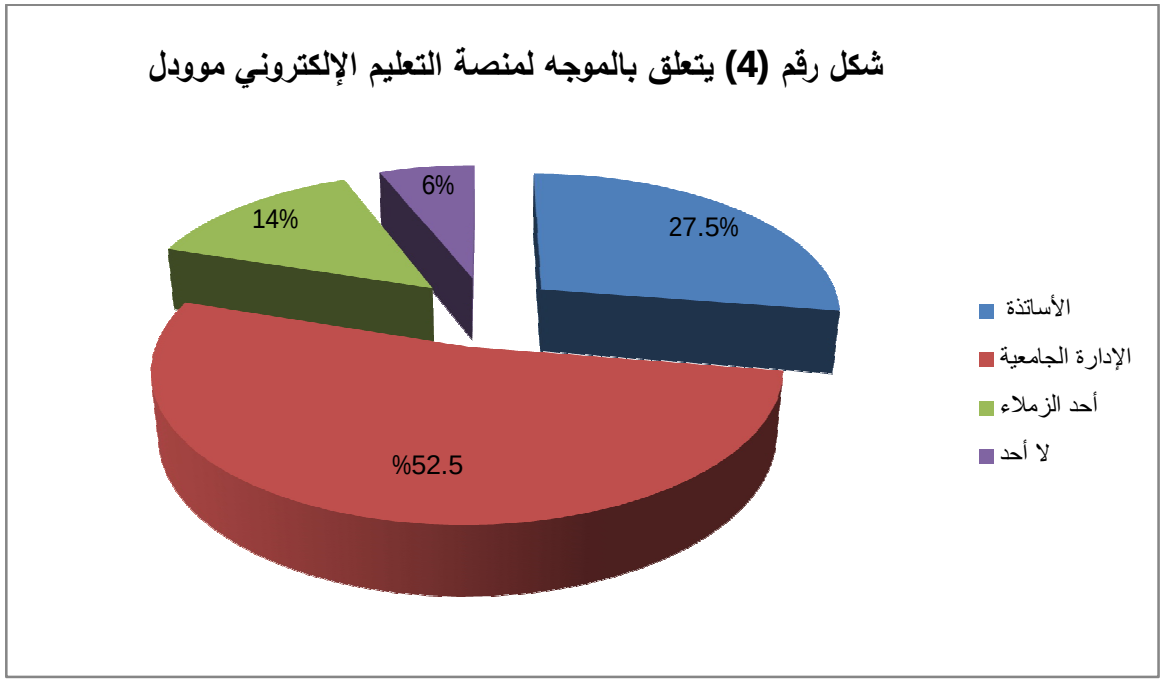

**جدول رقم (6) : يوضح إستخدام منصة موودل Moodle من طرف الطلاب :**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| سهل | 62 | %52 | | | |
| صعب | 58 | %48 | لأنك لا تتحكم في الوسائل التكنولوجية | 13 | %11 |
| | | | ضعف سرعة تدفق الانترنت | 45 | %37 |
| **المجموع** | **120** | **%100** | | | |

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المبحوثين وجدوا إستخدام هذه المنصة سهل وذلك ما مثلته نسبة 52 % من إجاباتهم، في حين تؤكد نسبة 48 % منهم أن إستخدام هذه المنصة صعب، وبالنسبة للإجابة بصعب فقد أوضح الطلبة المبحوثين أنهم يجدون صعوبة بسبب ضعف تدفق الإنترنت والتي قدرت نسبتها بـ 37%، ثم تليها نسبة 11% لعدم التحكم في الوسائل التكنولوجية.

وعليه نستنتج أن معظم الطلبة يجدون أن إستخدام منصة موودل سهل وفي إستطاعة أي طالب إستخدامه، فالتسجيل به جد بسيط ، حيث قامت مصالح جامعة محمد خيضر بسكرة بفتح حسابات إلكترونية ما يصطلح عليه بـ ( UNIV ) ، أين يسمح ذلك لكل طالب بالولوج إلى منصة موودل والإطلاع على ما يشاء من ملفات متعلقة بالمقاييس التي يدرسها في كل سنة دراسية وتحميلها الكترونيا وحفظها.

شكل رقم (5) يوضح إستخدام منصة مودل من طرف الطلاب

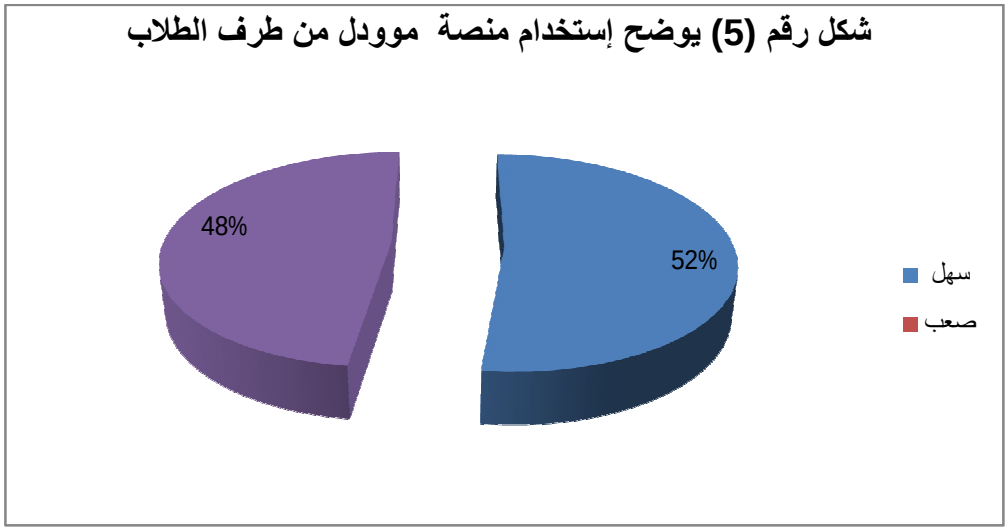


جدول رقم (7) : يوضح ما إذا كان وضع الدروس في المنصات كاف لاستيعاب الدروس من طرف الطلبة

| الاحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %22 |
| لا | 94 | %78 |
| المجموع | 120 | %100 |

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| طبيعة بعض المقاييس تتطلب التعليم الحضوري لاستيعاب المادة التعليمية أكثر | 39 | %32 |
| لاتغطي جميع الدروس في الشق النظري | 13 | %11 |
| لاتغطى جميع الدروس في الشق التطبيقي | 1 | %1 |
| تفضل وجود الأستاذ داخل الحجرة الدراسية للتفاعل أكثر | 41 | %34 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 78% من إجابة المبحوثين تؤكد أن وضع الدروس في المنصات الخاصة غير كاف لإستيعاب الدروس، وتنفي نسبة 22% منهم ذلك، وبمقارنة النسب نتأكد من أن الكفة تميل لـ **لا** على حساب **نعم** بكثير، و بالنسبة للإجابة بـ **لا** فقد أوضح الطلبة المبحوثين أن وضع الدروس في المنصات غير كاف لأنهم "يفضلون وجود الأستاذ داخل الحجرة للتفاعل أكثر" حيث قدرت بنسبة

34% وتليها نسبة 32% " طبيعة بعض المقاييس تتطلب التعليم الحضوري لإستيعاب المادة التعليمية أكثر "، بينما نسبة 11% " لا تغطي جميع الدروس في الشق النظري"، وفي الأخير جاءت نسبة 1% " لا تغطي جميع الدروس في الشق التطبيقي".

ويمكننا تفسير ذلك بأن إجابات المبحوثين تمركزت حول تفضيلهم لوجود الأستاذ داخل الحجرة للتفاعل أكثر لأنهم يفضلون الإصغاء للأساتذة وأخذ منهم ملخص شفوي حتى ولو كان بسيط لتكوين أفكار تساعدهم في إستيعاب الدرس بشكل جيد من خلال الإعتماد على الشرح المقدم من طرف الاستاذ.

**شكل رقم (6) يوضح ما إذا كان وضع الدروس في المنصات كاف لإستيعاب الدروس من طرف الطلبة**

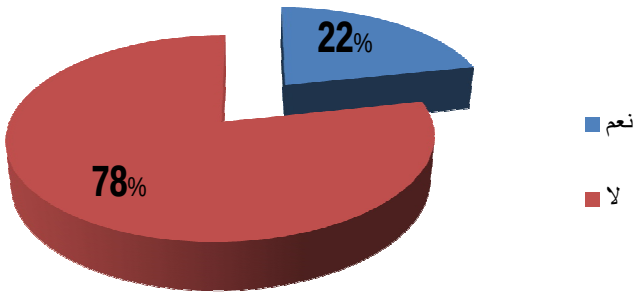

**جدول رقم ( 8 ): يوضح ما إذا كان الطالب يطلع على المحاضرات الموضوعة على منصة مودل بشكل مستمر**

| الاحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 43 | %36 |
| لا | 77 | %64 |
| المجموع | 120 | %100 |

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الحصول عليها كنسخ ورقية من طرف الأساتذة. | 19 | %16 |
| الحصول عليها من طرف الزملاء. | 30 | %25 |
| عدم التحكم في هذه التقنية بشكل جيد. | 28 | %23 |

من خلال النتائج التي بين أيدينا يتبين لنا أن الإجابة بـ **لا** قدرت بـ: 64% والتي تقر أنها لا تطلع على المحاضرات الموضوعة على منصة مودل، بينما الإجابة بـ: **نعم** فقدرت بنسبة بـ: 36% والتي تقر بأنها تطلع على المحاضرات الموضوعة على منصة مودل بشكل مستمر، وبالنسبة للإجابة بـ: **لا** فيعود السبب إلى أنهم "يتحصلون عليها من طرف ز ملائهم " والتي قدرت بنسبة 25% ثم تليها نسبة 23% " عدم التحكم في هذه التقنية بشكل جيد"، وفي الأخير جاءت نسبة 16% " الحصول عليها كنسخ ورقية من طرف الأساتذة".

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة يتحصلون عليها من طرف زملائهم بسبب ضعف سرعة تدفق الانترنت أو أنهم لا يتوفر لديهم خدمة الانترنت، لهذا يلجأ الطلبة إلى زملائهم للحصول على المحاضرات خاصة مع إقتراب موعد الإمتحانات من أجل الاطلاع عليها والتحضير بشكل جيد للإمتحان، وكذلك يؤكد المبحوثين

(الطلبة) أن بعض الأساتذة يتأخرون في وضعهم للمحاضرات في منصة مودل بحيث لا يضعونها في بداية الفصل الدراسي إنما يتم وضع المحاضرات قبل موعد الامتحان بأسبوع أو أسبوعين.

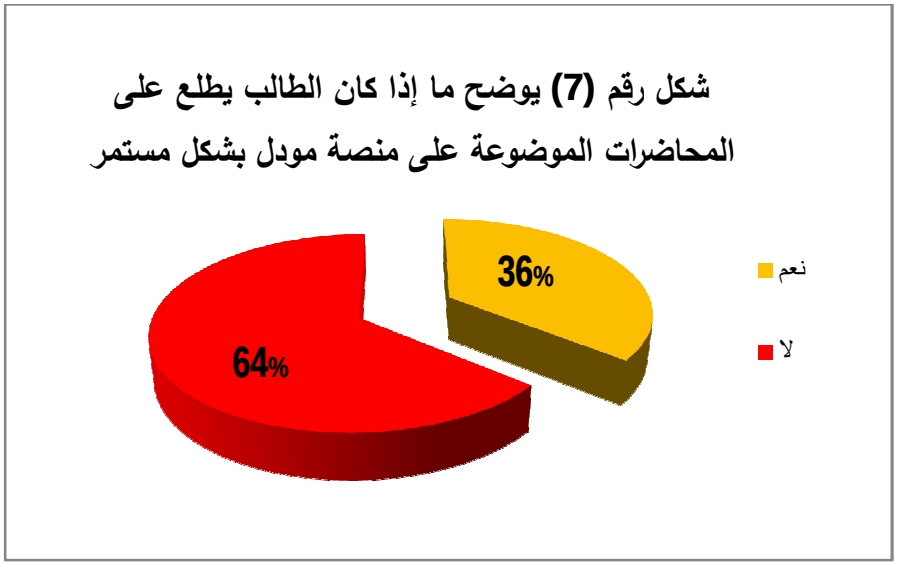


**جدول رقم ( 9 ): يوضح ما إذا كان الطالب راض عن التعليم الالكتروني**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 31 | %26 |
| لا | 89 | %74 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول أعلاه مدى رضا الطالب عن التعليم الالكتروني وأقرت نسبة 74% من إستجابات المبحوثين أنهم غير راضين عن التعليم الالكتروني، بينما نسبة 26% ترى عكس ذلك.

نستنتج من معطيات الجدول أن معظم المبحوثين يقرون أنهم غير راضين عن التعليم الالكتروني لأن هذا الأخير لا يكافئ التعليم التقليدي نفسه داخل الجامعة من حيث الجودة والتفاعل وتنمية المهارات الإبداعية، من جهة ثانية معظم الطلبة ليست لديهم الإمكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على إنترنت عالي الجودة التي تجعلهم في كل الأوقات على إتصال بمنصة مودل.

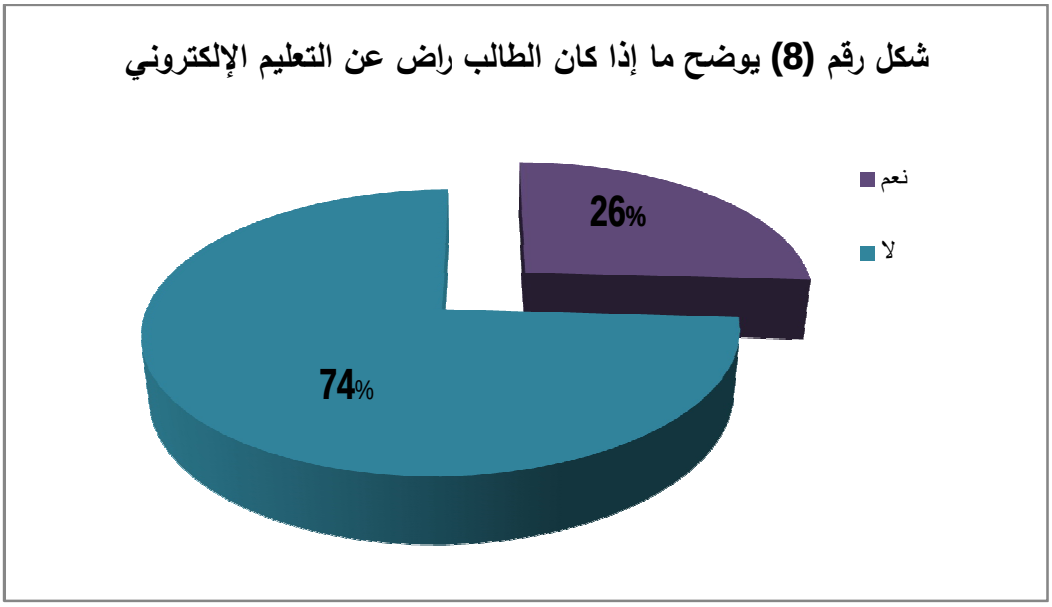


**جدول رقم ( 10 ): يوضح ما إذا كان الطالب راض عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة Moodle**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %29 |
| لا | 86 | %72 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول أعلاه مدى رضا الطالب عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة موودل، حيث أفرزت إستجابات المبحوثين أن نسبة 72% غير راضين عن ذلك، في حين نسبة 28% راضين عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة عبر منصة موودل.

نستنتج من معطيات الجدول أعلاه أن معظم إستجابات المبحوثين يؤكدون عن عدم رضاهم عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة موودل، حيث يرون أن المادة العلمية المقدمة غير كافية وذلك راجع إلى أم هته الأخيرة تفتقر إلى شرح مفصل من طرف الأستاذ مقارنة مع المحاضرات العادية، ومن أمثلة المواد نجد المقاييس الإستكشافية والمقاييس الأساسية والمنهجية، بحيث أن المواد الأساسية والمنهجية هي المواد ذات الأهمية في تخصص الطالب والتي تميزه عن باقي التخصصات والتي يحتاج فيها الطالب للفهم

والإستيعاب الجيد لكي يستصيغها وهذا لا يتحقق إلا بالتركيز على شرح الأستاذ للمادة الدراسية (المحاضرة) وبالتالي فإن وضع مثل هذه الدروس في المنصة غير كافي، في حين نجد أن المواد الإستكشافية يمكن أن يكون أسلوب المحاضرة مناسبا إلكترونيا بحيث يستطيع الطالب أن يستوعبها.

**شكل رقم (9) يوضح ما إذا كان الطالب راض عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة Moodle**

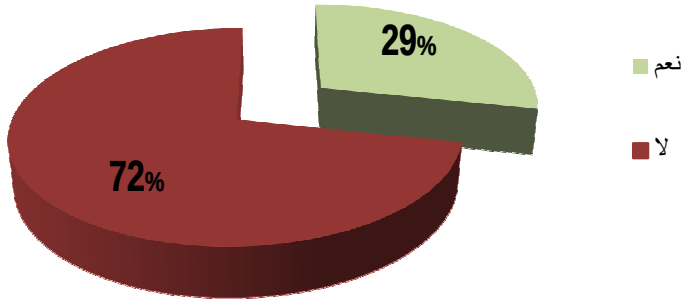


**جدول رقم(11): يوضح تقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال منصة موودل**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية | 14 | %12 |
| داعم للعملية غير أنه لا يمكن أن يعوضها | 79 | %66 |
| لا يضيف معلومات جديدة | 27 | %22 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول أعلاه تقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال مضة موودل حيث كانت الإجابة بـ " داعم للعملية التعليمية غير انه لا يمكن أن يعوضها " بنسبة 66%، وكانت الإجابة بـ " لا

يضيف معلومات جديدة" بنسبة 22%، وتليها إجابة " فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية " بنسبة 12%.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية خاصة موودل من شأنه أن يدعم العملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها إذ أن الدروس المقدمة من خلال هذه المنصة تفتقد للتفاعلية بين الطالب والأستاذ من جهة وما بين الطالب والمحتوى التعليمي من جهة أخرى خاصة وأن الدروس المقدمة في غالبها ملفات Word أو pdf .

بالإضافة أيضا أن الأستاذ من خلال التعليم الحضوري يلمح مدى إستيعاب أو عدم إستيعاب الدروس من خلال إيماءات الوجه البادية في وجه الطالب، فيفهم أن هناك ليس يتداركه من خلال إعادة شرح الدرس أو من خلال طرح سؤال على الطالب حول النقطة التي يجد فيها غموض، بينما في التعليم الإلكتروني خاصة في ظل غياب التفاعلي للأستاذ حيث يكتفي بوضع محاضرات مطبوعة عبر روابط في منصة مودل وبالتالي لا يستطيع تقييم مدى إطلاعهم أو تحميلهم للدروس أصلا وبالتالي العملية التعليمية تتخللها حلقة مفقودة هي العملية التفاعلية.

**شكل رقم (10) يوضح تقييم الطلبة للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال منصة مودل**

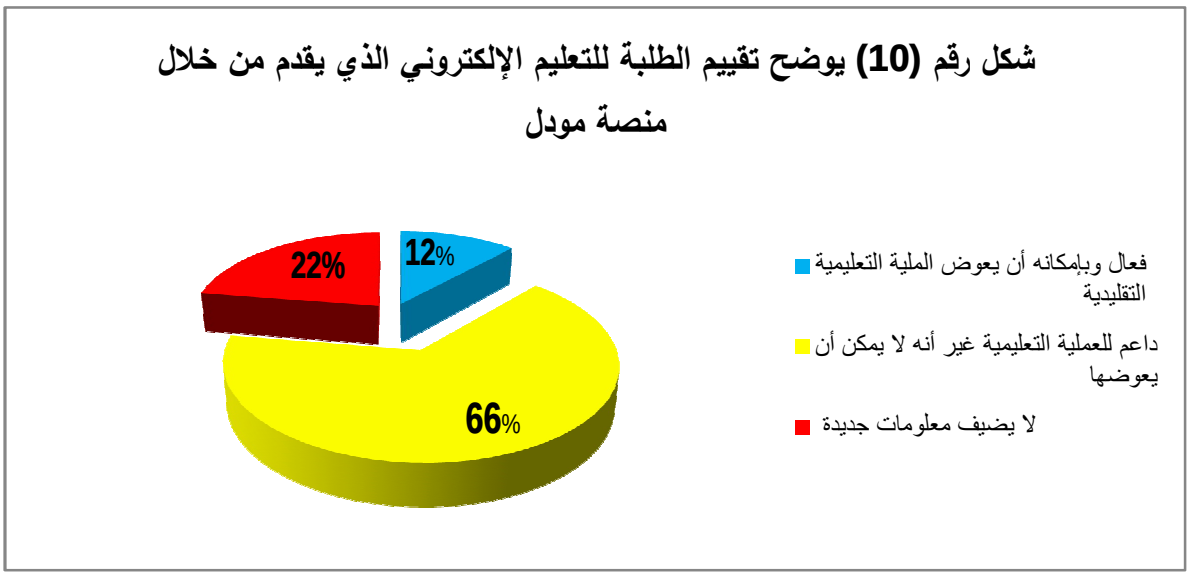

**ثالثا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني** الذي ينص على "هل إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب؟

**جدول رقم ( 12 ): يوضح أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطالب للحصول على المعلومات في الدراسة**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الهاتف الذكي | 89 | %74 |
| اللوح الإلكتروني | 26 | %22 |
| كومبيوتر محمول | 5 | %4 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح لنا الجدول أعلاه أهم الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطالب للحصول على المعلومات في الدراسة، نلاحظ أنه قد جاء في الترتيب الأول " الهاتف الذكي" بنسبة 74%، وتليها إجابة " اللوح الإلكتروني " بنسبة 22%، وفي الأخير كانت الإجابة " كمبيوتر محمول " بنسبة 4%.

يمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول بأن أغلب إجابات المبحوثين تمركزت على الهاتف الذكي ويرجع ذلك لأنه يلبي طلبات ورغبات مستخدميه من خلال التطبيقات التعليمية التي تكون موجه للطالب خصيصا قصد عناء البحث وتوصل له المعلومة دون جهد كبير، وأيضا تنزيل الكتب pdf التي يصعب الحصول عليها من المكتبة ورقيا، وكذا الحصول على الجديد من مقالات ومجلات حصرية، بالإضافة إلى كتابة البحوث دون الحاجة لحمل الحاسب الشخصي لأنه بصفة عامة يعتبر حاسب شخصي نتيجة للميزات المتوفرة فيه وسهولة نقله.

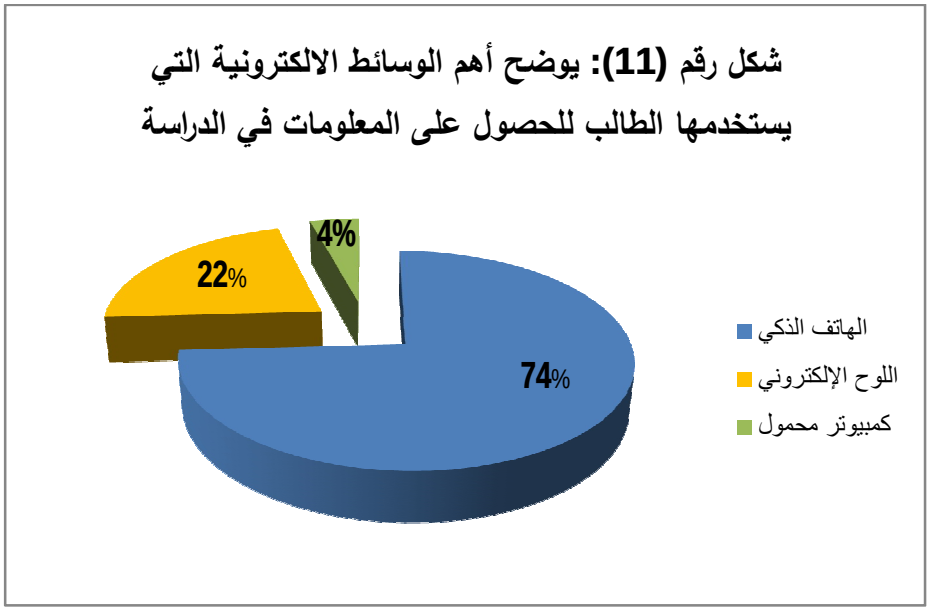


**جدول رقم ( 13 ): يوضح طرق الحصول على المحاضرات**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **الفايسبوك** | 42 | %35 |
| **المجموعات** | 47 | %39 |
| **منصة مودل** | 29 | %24 |
| **الواتساب** | 2 | %2 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول طرق الحصول على المحاضرات، نلاحظ أنه قد جاء في الترتيب الأول " المجموعات " بنسبة 39%، وتليها إجابة " الفايسبوك " بنسبة 35%، ثم تليها إجابة " منصة موودل " بنسبة 24%، وفي الأخير كانت إجابة " الواتساب " بنسبة 2%.

يمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول بأن أغلب إجابات المبحوثين (الطلبة) تمركزت على إستخدامهم للمجموعات، بحيث أن جميع الطلبة يمتلكون حساب على الفايسبوك والذي يتم من خلاله الإنضمام للمجموعات، ذات العلاقة بالمقياس المدرس فبمجرد ما يضع الأستاذ المحاضرات في المجموعة الخاصة بالمقياس يرد اشعار للطالب بأنه قد تم وضع محاضرة جديدة في المجموعة أين يقوم

الطالب بتحميلها لمتابعة كل ما ينشر حول مجال تخصصهم أو دراستهم، ومعنى ذلك أن الطلبة الجامعيين هم جمهور نشط إختاروا المجموعات التعليمية لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية، وهذا ما يتطابق مع **نظرية الإستخدامات والإشباعات التي تهدف للسعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال والإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.**

**شكل رقم (12) يوضح الحصول على المحاضرات**

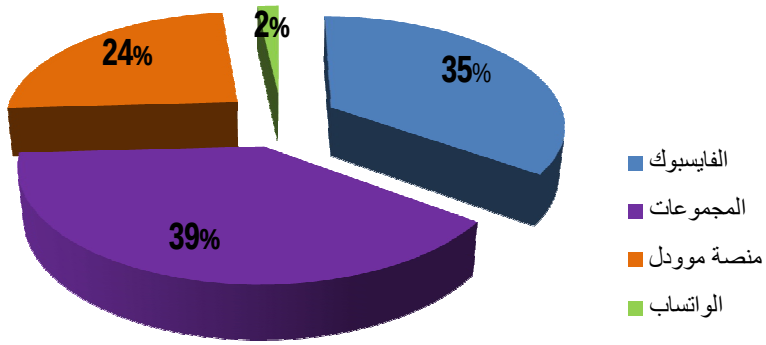


**جدول رقم ( 14 ): يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 100 | %83 | الإجابة على التساؤلات والإستفسارات | 8 | %7 |
| | | | سال وا إستلام البحوث | 88 | %73 |
| | | | تبادل المعارف والخبرات | 4 | %3 |
| لا | 20 | %17 | | | |
| **المجموع** | **120** | **%100** | | | |

تبرز معطيات الجدول أن نسبة 83% من إستجابات المبحوثين يتعاملون بخدمة البريد الإلكتروني مع الأساتذة كونها وسيلة ناجعة للإتصال في فيما بينهم، بينما تنفي نسبة 17% ذلك.

وبمقارنة النسب الموضحة في الجدول نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا** بكثير، وبالنسبة للإجابة **بنعم**فقد أوضح الطلبة المبحوثين أنهم يتعاملون بخدمة البريد مع الأساتذة بهدف إرسال وا ٍستلام البحوث حيث قدرت بنسبة 73%، في حين نسبة 7% بهدف الإجابة عن التساؤلات والإستفسارات، بينما نسبة 3% بهدف تبادل المعارف والمعلومات.

ومنه نستنتج بأن غلب إجابات المبحوثين تمركزت على إرسال وا ٍستلام البحوث كون الأساتذة يكلفون طلبتهم ببحوث للإحاطة أكثر بالموضوع، ويكون تقديم البحوث و عرضها من خلال البريد الإلكتروني نظرا للجائحة التي فرضتها كورونا من أجل الحفاظ على سلامة وصحة الأساتذة والطلبة على حد السواء حيث يكون التواصل في فيما بينهم إلكترونيا من أجل السير الجيد للعملية التعليمية.

**شكل رقم (13) يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني**

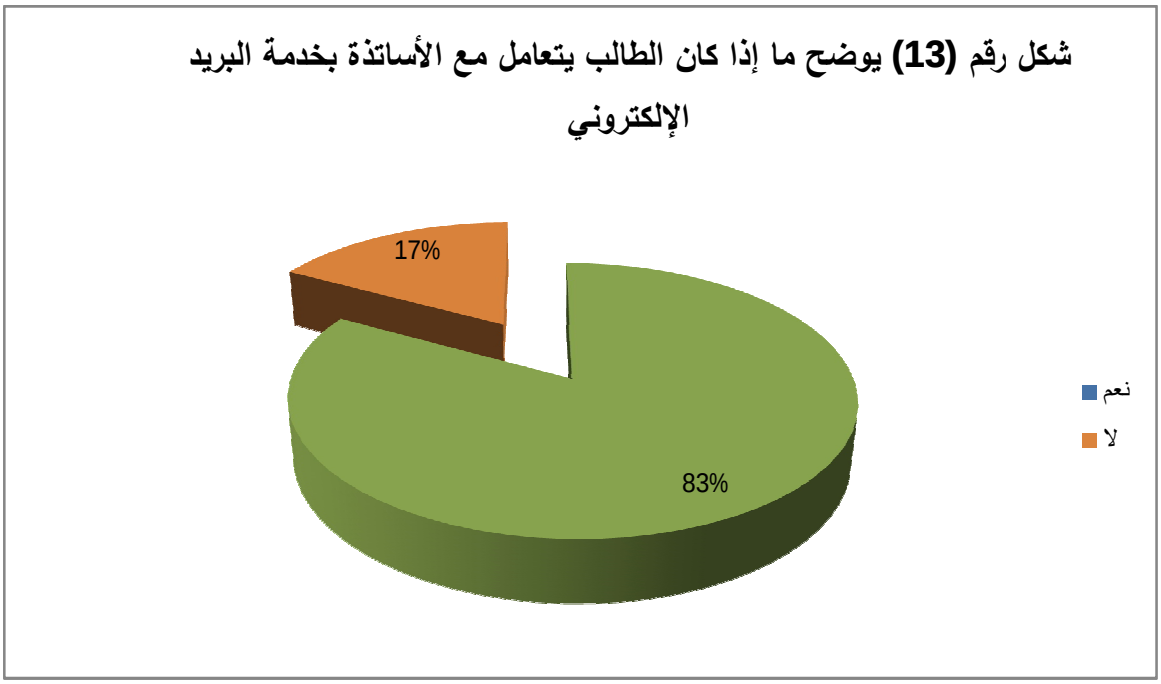

**جدول رقم ( 15 ): يوضح ما إذا كان الطالب يتعامل مع زملاءه عن طريق البريد الإلكتروني**

| الاحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| **نعم** | 67 | %56 | تبادل الآراء | 12 | %10 |
| | | | طرح بعض الأسئلة | 15 | %13 |
| | | | تبادل المراجع | 40 | %33 |
| **لا** | 53 | %44 | | | |
| **المجموع** | 120 | %100 | | | |

يوضح لنا الجدول إن كان الطالب يتعامل مع زملاءه بخدمة البريد الإلكتروني حيث نلاحظ أعلى نسبة كانت 56% من المبحوثين يتعاملون مع زملائهم بخدمة البريد الإلكتروني، في حين نسبة 44% تنفي ذلك، وبمقارنة النتائج نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا**، وبالنسبة للإجابة **بنعم** فقد أوضح المبحوثين (الطلبة) أنهم يتعاملون بخدمة البريد الإلكتروني مع زملائهم بهدف " تبادل المراجع " قدرت بنسبة 33%، في حين نسبة 13% " لطرح بعض الأسئلة "، بينما نسبة 10% " لتبادل الآراء ".

نستخلص من خلال النتائج المتحصل عليها أن الطلبة يتعاملون مع زملائهم عن طريق البريد الإلكتروني بهدف تبادل المراجع والحصول على مراجع أخرى جديدة، فمن صفات الطلبة الجامعيين عموما التعاون العلمي والمعرفي فيما بينهم وتبادل المعلومات بصفة مكثفة وقوية، وهذا ما قد يسمح بالقول أن هذه العلاقة حسنة ومثمرة لأنها تنعكس إيجابا على البحث العلمي والدروس.

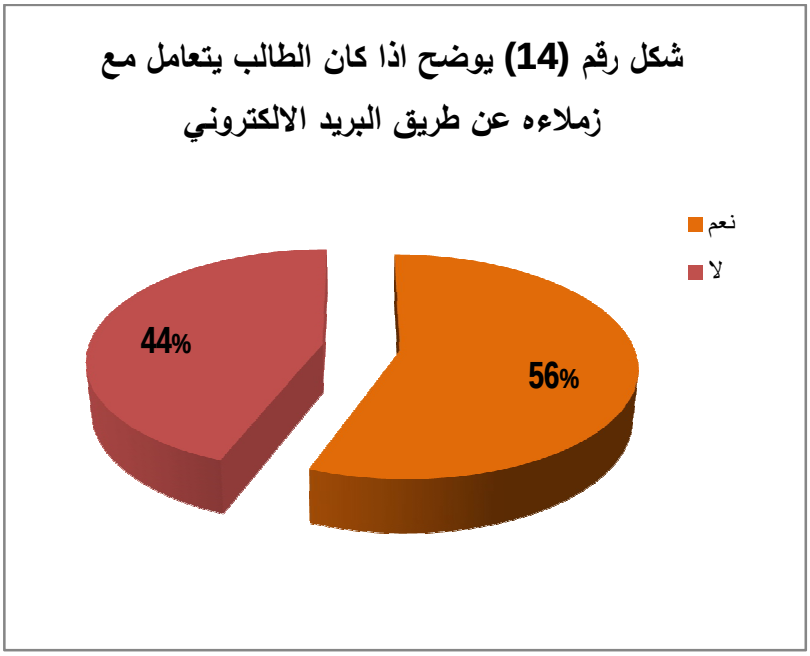


**جدول رقم ( 16 ): يوضح ما إذا كانت وسائط الإتصال المتعددة (المعلوماتية) تساهم في فهم واستيعاب المادة التعليمية**

| الاحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 92 | %77 | تساعد على فهم المادة التعليمية | 41 | %34 |
| | | | فاعلة ومدعمة لأفكار الطالب | 15 | %12 |
| | | | تمكن الطلبة من تطوير وتحسب مستوى تحصيلهم | 36 | %30 |
| لا | 28 | %23 | | | |
| المجموع | **120** | **%100** | | | |

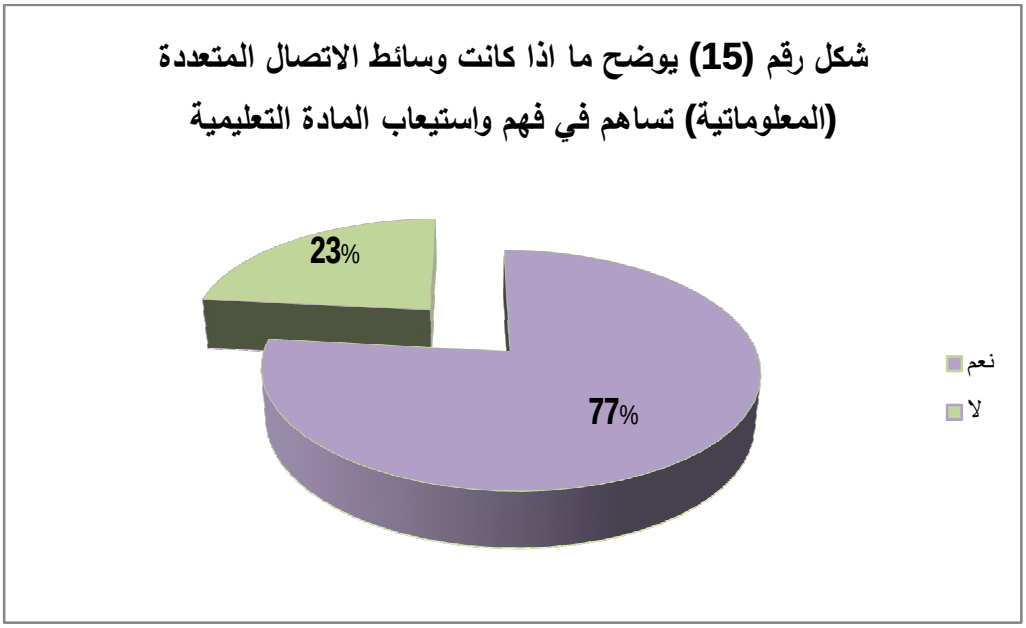


تبرز معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 77% من إستجابات المبحوثين تؤكد أن وسائط الإتصال المتعددة تساهم في فهم وا ٍستيعاب المادة التعليمية، بينما نسبة 23% تنفي ذلك ، وبمقارنة النسب نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا** بكثير، و بالنسبة للإجابة **بنعم** فقد أوضح أفراد العينة أن وسائط الإتصال المتعددة " تساعد في فهم المادة التعليمية " وهذا ما أكدته نسبة 34% من المبحوثين، وتلي نسبة 30% منهم أنها " تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم " كما تؤكد نسبة 12% منهم أن هته الوسائط "فاعلة ومدعمة لأفكارهم ."

ومنه نستنتج أن وسائط الإتصال المتعددة تساعد في فهم المادة التعليمية المقدمة من خلال التعليم الإفتراضي وذلك بالإعتماد على الحاسب الآلي وجميع وسائل الإتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب وصوت مسموع وصورة ثابتة أو متحركة وفيديو، والتي تساعد هذه الوسائط في عرضها وتقريب الصورة أكثر للطالب.

حيث بينت العديد من الإحصائيات ومثال ذلك التي قدمتها مؤسة **philips** أن الإنسان يتذكر 10% مما يقرأ، و20% مما يستمع و30% مما يشاهد، و50% مما يسمع ويشاهد معا، و80% مما يقول، و90 %

مما يقوله ويفعله، وهذا مايؤكد على ضرورة تدعيم التعليم مع وسائط الإتصال المتعددة التي تسهل من فهم المادة وترسيخها في ذهن الطالب.

وهذا مادعت إليه العديد من الدراسات والأبحاث من بينها : دراسة بلة يوسف محمد زين حول: ( **إستخدام الوسائط التعليمية في التحصيل الأكاديمي )** التي أكدت على أن استخدام وسائط الإتصال المتعددة يرسخ المعلومات في أذهان الطلاب ويساعدهم على فهم المادة.

**جدول رقم (17): يوضح ما ذا كان االتعليم الإلكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 62 | %52 |
| لا | 58 | %48 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن 52% من أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية، بينما نسبة 48% تنفي ذلك.

ومنه نستخلص أن التعليم الإلكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية فهي فرصا لجميع الطلبة للنقاش عن طريق طرح الأسئلة التي ترقى النقاش و تعمقه، وتشجيع الطلاب على ذلك.

**وفي هذا الصدد يشير حمزة الجبالى** إلى " أن التعليم الإلكتروني يكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن

أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية "، وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.[1]

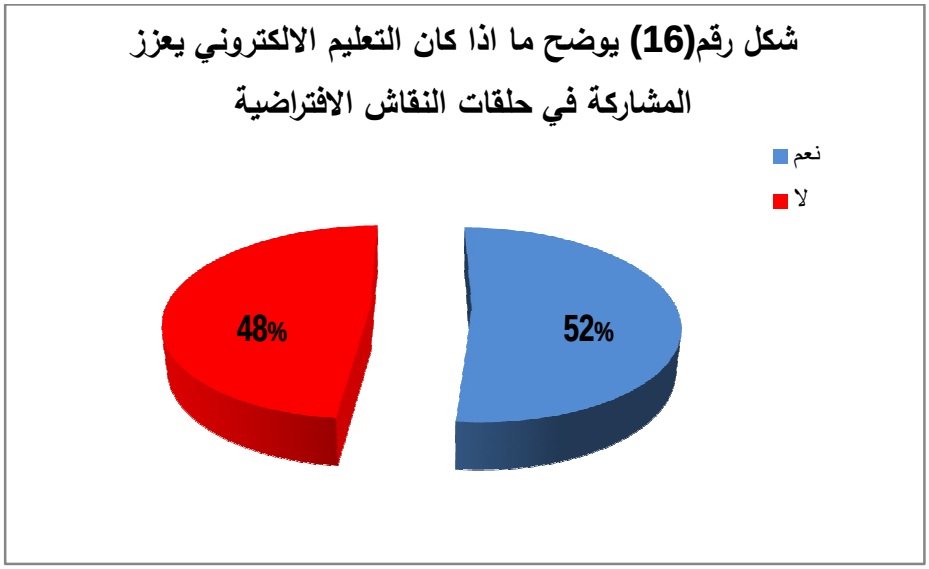


**جدول رقم ( 18 ): يوضح ما إذا كان عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 64 | %53 | مهارة الإستنتاج | 5 | %4 |
| | | | مهارة التحليل والنقد | 14 | %12 |
| | | | مهارة التلخيص | 8 | %7 |
| | | | مهارة التواصل | 27 | %22 |
| | | | مهارة حل المشكلات | 10 | %8 |
| لا | 56 | %47 | | | |
| المجموع | 120 | %100 | | | |

[1]- حمزة الجبالي : **التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم ( مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه)**، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2016 ، ص 25- 26.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 53% من إستجابات المبحوثين تؤكد على أن عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية، في حين تنفي نسبة 47% منهم ذلك. وبمقارنة النسب نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا**، وبالنسبة للإجابة بـ **نعم** فقد أوضح الطلبة المبحوثين أن عرض المادة إلكترونيا يزودهم " بمهارة التواصل " وقدرت بنسبة 22%، تليها نسبة 12% " مهارة التحليل والنقد "، تليها نسبة 8 % " مهارة حل المشكلات "، بينما جاءت نسبة 7% " مهارة التلخيص " وفي الأخير جاءت نسبة 4% " مهارة الإستنتاج".

ومنه نستنتج أن عرض المادة إلكترونيا زود الطالب على إكتساب مهارة التواصل فالمحاضرات التي يتم تدريسها إلكترونيا عن طريق (منصة موودل، المجموعات، الفايسبوك، البريد الإلكتروني، مجالس النقاش غرف الحوار) في المقاييس الأساسية والوحدات المنهجية وحتى الإستكشافية منها تزود الطالب بمهارات التفاعل والتواصل الجيد مع الأستاذ والمادة المقدمة له.

بالإضافة أيضا تحاور الطالب مع زملائه ومناقشة ما تم إدراجه من محاضرات عبر المنصات التعليمية وهذا ما يسمح له بإكتساب مهارات جديدة للتواصل مع أساتذته و زملائه.

**شكل رقم (17) يوضح ما اذا كان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية**

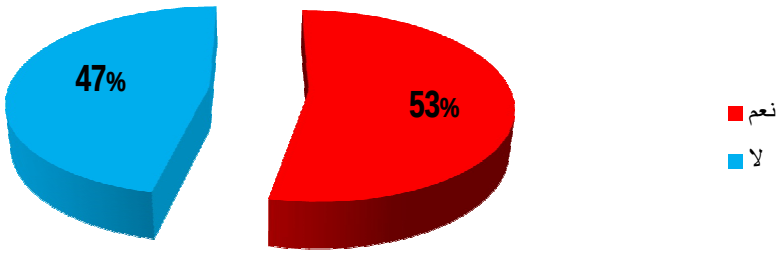

**جدول رقم (19): يوضح ما إذا كان فيإستطاعة الطالب طرح أي تساؤلات وا ٍستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 74 | %62 | يخصص وقت في وسط الحصة الإفتراضية للمناقشة وطرح الأسئلة والاستفسارات | 22 | %18.33 |
| | | | يخصص وقت في نهاية الحصة الإفتراضية لطرح الأفكار والأسئلة والاستفسارات | 40 | %33.33 |
| | | | يعطى مساحة كبيرة من الوقت للمناقشة وطرح الأمثلة والإستفسارات | 12 | %10 |
| لا | 46 | %38 | | | |
| **المجموع** | **120** | **%100** | | | |

تبرز معطيات الجدول أن نسبة 62% من أفراد العينة يؤكدون أنهم في إستطاعتهم طرح تساؤلات وا ٍستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني، في حين أن نسبة 38% تنفي ذلك، وبمقارنة النسب نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا**، وبالنسبة للإجابة بـ **نعم** فقد أوضح أفراد العينة أنهم في إستطاعتهم طرح التساؤلات والإستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني، حيث كانت الإجابة بـ " يخصص وقت في نهاية الحصة الإفتراضية لطرح الأفكار والأسئلة والإستفسارات " بنسبة 33.33%، وكانت الإجابة بـ " يخصص وقت في وسط الحصة الإفتراضية للمناقشة وطرح الأسئلة والإستفسارات " بنسبة 18.33% وتليها إجابة " يعطي مساحة كبيرة من الوقت للمناقشة وطرح الأسئلة والاستفسارات " بنسبة 10% .

ومنه نستنتج بأن أغلب إجابات أفراد العينة تمركزت حول " يخصص وقت في نهاية الحصة الإفتراضية لطرح الأفكار والأسئلة والإستفسارات " ، حيث يفتح الأستاذ المجال أمام الطلبة للتفاعل و الإستفسار عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالدرس والمادة التعليمية وأن يجيب على جميع إستفساراتهم وأسئلتهم بروح علمية ديمقراطية.

**شكل رقم (18) يوضح ما اذا كان في استطاعة الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات خلال التعليم الالكتروني**

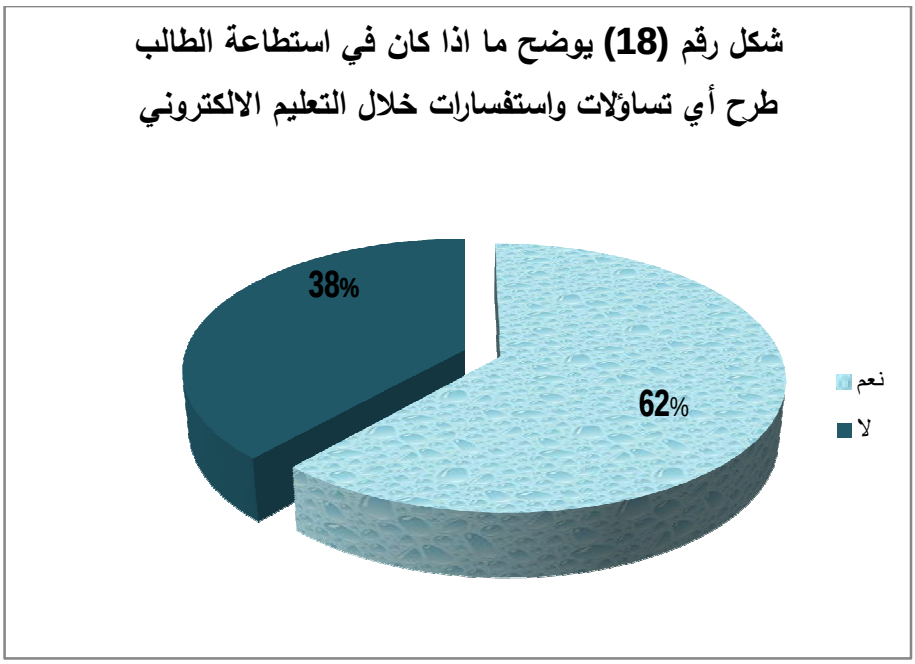

**جدول رقم ( 20 ) : يوضح ما إذا كان الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة الدراسية إلكترونيا**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 85 | %71 |
| لا | 35 | %29 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كان الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة إلكترونيا وأقرت نسبة 71% منهم أنهم يواجهون مشاكل عند دراسة المادة إلكترونيا، بينما نسبة 29% ترى عكس ذلك.

ومن خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن معظم الطلبة يواجهون بعض المشكلات التقنية المتعلقة ببطئ تدفق الأنترنت حيث ير د الطلاب رابط لتحميل المحاضرة المباشرة من طرف الأستاذ ولكنهم يفوتون نصف المحاضرة بسبب الوقت الذي يتطلبه الأنترنت للإنضمام للمحاضرة مما يجعلهم لا يستوعبون المادة (المحاضرة) المقدمة إلكترونيا بسبب إنقطاع الإتصال المتكرر بينهم.

**شكل رقم (19) يوضح ما اذا كان الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة الدراسية إلكترونيا**

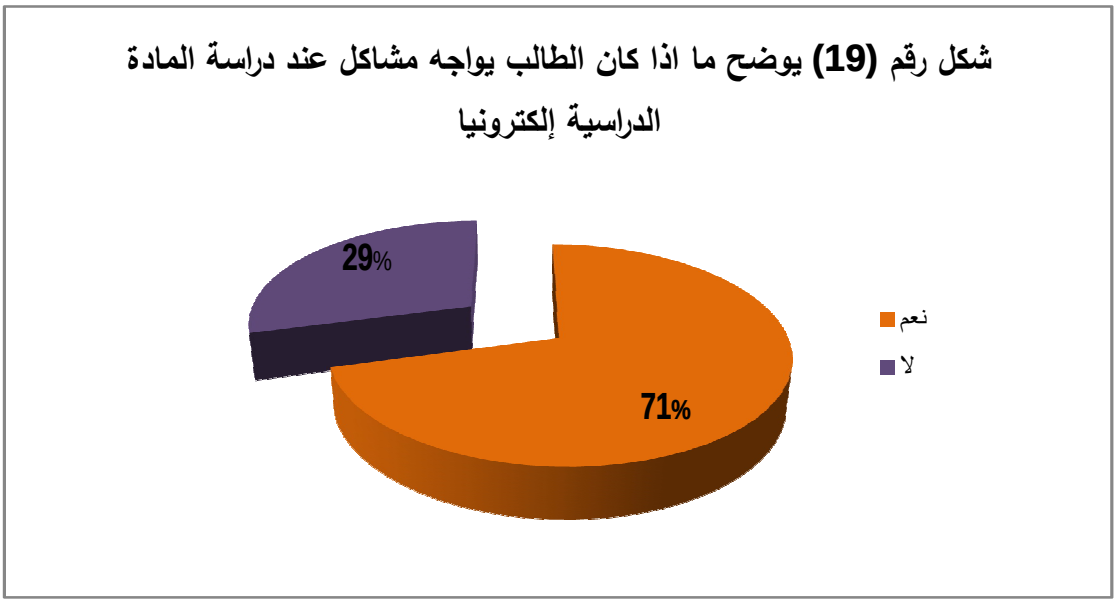

**رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على** "هل التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب؟"

**جدول رقم ( 21 ): يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على بطاقة القراءة**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| **نعم** | 95 | %79 | بطاقة القراءة تسهل على الطالب فهم الموضوع | 52 | %43 |
| | | | بطاقة القراءة تساعد على ترتيب الأفكار | 13 | %11 |
| | | | بطاقة القراءة تساعد في تركيز إنتباهك أكثر مع الموضوع المدروس | 30 | %25 |
| **لا** | 25 | %21 | | | |
| **المجموع** | **120** | **%100** | | | |

تبرز معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 79% من إستجابات أفراد العينة يؤكدون على أنه يتم تقييمهم على بطاقة القراءة، في حين نجد نسبة 21% تنفي ذلك، وبمقارنة النسب نتأكد أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا** بكثير، وبالنسبة للإجابة بـ **نعم** فقد أوضح أفراد العينة (الطلبة) أنهم يتم تقييمهم على بطاقة القراءة من طرف الأساتذة، حيث كانت الإجابة بـ " بطاقة القراءة تسهل على الطالب فهم الموضوع " بنسبة 43% وكانت الإجابة بـ " بطاقة القراءة تساعد في تركيز إنتباهك أكثر مع الموضوع المدروس " بنسبة 25% وتليها إجابة " بطاقة القراءة تساعد على ترتيب الأفكار" بنسبة 11%.

ومن خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن بطاقة القراءة تسهل على الطالب فهم الموضوع (العرض) الذي سيقدم خلال الحصة الدراسية لأنه يحضر ومعه فكرة عامة حول هذا العرض مما يساعده على النقاش وتبادل الأفكار مع زملائه ويساعده على إضافة أفكار جيدة لم تقدم في العر ض.

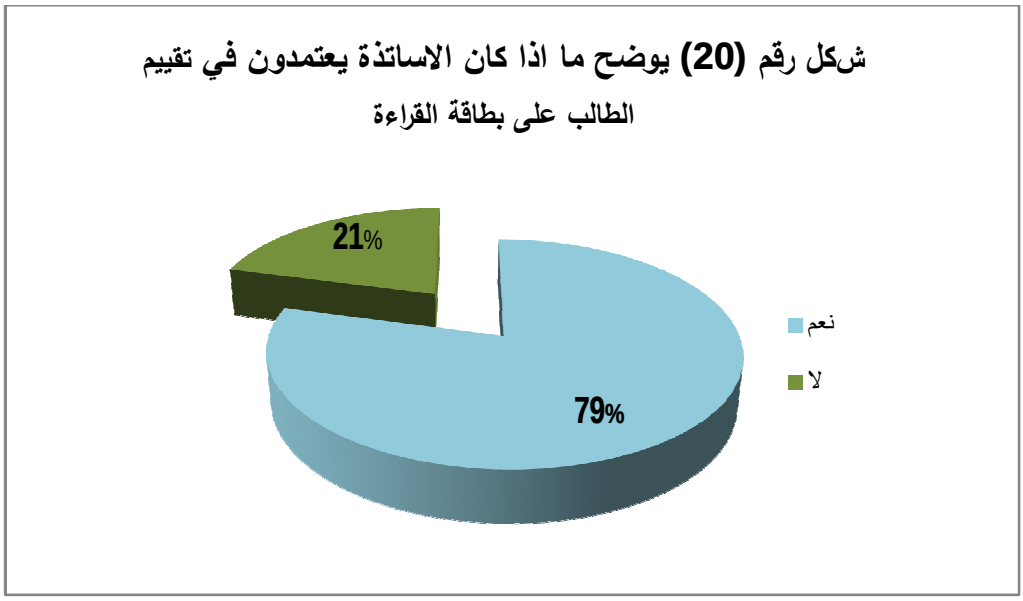


**جدول رقم ( 22 ): يوضح ما إذا كان الأساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على تلخيص الكتاب.**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % | الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 62 | %52 | تلخيص الكتاب يعود الطالب على المطالعة ويكسبه لغة أكاديمية | 33 | %27.5 |
| | | | يساعد الطالب على تحصيل علامات أفضل | 29 | %24.16 |
| لا | 58 | %48 | | | |
| **المجموع** | **120** | **%100** | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 52% من إستجابات المبحوثين يؤكدون على أنهم يتم تقييمهم على تلخيص الكتاب، في حين أن نسبة 48% تنفي ذلك، وبمقارنة النسب نتأكد من أن الكفة تميل لـ **نعم** على حساب **لا**، وبالنسبة للإجابة بـ **نعم** فقد أوضح أفراد العينة (الطلبة) أن الهدف من التلخيص هو " تلخيص الكتاب يعوض الطالب على المطالعة ويكسبه لغة أكاديمية " وقدرت بنسبة 27,5% تليه نسبة 24,16% " يساعد الطالب على تحصيل علامات أفضل ".

ومنه نستخلص بأن معظم إجابات أفراد العينة تمركزت حول تلخيص الكتاب يعود الطالب على المطالعة ويكسبه لغة أكاديمية ويزيد من مكتسباته المعرفية لأن تلخيص الكتاب له فائدة علمية بالنسبة للطالب من بينها تنمية أفكاره ويعلمه كيفية التحليل من خلال التنقل من الأسلوب البسيط السطحي إلى المعقد المعمق.

**شكل رقم (21) يوضح ما إذا كان الاساتذة يعتمدون في تقييم الطالب على تلخيص الكتاب**

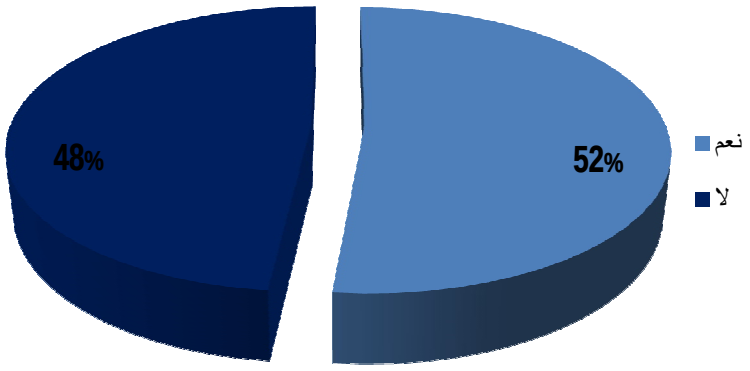

**جدول رقم ( 23 ): يوضح ما إذا كان هذا التقييم يمارس على الطالب ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 84 | %70 |
| لا | 36 | %30 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كان هذا التقييم يمارس على الطالب ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد ، حيث أفرزت النتائج أن نسبة 70% من إستجابات المبحوثين تؤكد أن هذا التقييم يمارس عليهم ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد، في حين نجد نسبة 30% تنفي ذلك.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن هذا التقييم يمارس على الطلبة نوعا من الضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد، لأن هذا النوع من التعليم يكلف فيه الأستاذ طلباته ببحوث بالإضافة إلى أعمال إضافية من تلخيص الكتاب وبطاقة القراءة من أجل تقييمهم إلكترونيا، وبالتالي هذا الأمر يشكل عبئا وضغطا عليهم من حيث الإنجاز لأن معظم الطلبة لا يملكون حواسيب للقيام بالأعمال المطلوبة منهم من بحوث وأيضا الأعمال الإضافية الأخرى، بالإضافة أيضا عدد المقاييس و كل مقياس يتطلب إنجاز بحث وأعمال إضافة أخرى من بطاقة قراءة وتلخيص كتاب الأمر الذي يتطلب منهم جهدا مضاعفا لإدارة وقتهم لإستكمال الأعمال المطلوبة منهم في الوقت المحدد، وبالتالي يصبح كل ما يشغل تفكير الطلبة هو إنجاز الأعمال وا ٍرسالها دون مراعاة الجودة في العمل نظرا لضيق الوقت وتعدد الأعمال في كل المقاييس.

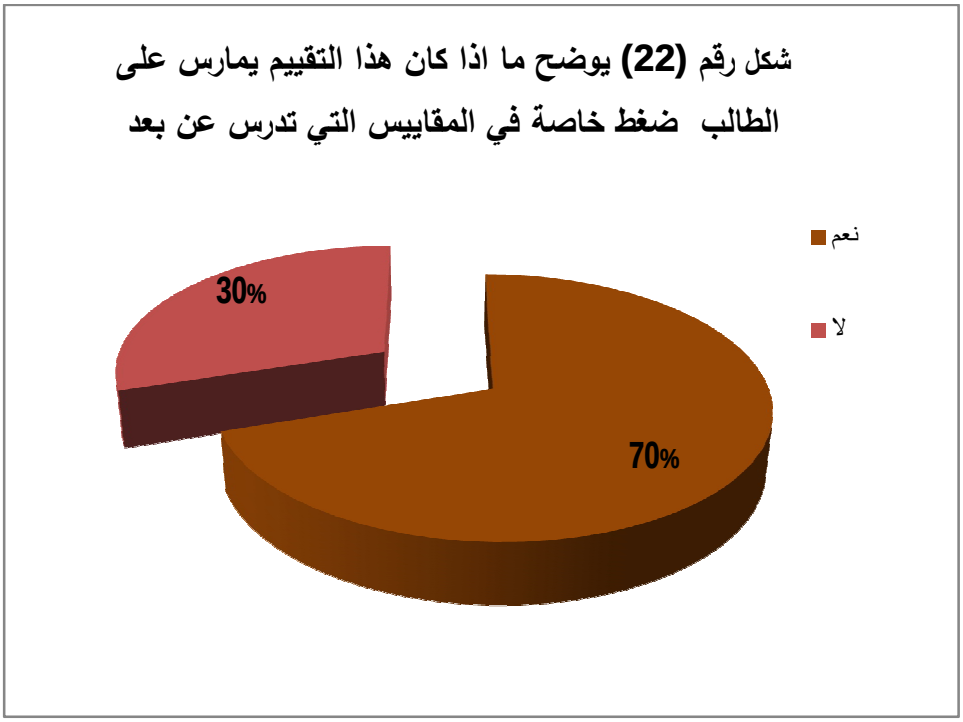


**جدول رقم ( 24 ): يوضح ما إذا كان تقييم الطالب عن طريق تقديم ملخص للبحث في ظرف 10_15 دقيقة كاف للتقييم**

| الاحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %16 |
| لا | 101 | %84 |
| المجموع | 120 | %100 |

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| لايسمح للطالب أن يقدم المعلومات الكافية | 36 | %30 |
| لايسمح للطالب بإبراز قدراته | 17 | %14 |
| لايسمح للطالب أن يشرح بعض النقاط المهمة في العرض | 48 | %40 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 84% من استجابات أفراد العينة (الطلبة) يرون أن تقديم ملخص للبحث في ظرف 10- 15 دقيقة غير كاف للتقييم، بينما نجد نسبة 16% يرون أن تقديم ملخص للبحث في ظرف 10- 15 دقيقة كاف للتقييم، وبمقارنة النسب نتأكد أن الكفة تميل لـ **لا** على حساب **نعم** بكثير، وبالنسبة للإجابة بـ **لا** فقد أوضح أفراد العينة أن تقديم ملخص للبحث " لا يسمح للطالب بشرح بعض النقاط المهمة في العرض " وقدرت بنسبة 40%، تليها نسبة 30% " لا يسمح للطالب أن يقدم المعلومات الكافية "، وفي الأخير جاءت نسبة 14% "لا يسمح للطالب بإبراز قدراته ".

ومنه نستخلص بأن معظم إجابات أفراد العينة كانت " لا يسمح للطالب بشرح بعض النقاط المهمة في العرض " حيث أن الطالب أثناء عرضه لبعض النقاط من عناصر البحث يداهمه الوقت مما لا يتسنى له شرح بعض النقاط المهمة من عناصر البحث المتبقية نظرا لضيق الوقت المخصص للعرض (البحث)، بالإضافة أيضا بعض الأساتذة يحددون للطالب العناصر التي يتطرق إليها في العرض مما لا يسمح له بتناول باقي عناصر البحث والتي يراها مهمة في العر ض (البحث).

**شكل رقم (23) يوضح ما اذا كان تقييم الطالب عن طريق تقديم ملخص للبحث في ظرف 10-15 دقيقة كافيا للتقييم**

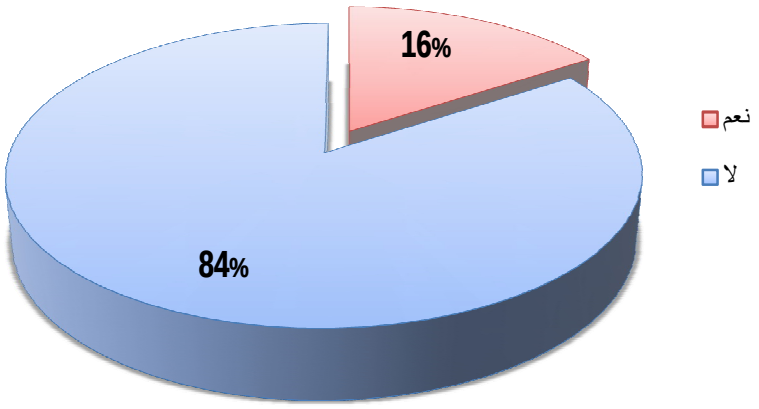

**جدول رقم ( 25 ): يوضح ما إذا كانت مدة ساعة في الإمتحان كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %27 |
| لا | 88 | %73 |
| المجموع | 120 | %100 |

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الأمثلة لا تتناسب مع ساعة الإمتحان | 37 | %31 |
| الأسئلة لاتتناسب مع قدرات الطلبة | 13 | %11 |
| طبيعة الأسئلة تتطلب تحليلا | 38 | %32 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 73% من إجابة أفراد العينة يرون أن ساعة في الإمتحان غير كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة، في حين نجد نسبة 27% يرون أن ساعة في الإمتحان كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وبمقارنة النسب نتأكد أن الكفة تميل لـ **لا** على حساب **نعم** بكثير، وبالنسبة للإجابة بـ **لا** فقد أوضح أفراد العينة (الطلبة) أن السبب يعود إلى: " طبيعة الأسئلة تتطلب تحليلا " وقدرتت بنسبة 32% تليها، نسبة 31% " الأسئلة لا تتناسب مع ساعة الإمتحان "، بينما جاءت نسبة 11% " الأسئلة لا تتناسب مع قدرات الطلبة ".

ومنه نستنتج أن إجابات المبحوثين تمركزت على أن طبيعة الأسئلة تتطلب تحليلا ويرجع لطبيعة تخصص الطلبة كونهم علم إجتماع لهذا فإن طبيعة الأسئلة الموجهة إليهم يوم الإمتحان تكون في غالب الأحيان على شكل مقال تحليلي تفسيري مما يحتاج للإجابة عليها بشرح موسع.

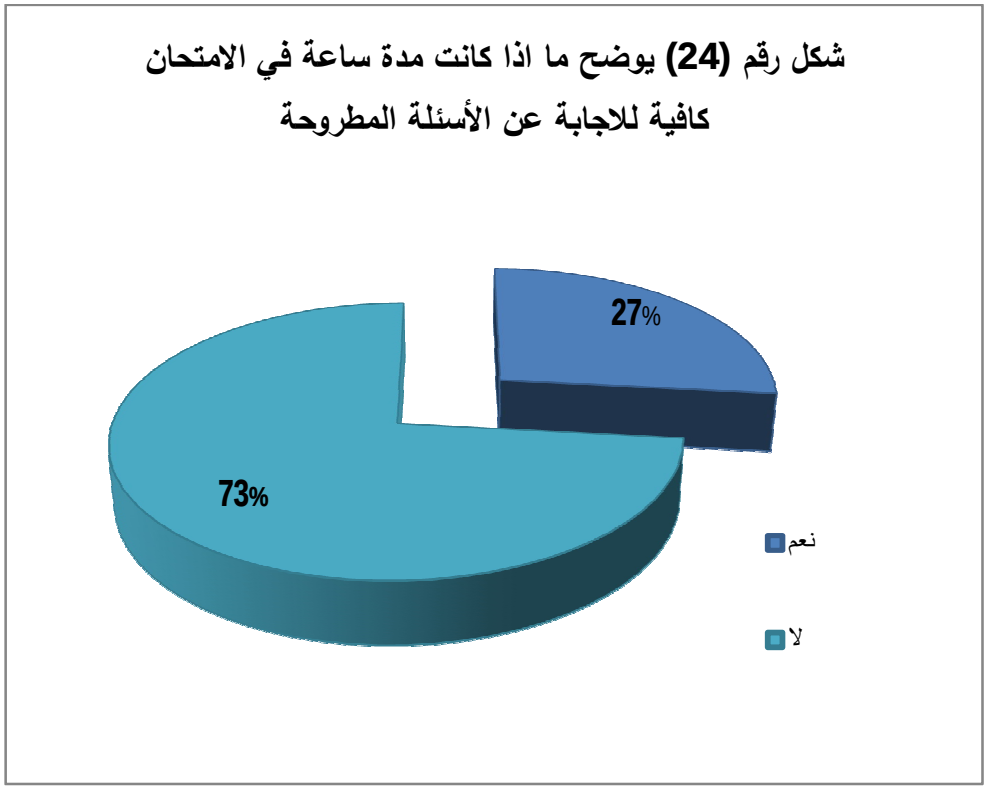


**جدول رقم ( 26 ): يوضح رأي الطلبة في طريقة التقييم من خلال نظام التعليم الإلكتروني**

| الإحتمال | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ملائمة | 29 | %24 |
| غير ملائمة | 91 | %76 |
| **المجموع** | **120** | **%100** |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 76% من أفراد العينة يرون أن طريقة تقييمهم من خلال نظام التعليم الإلكتروني غير ملائمة، في حين نجد 24% ترى أن طريقة تقييمهم من خلال نظام التعليم الإلكتروني ملائمة.

و من خلال هذه النتائج يمكننا أن نستنتج أن معظم الطلبة يرون أن طريقة تقييمهم من خلال نظام التعليم الإلكتروني غير ملائمة لأن الطالب المتفوق والنجيب لا يمكنه إبراز قدراته ومهاراته من خلال حصص الأعمال الموجهة خاصة عندما ترسل الأعمال وتقيم إلكترونيا بحيث أن النتائج التي يتحصل عليها الطالب

فيما ما بعد من خلال تقييمه تكون متساوية بينه وبين الطالب العادي، مما يعد هذا التقييم إجحاف في حق الطلبة المتفوقين ولا يوفيهم حقهم وبالتالي هذا التقييم لا يكون عادل في نظرهم .

**شكل رقم (25) يوضح رأي الطلبة في طريقة التقييم من خلال نظام التعليم الالكتروني**

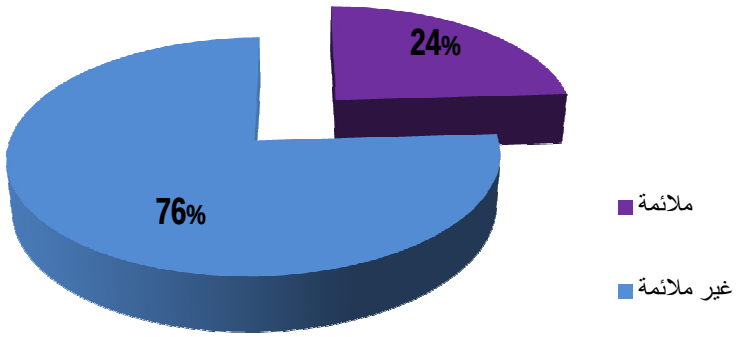

## خامسا: مناقشة نتائج بيانات الدراسة الميدانية :

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج بناءا على المعطيات المتحصل عليها ميدانيا من خلال الإستمارة البحثية التي وزعت على مجموعة من طلبة علم الاجتماع (السنة الثانية ليسانس، السنة الثالثة ليسانس، السنة أولى ماستر علم إجتماع التربية، السنة أولى ماستر علم إجتماعة تنظيم وعمل، السنة أولى ماستر علم إجتماع الحضري، السنة ثانية ماستر علم إجتماع التربية، السنة ثانية ماستر علم إجتماع تنظيم وعمل، السنة ثانية ماستر علم إجتماع حضري)، أين تم إستثناء طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية كون أنهم ليس لديهم اطلاع كاف عن التعليم عن بعد على عكس السنوات الأخرى التي كانت لديها خلفية عن هذا التعليم منذ السنة الفارطة.

### أولا : مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية:

- يتضح لنا من خلال المعطيات الميدانية أن نسبة 84% من المبحوثين هم من فئة الإناث.
- كما توصلنا إلى أن 59% من المبحوثين يتراوح أعمارهم مابين 18-23 سنة.
- كما توصلنا أيضا إلى أن 82% من المبحوثين يقيمون داخل الولاية.

### ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات:

**1- مناقشة نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على ما يلي :_هل إستخدام المقرر الإلكتروني_المتزامن يؤثر على إستيعاب المحاضرات ؟**

- توصلنا أن 49% من المبحوثين تم توجيههم لمنصة التعليم الإلكتروني من طرف الإدارة الجامعية.
- تؤكد نسبة 62% أن إستخدام منصة موودل سهل للولوج من طرف الطلاب.

- لقد أثبتت الدراسة أن نسبة 78% من إجابات المبحوثين تؤكد أن وضع الدروس في المنصات غير كاف لإستيعاب الدروس.
- _أكد 64% من أفراد العينة أنهم لا يطلعون على المحاضرات الموضوعة على منصة موودل بشكل مستمر.
- صرح 74% من المبحوثين أنهم غير راضين عن التعليم الإلكتروني .
- صرح 74% من المبحوثين أنهم غير راضين عن طريقة تقديم الدروسالموضوعةفي منصة مودل.
- بينت نتائج الدراسة أن التعليم الذي يقدم من خلال منصة موودل داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها وهذا ما أقرت به نسبة 66% من أفراد العينة.

**2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:** والذي ينص على مايلي : **هل إستخدام المقر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف ؟**

- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 74% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي للحصول على المعلومات في الدراسة.

- كما وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 39% يستخدمون المجموعات (عبر الوسائل التكنولوجية من هاتف ذكي ، لوح إلكتروني...) من أجل الحصول على المحاضرات.

- 56% من المبحوثين أنه يتعامل مع زملائه عن طريق البريد الإلكتروني بهدف تبادل المراجع سواء ما تعلق بالمحاضرات او الأعمال الموجهة.

- 83%من المبحوثين يتعاملون مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني بهدف إرسال وإستلام البحوث وبطاقات القراءة.

- كما تؤكد نسبة 77% أن وسائط الإتصال المتعددة ( المعلوماتية: من نص مكتوب وصوت مسموع وصورة ثابتة أو متحركة وفيديو ) تساهم في فهم و إستيعاب المادة التعليمية.

- لقد أثبتت الدراسة أن نسبة 52% من المبحوثين يرون أن التعليم الإلكتروني يعزز المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية ، من خلال إتاحة فرص لجميع الطلبة للنقاش عن طريق طرح الأسئلة.

- تؤكد أن 53% من المبحوثين أن عرض المادة إلكترونيا يزودهم بمهارات إضافية.

- تؤكد نسبة 62%من المبحوثين بأنهم في إستطاعتهم طرح أي تساؤلات وا ٍستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني.

- كما توصلنا أن نسبة 71%من المبحوثين يواجهون مشاكل عند دراسة المادة الدراسية إليكترونيا.

**3_مناقشة التساؤل الثالث:و الذي ينص على مايلي: هل التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب ؟**

_ تؤكد أن 79% من المبحوثين أن الأساتذة يعتمدون في تقييمهم على بطاقة القراءة.

-كما تؤكد أن 52% من المبحوثين أن الأساتذة يعتمدون في تقييمهم على تلخيص الكتاب.

-كما توصلنا أن 70% من المبحوثين يرون أن هذا التقييم يمارس عليهم نوعا من الضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد.

-لقد أثبتت الدراسة أن نسبة 84% من إجابات المبحوثين يرون أن تقديم ملخص للبحث في ظرف 10_15 دقيقة غير كاف للتقييم.

_كما توصلنا أن 73% من المبحوثين يرون أن مدة ساعة في الإمتحان غير كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

-لقد أثبتت الدراسة أن نسبة 91% يرون أن تقييمهم من خلال نظام التعليم الإلكتروني غير ملائمة.

## سادسا: مناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعليم الالكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وهذا ما يتوافق مع دراسة **سمير سليمان الجمل**" حول التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا " ، حيث أكدت هذه الدراسة أن سلبيات التعليم الالكتروني مرتفعة و أن التعليم الالكتروني زاد من الضغوط النفسية على الطالب وزاد كذلك من الأعباء المطلوبة منه، وأيضا التعليم الالكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة، وكذلك أدى إلى صقل المهارات الأدائية للطلاب من خلال استخدام المواقع الالكترونية التعليمية.

## سابعا: النتيجة العامة للدراسة:

وفي الأخير بعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة الموسومة بـ التعليم الالكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها إن التعليم الالكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال:

- إن استخدام المقرر الالكتروني المتزامن يؤثر على استيعاب المحاضرات: فالمادة العلمية المقدمة تفتقر لشرح مفصل من طرف الأستاذ مقارنة بالمحاضرات العادية مما جعلهم لا يستوعبونالمحاضر ة.

- كما أن استخدام المقرر الالكتروني المتزامن يؤثر على استيعاب المحاضرات: وذلك من خلال انه عزز المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية لأنه قلل من شعورهم بالخوف والقلق مما جعلهم يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق.
- كما أن التعليم الالكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب: وذلك من خلال تعدد المقاييس وكل مقياس يكلف فيه الأستاذ بأعمال مما يشكل عبئا وضغطا على الطالب مما يحد من إنجازه وبالتالي يؤثر على تحصيله العلمي.

# خاتمة

يتضح من خلال الدراسة الحالية والموسومة بـ التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ، أن التعليم الإلكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

**وقد توص لت الدراسة أن إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إستعاب المحاضرات من حيث :**

- تم توجيه الطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني من طرف الإدارة الجامعية .
- إستخدام منصة مودل سهل للولوج من طرف الطلاب .
- وضع الدروس في المنصات الخاصة غير كاف لإستعاب الدروس .
- لايطلع الطلب على المحاضرات الموضوعة على منصة مودل بشكل مستمر .
- الطلبة غير راضين عن التعليم الإلكتروني .
- الطلبة غير راضين عن طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة مودل .
- التعليم الذي يقدم من خلال منصة مودل داعم للعملية التعليمية غير أنه لايمكنه أن يعوضها .

**كما توصنا إلى أن إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب من حيث التركيز على :**

- إستخدم الطلبة الهاتف الذكي للحصول على المعلومات في الدراسة .
- يتعامل الطالب مع زملائه عن طريق البريد الإلكتروني بهدف إرسال وا ٍستلام البحوث .
- وصائط الإتصال المتعددة ( من نص مكتوب وصوت مسموع وصورة ثابة أو متحركة وفيديو ) تساهم في فهم وا ٍستعاب المادة التعليمية .
- عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية .
- في إستطاعة الطالب طرح تساؤلات وا ٍستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني .
- يواجه الطالب مشاكل عند دراسة المادة إلكترونيا

**كما أن التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب من حيث التركيز على :**

- إعتماد الأساتذة على بطاقة القراءة في تقييم الطالب .
- إعتماد الأساتذة على تلخيص الكتاب في تقييم الطالب .
- التقييم في المقاييس التي تدرس عن بعد تمارس على الطلبة نوعا من الضغط .
- تقديم ملخص للبحث في ظرف 10 – 15 دقيقة غير كاف للتقييم .
- مدة ساعة في الإمتحان غير كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة .
- التقييم من خلال نظام التعليم الإلكتروني غير ملائم .

**وفي الأخير وددنا أن نختم الدراسة بجملة من المقترحات نجملها فيما يلي :**

- ✓ عمل دورات تعريفية للطالب على آلية التعليم الإلكتروني والتقليل من الأعباء المطلوبة من الطالب
- ✓ على الأساتذة زيادة التواصل الفعال بينهم وبين الطلبة .
- ✓ تدريب الأساتذة تدريبا جيدا على آليات وتقنيات إستخدام التعليم الإلكتروني .
- ✓ إدراج مقياس يدرس في الجامعات تحت عنوان التعليم الإلكتروني .
- ✓ العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في إستخدام التقنية الحديثة وذلك لمواكبة مستحدثات العصر .
- ✓ الدعوة لإعادة النظر في النظم التعليمية للإستفادة من التكنولوجيا الرقمية في التعليم لتكون أقدر على مواجه التحديات المختلفة مستقبلا.

# قائمة

# المراجع

## قائمة المراجع المعتمدة

### أولا : الكتب


1. أنجرس موريس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي ، ط2 ، ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006 .
2. أحمد الخطيب : **البحث العلمي والتعليم العالي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2003
3. إبراهيم بن محمد عسيري ، عبد الله بن يحي المحيا : **التعليم الإلكتروني ( المفهوم والتطبيق )** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية ، 2011 .
4. -إسماعيل زاهر الغريب : **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2009
5. باسل خميس أبو فودة ، أحمد نجاتي بني يونس : **الإختبارات التحصيلية ( مفهومها ، كيفية إعدادها ، أسس بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية )** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان
6. بلقاسم سلاطنية ، حاسان الجيلاني : **مدخل لمناهج البحوث الإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بسكرة ، الجزائر ، 2014
7. حمزة الجبالي : التعليم الإلكتروني : **مدخل إلى حوسبة التعليم ( مفهومه خصائصه فوائده عوائقه )** دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2016
8. حضر مصباح الطيطي : **التعليم الإلكتروني (من منظور تجاري وفني وا إداري )** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن عمان، 2008 .
9. دلال ملحس أستيتية ، عمر موسى سرحان : **التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج ( تقنيا وتربويا )** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، 2006 .

10. ربحي مصطفى عليان :**البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وا إجراءاته بين الأفكار الدولية** ، الأردن ، عمان ،2001 .

11. رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في البحوث الإجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ، 2008 ، 2018 .

12. رجاء وحيد دويدري : **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سوريا ، 2000 .

13. رشيدة السيد أحمد الطاهر ، رضا عبد البديع السيد عطية : **جودة التعليم الإلكتروني ( رؤية معاصرة )** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، 2012 .

14. سعيد بن محمد الربيعي : **التعليم العالي في عصر المعرفة ( التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل )** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2008 .

15. -شريف الإتربي : **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية** ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، 2015 .

16. طارق عبد الرؤوف عامر : **التعليم والتعليم الإلكتروني** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 2015 .

17. طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007.

18. طارق عبد الرؤوف : **التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2014.

19. عبد الرحمان محمد العيسوي : **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2004 .

20. علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب : **علم الإجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية )** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، 2004 .

21. علي معمر عبد المؤمن : **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية ( الأساسيات والتقنيات والأساليب )** ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2008 .

22. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط02 ، الجزائر ، 1999 .

23. علي عبد الحميد علي أحمد : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2010 .

24. عوض حسين التودري : **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم** ، دار الرشد ، الرياض ، السعودية ، 2004 .

25. فاروق شوقي البوهي :**التعليم العالي وا إتجاتهات تطويره من منظور مقارن** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 2013 .

26. فضيل دليو : **مدخل إلى منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ، 2004 .

27. فاطمة الزهراء الزروق ، عقيلة سداوي : **الذكاء الإنفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي** ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، دم ، دع ، البليدة ، الجزائر ، دس .

28. فاطمة بنت قاسم العنزي **: التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني** ، دار الراية للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان ، 2010 .

29. لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان ، 2011 .

30. محمود جمال السلخي : **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2013 .

31. مصطفى يوسف كافي : **التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي** ، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق ، 2009 .

32. مصطفى عليان ربحي : **البيئة الإلكترونية** ، دار ضفاء للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 2015 .

33. محمد محمود الحيلة **: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط4 ، عمان ، الأردن ، 2014 .

34. محمود محمد غانم : **مدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003 .

35. محمد سرحان علي المحمودي : **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب ، ط 3 ، صنعاء ، اليمن ، 2015 .

36. محمد توفيق سلام ، مصطفى عبد السميع محمد : **التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم ( تجارب عربية وعالمية )** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ، 2009 .

37. منيرة زلوف : **مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق** ، دوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2016 .

38. وليد سالم محمد الحلفاوي : **التعليم الإلكتروني ( تطبيثات مستحدثة )** ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2011 .

39. مازن عبد المجيد حذيفة ، مزهر شعبان العاني : **التعليم الإلكتروني التفاعلي** ، الأردن ، عمان ، 2015 .

40. نادية سعيد عيشور : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2017 .

41. وائل عبد الرحمان ، أحمد الشعراوي : **أصول التربية التاريخية** ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، عمان ،

42. يامنة عبد القادر إسماعيلي : **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 .

**ثانيا : المعاجم**

43. حسن شحاتة ، زينب النجار ، مراجعة حامد عمار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 .

**ثالثا : المجلات**

44. راجية بن علي : **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، د م ، د ع ، باتنة ، الجزائر ، د س .

45. سليمة ياسية : **تطبيق نظام ل. م. د كأساس لتحقيق الجودة في التعليم العالي بالجزائر** ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 03 ، (العدد 02) ، جامعة إبن خلدون . تيارت ، الجزائر ، دس .

46. سميرة ونجن : **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي** ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، دم ، العدد ( 04 ) ، بسكرة ، الجزائر ، 2014 .

47. عائشة العيدي ، محمد بوفاتح : **خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، د م ، العدد ( 33 ) ، الأغواط ، الجزائر ، 2018 .

48. محمد عبد القادر : **أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن إستخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد11، العدد ( 4 ) ، الأردن ، عمان ، 2015 .

مجدي محمد رشيد حناوي ، روان نضال نجم : **جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني ( الكفايات والإتجاهات والمعيقات )** ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث ، مجلد 5 ، العدد (2) ، نابلس ، فلسطين ، 2019.

**رابعا : المذكرات**

49. أ مال حيمر **: التغيب عن الحصص الدراسية وعلاقته بالتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين** ، مذكرة ماستر في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018- 2019 **.**

50. أمال بن يوسف **: العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، جامعة البليدة ، الجزائر ، 2007 – 2008 .

51. خليل آدم أحمد السيد : **مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالجامعات السودانية** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة السودان ، 1437 – 2016 .

52. رحمة أحمد حاج ، رشيدة رحموني : **الإتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع المدرسي ، جامعة أحمد دراية، أدرار ، الجزائر ، 2017 – 2018 .

53. سمية إبراهمي : إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم إجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015- 2016 .

54. سميحة يونس : **كفايات خريجي التعليم العالي في الجزائر وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة** ، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015 – 2016 .

55. سمية الزاحي : **مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر** ، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر ، 2013 – 2014 .

56. سمية بلحاج ، فردوس بلبشير : **التكوين الجامعي وأثره على التحصيل العلمي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الجزائر ، 2019- 2020 .

57. صباح غربي **: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لإتجاهات القيادات الإدارية** ، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2013- 2014 .

58. صفاء قناتي : **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،** مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2016- 2017 .

59. صفاء قناطي **: العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر، 2016- 2017 .

60. صالح الغقون : **البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماجستير في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2010- 2011 .

61. عادل لحميدي : **القيم التنظيمية وعلاقتها بجودة التعليم العالي لدى الأستاذ الإداري** : مذكرة ماستر في علم النفس ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر ، 2014- 2015 .

62. علاق لامية **: دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2013- 2014 .

63. علاء الدين غول ، شعيب بن كانون : **أثر تكنولوجيات الإتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي** ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2015 – 2016 .

64. غنية فني : **الدراسي في الجامعة التغييرات التنظيمية وأثرها على التحصيل** ، رسالة ماجستير في علم إجتماع تنظيم وعمل ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2004- 2005 .

65. فريال بخاري ، ديهيه تراس : **مخرجات منظومة التعليم العالي وسوق الشغل** ، مذكرة ماستر في العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، الجزائر ، 2016- 2017 .

66. مصطفى رمضاني : **أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي** ، دراسة ميدانية بثانويات و لاية بشار ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة أبي بكر بلقايد ، بشار الجزائر ، 2014- 2015 .

67. منى وصيف علوان : **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في علم إجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2016- 2017 .

68. ميادة مباركي : **إستخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر في إتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018 – 2019.

69. .13 نوال نمور : **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي** ، رسالة ماجستير في إدارة الموارد البشرية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2011- 2012 .

70. مريم حلجاوي : **واقع التعليم العالي والجامعي في الجزائر في إطار برنامج الإصلاح** ، مذكرة ماستر في إدارة أعمال الموارد البشرية ، جامعة أبي بكر بالقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2015 – 2016 .

71. نور الهدى بوطبة : **إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي نحو نموذج مقترح لتنفيذ الإصلاحات الإجتماعية** ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر، 2015 -2016

وليد لعموري : شهرزاد بداوي : ، **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى إبتدائي** ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، 2016 – 2017 .

**خامسا : المؤتمرات :**

72. أسعد حمدي محمد ماهر ، محمد إبراهيم محمد حسين : أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي في العراق ، مؤتمر الدولي السعودي ، سبتمبر 2014 .

73. محمد بربري أمين ، عبد القادر كيحل ، **أسس تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية** ، الملتقى الدولي الخامس بعنوان الرأسمال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الإقتصاديات الحديثة .

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية**

**التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر – بسكرة –**

**القطب الجامعي شتمة**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**قسم العلوم الإجتماعية**

ملحق رقم ( 01 )

الإستمارة البحثية

إستمارة بحث حول :

# التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم الإجتماع التربية**


من إعداد الطالبة :

معنصر عائشة

إشراف الدكتورة :

زهية دباب


**ملاحظة:**

هذه الإستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل إستعمالها فقط في إنجاز البحث العلمي ، أرجو منكم الإطلاع على محاور هذه الإستمارة ووضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، ونعلمكم بأن معلومات هذه الإستمارة لاتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وهي سرية .

**السنة الجامعية : 2020/ 2021**

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : من 18- 23 سنة ☐ من 24- 28 سنة ☐ من 29 سنة فما فوق ☐

3- المستوى العلمي :

السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐

السنة الثالثة ☐ السنة أولى ماستر ☐ السنة ثانية ماستر ☐

4- التخصص : .....

5- مكان الإقامة :

داخل الولاية ☐ خارج الولاية ☐

**المحور الثاني: إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إستيعاب المحاضرات**

6- مزوجه ّك لمنصة التعليم الإلكتروني " موودل " moodle ؟

الأساتذة ☐ الإدارة الجامعية ☐

أحد الزملاء ☐ لا أحد ☐

7- كيف تجد إستخدام هذه المنصة ؟

سهل ☐ صعب ☐

في حال الإجابة بـ " صعب " لماذا ؟

لأنك لا تتحكم في الوسائل التكنولوجية ☐ ضعف سرعة تدفق الأنترنات ☐

أخرى تذكر.....

8- هل تعتقد أن وضع الدروس في المنصات الخاصة كاف لإستيعاب الدروس ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بـ لا لماذا ؟

- طبيعة بعض المقاييس تتطلب التعليم الحضوري لإستيعاب المادة التعليمية أكثر ☐

- لا تغطي جميع الدروس في الشق النظري ☐

- لا تغطي جميع الدروس في الشق التطبيقي ☐

- تفضل وجود الأستاذ داخل الحجرة الدراسية للتفاعل أكثر ☐

9- هل تطّلع على المحاضرات الموضوعة على منصة موودل بشكل مستمر ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا هل تعتقد أن السبب يعود إلى ؟

- الحصول عليها كنسخ ورقية من طرف الأساتذة ☐

- الحصول عليها من طرف الزملاء ☐

- عدم التحكم في هذه التقنية بشكل جيد ☐

10- هل أنت راض على هذا النوع من التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل أنت راض على طريقة تقديم الدروس الموضوعة في منصة موودل ؟

نعم ☐ لا ☐

12- ما هو تقييمك للتعليم الإلكتروني الذي يقدم من خلال هذه المنصة ؟

- فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية ☐

- داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها ☐

- لا يضيف معلومات جديدة ☐

**المحور الثالث: إستخدام المقرر الإلكتروني المتزامن يؤثر على إكتساب المعارف للطالب**

13- ماهي أهم الوسائط الإلكترونية التي تستخدمها للحصول على المعلومات في دراستك ؟

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐

وسائط أخرى أذكرها.....

14- ماهي الطرق المستخدمة بينك وبين الأساتذة والتي تراها مناسبة للحصول على المحاضرات ؟

الفايسبوك ☐ المجموعات ☐ منصة موودل ☐

أخرى أذكرها .....

15- هل تتعامل مع الأساتذة بخدمة البريد الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ماهو هدف هذا التعامل ؟

- الإجابة عن التساؤلات و الإستفسارات ☐

- إرسال و إستلام البحوث ☐

- تبادل المعارف والمعلومات ☐

16- هل تتعامل و زملاؤك بخدمة البريد الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ماهو هدف هذا التعامل ؟

- تبادل الآراء ☐

- طرح بعض الأسئلة ☐

- تبادل المراجع ☐

17- هل تساهم وسائط الإتصال المتعددة (المعلوماتية) في فهم وستعاب المادة التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بـ نعم كيف يتم ذلك ؟

- تساعد في فهم المادة التعليمية ☐

- فاعلة ومدعمة لأفكار الطالب ☐

- تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي لديهم ☐

18- هل يعزز التعليم الإلكتروني المشاركة في حلقات النقاش الإفتراضية ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تعتقد أن عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بـ نعم ما هي هذه المهارات ؟

مهارة الإستنتاج ☐ مهارة التحليل والنقد ☐ مهارة التلخيص ☐

مهارة التواصل ☐ مهارة حل المشكلات ☐

أخرى تذكر .....

20- هل تستطيع طرح أي تساؤلات و إستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم كيف يتفاعل الأستاذ مع ذلك ؟

- يخصص وقت في وسط الحصة الإفتراضية للمناقشة وطرح الأسئلة و الإستفسارات ☐

- يخصص وقت في نهاية الحصة الإفتراضية لطرح الأفكار والأسئلة و الإستفسارات ☐

- يعطي مساحة كبيرة من الوقت للمناقشة وطرح الأسئلة والإستفسارات ☐

21- هل تواجه مشاكل عند دراسة المادة إلكترونيا ؟

☐ ☐

**المحور الرابع: التعليم الإلكتروني المدمج له تأثير على عملية تقييم الطالب**

22- هل يعتمد أساتذتك في تقييمك على بطاقة القراءة (fiche td) ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ما الهدف من إستخدامها ؟

- بطاقة القراءة تسهل على الطالب فهم الموضوع ☐
- بطاقة القراءة تساعد على ترتيب الأفكار ☐
- بطاقة القراءة تساعدك في تركيز إنتباهك أكثر مع الموضوع المدروس ☐
- أخرى تذكر.....

23- هل يعتمد أساتذتك في تقييمك على تلخيص الكتاب ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم فما الهدف من التلخيص ؟

- تلخيص الكتاب يعود الطالب على المطالعة ويكسبه لغة أكاديمية ☐
- يساعد الطالب على تحصيل علامات أفضل ☐

أخرى تذكر .....

24- هل ترى أن هذا التقييم يمارس عليك ضغط خاصة في المقاييس التي تدرس عن بعد ؟

نعم ☐ لا ☐

25- في رأيك هل تقييمك عن طريق تقديم ملخص للبحث في ظرف 10- 15 دقيقة كاف للتقييم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بـ نعم لماذا ؟

- لا يسمح للطالب أن يقدم المعلومات الكافية ☐

- لا يسمح للطالب بإبراز قدراته ☐

- لا يسمح للطالب شرح بعض النقاط المهمة في العرض ☐

- أخرى تذكر.....

26- هل تعتقد أن مدة ساعة في الإمتحان كافية للإجابة على التساؤلات المطروحة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا هل تعتقد أن السبب يعود إلى ؟

- الأسئلة لا تتناسب مع ساعة الإمتحان ☐

- الأسئلة لا تتناسب مع قدرات الطلبة ☐

- طبيعة الأسئلة تتطلب تحليلا ☐

27- ما رأيك في طريقة تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني ؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

شكرا على تعاونكم

## ملحق رقم (2) : قائمة الأساتذة المحكمين

| الاسم والقب | التخصص | الدرجة العلمية |
|---|---|---|
| حسني هنية | علم اجتماع التربيبة | أستاذ محاضر -أ- |
| حفيظي سليمة | علم اجتماع التنمية | أستاذ محاضر -أ- |
| بن تركي أسماء | علم اجتماع التنظيم | أستاذ |
| يحياوي نجاة | علم اجتماع التنمية | أستاذ |
| مالكي حنان | علم اجتماع التربية | أستاذ |
| ميراد حنان | علم اجتماع التنمية | أستاذ محاضر - ب- |

## الملحق رقم : ( 03 ) متعلق بصدق المحكمين.

**البنود**

| البند | محكم 01 | محكم 02 | محكم03 | محكم04 | محكم05 | محكم 06 | معامل الصدق | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 3 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 4 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 5 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 6 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 8 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0.66 | مقبول |
| 9 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 10 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 11 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 12 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 13 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 14 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 15 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 16 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 17 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 18 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 19 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 20 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 21 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | مقبول |
| 22 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 23 | 0.66 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | مقبول |
| 24 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 25 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 26 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | مقبول |
| 27 | 0.66 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | مقبول |